



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية الإدارة والاقتصاد

قسم إدارة الأعمال

## " أثر البيئة المدرسية على جودة التعليم الابتدائي "

((بحث ميداني لعينة من المدارس الابتدائية

في مدينة الزعفرانية - محافظة بغداد ))

مقدم

إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة القادسية

كجزء من متطلبات نيل شهادة الدبلوم العالي في التخطيط الاستراتيجي

**إعداد الطالب**

**رافد جبار عباس الساعدي**

**بإشراف**

الأستاذ الدكتور

**إحسان دهش جلاب**

2017م

1438هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

( وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ

رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ )

صدق الله العلي العظيم

(القرآن الكريم - سورة البقرة - الآية 127)

## اقرار المقرر اللغوي

أشهد أن البحث الموسوم (اثر البيئة المدرسية على جودة التعليم الابتدائي) والذي قدمه الطالب (رافد جبار عباس) الى قسم إدارة الاعمال - كلية الادارة والاقتصاد- جامعة القادسية قد جرت مراجعته لغوياً تحت اشرافي واصبح اسلوبه العلمي سليماً من الاخطاء اللغوية ولاجله وقعت .



المقوم اللغوي

أ.م. فائزة عبد الزهرة جامل  
كلية الادارة والاقتصاد/ جامعة القادسية

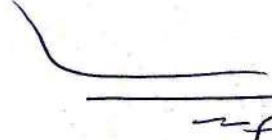
## إقرار الاستاذ المشرف

أشهد أن إعداد هذا البحث الموسوم (اثر البيئة المدرسية على جودة التعليم الابتدائي) والمقدم من قبل الطالب (رافد جبار عباس) الى قسم ادارة الاعمال- كلية الادارة والاقتصاد - جامعة القادسية قد جرى تحت إشرافي وهو جزء من متطلبات نيل شهادة الدبلوم العالي في التخطيط الاستراتيجي ولاجله وقعت .

  
الاستاذ الدكتور  
إحسان دهش جلاب  
كلية الادارة والاقتصاد/ جامعة القادسية

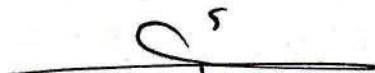
## توصية لجنة الدراسات العليا

بناءً على التوصيات المتوافرة أرشح هذا البحث للمناقشة .

  
الاستاذ الدكتور  
صالح عبد الرضا رشيد  
رئيس لجنة الدراسات العليا  
كلية الادارة والاقتصاد/ جامعة القادسية

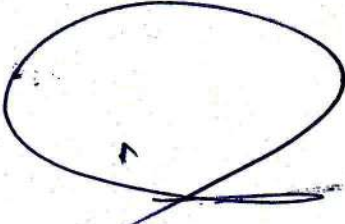
## توصية رئيس قسم إدارة الاعمال

بناءً على التوصيات المتوافرة أرشح هذا البحث للمناقشة .

  
أ.م.د اسيل علي مزهر  
رئيس قسم إدارة الاعمال  
كلية الادارة والاقتصاد/ جامعة القادسية

## إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن رئيس و أعضاء لجنة المناقشة إننا قد اطلعنا على البحث الموسوم (اثر البيئة المدرسية على جودة التعليم الابتدائي) وقد جرت مناقشة الطالب (رافد جبار عباس) في محتوياته وما يتعلق به وانه جدير بالقبول لنيل شهادة الدبلوم العالي في التخطيط الاستراتيجي وبتقدير (جيد جداً عالي) .



أ.د. حامد كاظم متعب  
رئيس لجنة المناقشة



أ.م.د اسيل علي مزهر  
عضواً



أ.د. إحسان دهش جلاب  
عضواً ومشرفاً

## مصادقة مجلس الكلية

صادق مجلس كلية الادارة والاقتصاد في جامعة القادسية على اقرار لجنة المناقشة



أ.د. مجيد عبد الحسين هاتف  
عميد كلية الادارة والاقتصاد/ جامعة القادسية

شكر وعرهان ...

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين..  
أقدم بجزيل شكري وامتناني إلى عمادة كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة القادسية  
وأساتذتي المحترمين في قسم إدارة الأعمال لما بذلوه من جهود عظيمة طوال مدة  
الدراسة لنيل شهادة الدبلوم العالي في التخطيط الاستراتيجي.  
وأقدم بوافر شكري وتقديري إلى الأستاذ الدكتور إحسان دهش جلاب لما أبداه من جهد  
واهتمام كبيرين لأجل إعداد هذه الدراسة، فقد أعطاني من علمه ووقته الكثير، فكان نعم  
المشرف الصالح والمستمع الناصح اشكره جزيل الشكر وأسأل الله له التوفيق .  
وأقدم بخالص شكري واحترامي إلى جميع المسؤولين في المديرية العامة للتخطيط  
التربوي د. باسمه علوان حسين والسيد المعاون لشؤون الأبنية المدرسية الأستاذ خليفة  
جواد كاظم ، والسيد رئيس قسم التخطيط ورئيس قسم إدارة الجودة لتعاونهم معي في  
إعداد هذه الدراسة.

رافد جبار عباس الساعدي

الإهداء...

إلى سيد الخلق الرسول الأكرم محمد صل الله عليه واله وسلم ...  
إلى سيدي ومولاي أمير المؤمنين وأولاده المعصومين عليهم السلام  
إلى والديّ الذين تعبوا وسهروا من اجلي  
إلى أخواني وأخواتي الأعزاء  
إلى زوجتي وأولادي الأحبة  
إلى جميع من ساعدني وساندني في مسيرتي الدراسية من الأهل والأصدقاء

أهدي هذا العمل المتواضع...

الباحث

## المستخلص

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع جودة التعليم والبيئة المدرسية في عينة من المدارس الابتدائية في مدينة الزعفرانية في محافظة بغداد وبيان علاقة الارتباط والتأثير بين البيئة المدرسية وجودة التعليم . إذ اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة، وشملت عينة الدراسة (13) مدرسة ابتدائية ، إذ أجرى الباحث مع إدارات تلك المدارس المقابلات المعمقة مع إجراء مراجعة للوثائق الخاصة بخطة إدارات المدارس والمعلمين . كما قام الباحث بالتعرف على واقع البيئة الداخلية والخارجية للمدرسة وجودة التعليم من خلال تصميم استمارة فحص وتم الاعتماد على عدد من الوسائل الإحصائية كالوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، والأهمية النسبية ، ومعامل الارتباط البسيط (spearman) ، واختبار درجة المعنوية (F) وتوصل الباحث إلى العديد من الاستنتاجات لعل من أبرزها وجود اهتمام كبير بأعضاء الهيئة التدريسية والمعلمين بوصفهم احد المكونات البشرية للبيئة الداخلية والجهة المنفذة للخطط التربوية بشكل مباشر . ولوحظ ان الاهتمام بالهيئة التدريسية (المعلمين) سيكون له دور كبير جداً في رفع مستوى جودة خدمات التعليم في المدارس الابتدائية . كما إن هنالك العديد من الأمور التي تعيق من رفع جودة التعليم وتحسين البيئة المدرسية منها قلة الأبنية المدرسية فهي لا تستطيع مواجهة النمو السكاني . أما ابرز ما أوصى به البحث فهو ضرورة تفعيل مجالس الجودة الموجودة داخل المدارس ووضع برامج عمل خاصة من قبل المختصين بهذا الأمر وان لا تقتصر عمل تلك المجالس على ملء استمارات معدة مسبقاً ، وضرورة الاهتمام بالأعمال الجماعية بين الطلبة لتعزيز العلاقات الودية وتوفير الأجواء المثالية للعلاقات الايجابية فيما بينهم ، وأخيراً ضرورة تفعيل دور الباحث الاجتماعي من خلال إقامة دورات او برامج لأولياء الأمور تهتم بالعوائل وتعرفهم بطرائق حل المشاكل التي تواجه تلك العوائل وانعكاسات تلك المشاكل على مستقبل التلاميذ فضلاً عن تعزيز العلاقة بين المدرسة والأسرة .



## قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الآية
ب	الإهداء
ج	شكر وعرقان
د	المستخلص
هـ - ز	ثبت المحتويات
ح - ط	قائمة الأشكال والجداول
1	المقدمة
11-2	الفصل الأول: الإطار المنهجي للبحث
	المبحث الأول: منهجية البحث
3	أولاً: مشكلة البحث
4	ثانياً: أهداف البحث
4	ثالثاً: أهمية البحث
5	رابعاً: فرضيات البحث
5	خامساً: المخطط الفرضي للبحث
5	سادساً: حدود البحث
6	سابعاً: منهج البحث
6	ثامناً: وسائل جمع البيانات
7	تاسعاً: التعريفات الإجرائية للبحث
	المبحث الثاني: بعض الدراسات السابقة
9-8	أولاً: بعض الدراسات الخاصة بالبيئة المدرسية
10	ثانياً: بعض الدراسات الخاصة بجودة التعليم
11	ثالثاً: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

56-12	الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة
32-13	المبحث الأول: البيئة المدرسية مع التركيز على البيئة الداخلية
15-13	أولاً: مفهوم البيئة المدرسية
30-15	ثانياً: العناصر الأساسية للبيئة المدرسية الداخلية
15	1-العناصر البشرية
18-15	أ- الطالب
19-18	ب- الإدارة المدرسية
20-19	ج- المعلم
20	2-العناصر غير البشرية
28-20	أ- الإنشائية
30-28	ب- المنهجية
35-31	المبحث الثاني: البيئة المدرسية الخارجية
31	أولاً: مفهوم البيئة الخارجية
33-32	ثانياً : البيئة المنزلية
35-34	ثالثاً : علاقة المدرسة بالأسرة
54 -36	المبحث الثالث: الجودة في التعليم
38-37	أولاً: مفهوم الجودة في التعليم
40-39	ثانياً : معايير الجودة (الايزو 9000) في التعليم
50 -41	ثالثاً : معايير الجودة الخاصة بالمدارس
51	رابعاً : أهداف الجودة في التعليم
53	خامساً: عوامل تطبيق الجودة في التعليم
54-53	سادساً: أهمية وفوائد الجودة في التعليم
86-56	الفصل الثالث: الإطار العملي للبحث
64- 56	المبحث الأول: نبذة عن بعض مدارس المرحلة الابتدائية في مدينة الزعفرانية
78-65	المبحث الثاني: واقع البيئة المدرسية وجودة التعليم في المدارس
84-79	المبحث الثالث : علاقات الارتباط والتأثير بين متغيرات البحث
88-85	الفصل الرابع: الاستنتاجات والتوصيات
86-85	أولاً: الاستنتاجات

88-86	ثانيا: التوصيات
92-90	المصادر والمراجع
	الملاحق
	Abstract

## قائمة الأشكال والجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الشكل
4	المخطط الفرضي للبحث	1
رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
6	الابعاد الرئيسية والفرعية المعتمدة في قائمة الفحص	1
43	معايير الجودة المعتمدة في وزارة التربية	2
59	البيانات الخاصة بعدد الطلبة والمعلمين والصفوف الدراسية في مدرسة الامة الابتدائية للبنين	3
61	البيانات الخاصة بعدد الطلبة والمعلمين والصفوف الدراسية في مدرسة الحضرة الابتدائية المختلطة	4
61	البيانات الخاصة بعدد الطلبة والمعلمين والصفوف الدراسية في مدرسة قتيبة بن مسلم الباهلي الابتدائية	5
62	البيانات الخاصة بعدد الطلبة والمعلمين والصفوف الدراسية في مدرسة بيروت الابتدائية للبنات	6
62	البيانات الخاصة بعدد الطلبة والمعلمين والصفوف الدراسية في مدرسة فتح مكة الابتدائية للبنين	7
63	البيانات الخاصة بعدد الطلبة والمعلمين والصفوف الدراسية في مدرسة وادي العين الابتدائية للبنين	8
63	البيانات الخاصة بعدد الطلبة والمعلمين والصفوف الدراسية في مدرسة الشهباء الابتدائية للبنات	9
64	البيانات الخاصة بعدد الطلبة والمعلمين والصفوف الدراسية في مدرسة الرافدين الابتدائية المختلطة	10

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
64	البيانات الخاصة بعدد الطلبة والمعلمين والصفوف الدراسية في مدرسة الرافدين الابتدائية للبنين	11
65	البيانات الخاصة بعدد الطلبة والمعلمين والصفوف الدراسية في مدرسة أم سلمة الابتدائية للبنات	12
66	البيانات الخاصة بعدد الطلبة والمعلمين والصفوف الدراسية في مدرسة البستان الابتدائية للبنين	13
67	البيانات الخاصة بعدد الطلبة والمعلمين والصفوف الدراسية في مدرسة زهور العراق الابتدائية المختلطة	14
68	البيانات الخاصة بعدد الطلبة والمعلمين والصفوف الدراسية في مدرسة الازهار الابتدائية للبنات	15
70-69	التكرارات والأوساط الحسابية الموزونة والأهمية النسبية الخاصة بالطالب	16
71	التكرارات والأوساط الحسابية الموزونة والأهمية النسبية الخاصة بالإدارة المدرسية	17
73	التكرارات والأوساط الحسابية الموزونة والأهمية النسبية الخاصة بالمعلم	18
74	التكرارات والأوساط الحسابية الموزونة والأهمية النسبية الخاصة بالإنشائية	19
75	التكرارات والأوساط الحسابية الموزونة والأهمية النسبية الخاصة بالمنهجية	20
77	التكرارات والأوساط الحسابية الموزونة والأهمية النسبية الخاصة بالبيئة المنزلية	21
79	التكرارات والأوساط الحسابية الموزونة والأهمية النسبية الخاصة بعلاقة المدرسة بالأسرة	22
81	التكرارات والأوساط الحسابية الموزونة والأهمية النسبية الخاصة بجودة الخدمة التعليمية	23
رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول

83	العلاقات الارتباطية بين مكونات البيئة المدرسية وجودة التعليم	24
86	معنوية تأثير البيئة المدرسية الداخلية في مستوى جودة التعليم الابتدائي	25
87	معنوية تأثير البيئة المدرسية الخارجية في مستوى جودة التعليم الابتدائي	26
88	معنوية تأثير البيئة المدرسية في مستوى جودة التعليم الابتدائي	27

## مقدمة

تعد دراسة البيئة بشكل عام احد الفروع المهمة في ميدان السلوك التنظيمي والذي ذاع صيته في النصف الثاني من القرن الماضي ، إذ شهدت دراسة العلاقة بين البيئة والمنظمات الكثير من المحاولات ، لذا فان الدراسة الحالية تبحث في دراسة تأثير البيئة المدرسية على جودة التعليم ، إذ يمكن أن تؤثر البيئة المدرسية على مستوى تحصيل التلميذ الدراسي و مستوى أداء المعلم و طبيعة المهام التي تكلف بها الإدارة المدرسية ، ومن اجل الوصول إلى التشخيص الدقيق وفهم كامل للبيئة المدرسية ينبغي أن يتم تحديد مكونات البيئة المدرسية وما هي طبيعة المهمة التعليمية التي تحدد الخصائص المكانية المناسبة لموقف التعلم ، اذ اعتمد الباحث في دراسته على المرحلة الابتدائية كونها الأساس للمراحل الأخرى من التعلم الذي لا غنى عنه والذي يعد الأساس الذي تقوم عليه العملية التعليمية للمراحل الدراسية اللاحقة والتي تهيئ طريقة التفكير وتحدد السلوك المرغوب لدى التلاميذ للتعامل مع العناصر البيئية ، وبالتالي فان البيئة المدرسية تهيئ التلاميذ من كل النواحي الجسدية والنفسية والاجتماعية للمرحلة المتوسطة والمراحل اللاحقة . ومن اجل الوصول إلى أفضل مخرجات من البيئة المدرسية للمرحلة الابتدائية جاء البحث عن علاقة بين البيئة المدرسية وتأثيرها على جودة الخدمة التعليمية ، من خلال معرفة مفهوم الجودة ومراحل انتقالها من القطاعات الصناعية والإنتاجية إلى القطاعات الخدمية بشكل عام والقطاع التربوي بشكل خاص فضلاً عن معرفة معايير الجودة المعتمدة من قبل وزارة التربية العراقية للمدارس .

تضمنت الدراسة الحالية أربعة فصول رئيسية ، أهتم الفصل الأول بتناول عرضٍ لمنهجية الدراسة وبعض الدراسات السابقة. أما الفصل الثاني فإنه سلط الضوء على الأسس النظرية والمعرفية لماهية البيئة المدرسية (الداخلية والخارجية) ومكوناته الأساسية والجودة في التعليم . وجاء الفصل الثالث لتوضيح الإطار العملي للدراسة من خلال عرض تاريخ المدارس قيد الدراسة وواقع البيئة المدرسية على جودة التعليم وعلاقة الارتباط والتأثير بين متغيرات البحث. وأخيرا خصص الفصل الرابع ليهتم باستنتاجات الدراسة وأهم التوصيات المقدمة من قبل الباحث في تحديد الإجراءات اللازمة لرفع مستوى جودة الخدمة التعليمية المقدمة من قبل المدارس قيد الدراسة.

الفصل الاول  
منهجية البحث



## المبحث الأول

### منهجية البحث

#### توطئة :

تمثل منهجية البحث الطريقة أو الأسلوب الذي يختاره الباحث لتصميم البحث ، وقد اختار الباحث منهج دراسة الحالة عبر مجموعة من المراحل لاسيما مشكلة البحث ، وبيان أهميتها وأهدافها وتحديد عينتها ، ومنهجها ووسائل جمع البيانات وحدودها ، والتعريفات الإجرائية لها.

#### أولاً: مشكلة البحث

يشهد القطاع التربوي تراجع مستمر من ناحية مستوى الخدمة التي تقدمها المؤسسات التعليمية في العراق وخاصة المدارس الابتدائية منها ، مقارنة مع التقدم الحاصل في البلدان الأخرى لاسيما المجاورة منها ، إذ أسهمت ظروف الحرب التي خاضها البلد منذ ثمانينات القرن الماضي إلى يومنا هذا في قلة الاهتمام الحكومي بالمؤسسات التعليمية ، وبعبارة أدق هناك عدم تناسب في مستوى الاهتمام مقارنة مع حجم التحديات التي تواجهها هذه المؤسسات ، الأمر الذي انعكس على مستوى التعليم الابتدائي بشكل خاص والتعليم بشكل عام في العراق ، وعدم دخوله في التصنيفات الدولية ، إذ كشف تقرير منظمة الاقتصاد والتعاون والتنمية الدولية مؤخراً عن لائحة تضم (76) دولة التي توفر أحسن مدارس في العالم وقد احتلت الإمارات المرتبة الأولى عربياً و (45) عالمياً ، بينما صنفت المنظمة المغرب كآخر دولة عربياً و (73) عالمياً وكانت آخر الدول في التصنيف هي غانا . ولغرض التعرف على جوانب المشكلة والتصدي لها قام الباحث بعدد من الزيارات الميدانية التي شملت عدد من المدارس في مدينة الزعفرانية ، إذ عانت اغلب المدارس من نقص واضح في الأثاث المدرسي الخاص بالطلبة والملاك التدريسي فضلاً عن ازدياد عديد التلاميذ في الصف .

ويمكن تلخيص المشكلة بالإجابات على التساؤلات الآتية :-

- 1- هل توجد محاولات جادة من قبل المسؤولين في وزارة التربية العراقية باتجاه تشخيص ابرز مكونات البيئة المدرسية المحلية .
- 2- ما مستوى توفر معايير الجودة الخاصة بالمدارس العاملة في البيئة المحلية.
- 3- ما هي مكونات البيئة المدرسية الأكثر تأثيراً في جودة التعليم الابتدائي .

### **ثانياً: أهداف البحث :**

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الرئيسة الآتية:

1. التعرف على واقع البيئة المدرسية من ناحية مكوناتها البشرية وغير البشرية .
2. بيان واقع جودة التعليم الابتدائي في المدارس المدروسة .
3. تشخيص طبيعة العلاقة بين الأسرة والتلميذ وعلاقة المدرسة مع الأسرة من جانب وجودة التعليم من جانب آخر .
4. تحديد طبيعة ونوع علاقة الارتباط والتأثير بين مكونات البيئة الداخلية والخارجية للمدرسة من جهة ، وجودة التعليم الابتدائي من جهة ثانية .

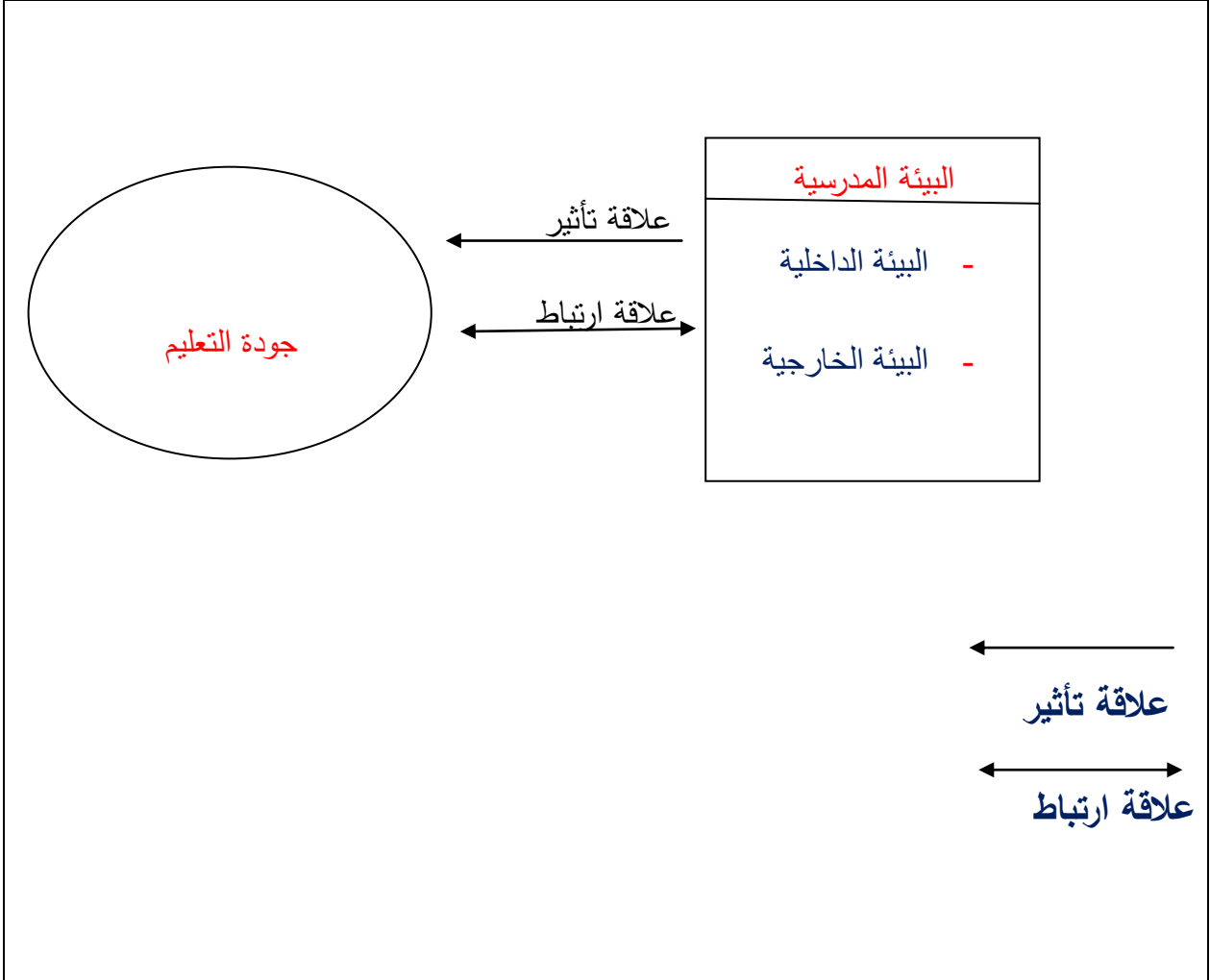
### **ثالثاً: أهمية البحث :**

تكمن أهمية البحث الحالي بوصفه من البحوث القليلة التي ربطت بين مكونات البيئة المدرسية (الداخلية والخارجية) ، وجودة التعليم الابتدائي ، وبالتالي فإن هذا البحث سيساهم في سد جزء يسير من النقص في المكتبات المحلية . كما تتجسد أهمية هذا البحث عبر محاولته توجيه أنظار القائمين في وزارة التربية العراقية أو إدارات المدارس ومديريات التربية إلى ضرورة الاهتمام بعناصر البيئة المدرسية لما لها من تأثير في جودة الخدمات التعليمية في المدارس الابتدائية بوصفها الأساس الذي تعتمد عليه المدارس المتوسطة والإعدادية .

### **رابعاً : فرضيات البحث :**

- 1-توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين البيئة المدرسية وجودة التعليم .
- 2-توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين البيئة المدرسية وجودة التعليم .

## خامساً : المخطط الفرضي للبحث



الشكل (1)  
المخطط الفرضي للبحث

## سادساً : حدود البحث :

1. الحدود المكانية: تقيد البحث الحالي بالمدارس الابتدائية في مدينة الزعفرانية الواقعة في محافظة بغداد بجانب الرصافة كحد مكاني لها.
2. الحدود الزمانية: شملت مدة إعداد البحث في الجانب النظري والعملية المدة من ( 20 / 9 / 2016 ) إلى ( 19 / 12 / 2016 ) .

## سابعاً : منهج البحث :

استخدم الباحث في البحث الحالي منهج دراسة الحالة لمعرفة واقع جودة التعليم والبيئة المدرسية لمدارس المرحلة الابتدائية في مدينة الزعفرانية المرتبطة إدارياً مع المديرية العامة للتربية في بغداد/ الرصافة2 . إذ يهتم منهج دراسة الحالة بدراسة فرد أو مجتمع ما في نقطة محددة عبر فترة زمنية محددة بهدف استقصاء العلاقات بين الحقائق التي يتم جمعها لغرض الوصول إلى تبصر أعمق عن هذه الحقائق ثم تقدير طبيعة الوضع القائم بشكل أفضل .

## ثامناً: وسائل جمع البيانات والمعلومات :

استخدم الباحث مصادر متعددة للحصول على البيانات المطلوبة لتحقيق أهداف البحث كالاتي:

1. المقابلة مع الجهات ذات العلاقة (معاون مدير عام التخطيط التربوي لشؤون الأبنية المدرسية ، ومدير قسم التخطيط ، ومدير قسم إدارة الجودة في وزارة التربية ، ومسؤولين في مديرية المناهج ، ومدراء المدارس ، والكادر التدريسي في المدارس) .
2. الملاحظة الدقيقة حول مشاريع الأبنية المدرسية في الموازنة الاستثمارية لوزارة التربية ، كون الباحث موظف في قسم الموازنة الاستثمارية في المديرية العامة للتخطيط التربوي.
3. الوثائق والكتب والمخاطبات الرسمية .
4. قائمة الفحص : تم إعداد قائمة فحص من قبل الباحث ، وتوزعت هذه القائمة حول ثمانية أبعاد فرعية وبواقع (10) فقرات لكل بعد والجدول (1) يوضح تفاصيل قائمة الفحص المعتمدة في البحث الحالي ، وتجدر الإشارة إلى إن قائمة الفحص ثلاثية الاستجابة (نعم ، الى حد ما ، كلا) وبوزن ترجيحي (2،1،0) على التوالي .

## الجدول (1)

### الأبعاد الرئيسية والفرعية المعتمدة في قائمة الفحص

المتغيرات	الأبعاد الرئيسية	الأبعاد الفرعية	عدد الفقرات	المقياس
البيئة الداخلية	المكونات البشرية	الطالب	10	إعداد الباحث (بشرى حسين علي)
		المعلم	10	
		الإدارة المدرسية	10	
	المكونات غير البشرية	الإنشائية	10	إعداد الباحث
		المنهجية	10	
		مجس الأباء والمعلمين الخدمة الاجتماعية	10	
البيئة الخارجية	علاقة المدرسة بالأسرة	البيئة المنزلية	10	
	علاقة الأسرة بالتلميذ		10	
الجودة			10	

### تاسعاً : التعريفات الإجرائية للبحث .

- 1- **البيئة المدرسية** : جميع العوامل الداخلية والخارجية التي تمارس في إطارها النشاطات التعليمية والتربوية ، وذلك في إطار تحقيق الأهداف المنشودة لاسيما بناء شخصية الطالب ، وضمان مساهمته الفاعلة في بناء مجتمعه .
- 2- **البيئة المدرسية الداخلية** : جميع المكونات أو العناصر البشرية وغير البشرية التي تؤثر بشكل مباشر على الأداء المدرسي وخصوصاً جودة الخدمة التعليمية بما في ذلك التلميذ والمعلم والإدارة المدرسية والكتب المنهجية والبنىات المدرسية والأثاث المدرسي .
- 3- **البيئة المدرسية الخارجية** : هي كل العوامل والظروف التي تقع خارج أسوار المدرسة و تؤثر في العملية التربوية والتعليمية .
- 4- **الجودة في التعليم** : وهو تحسين نوعية مخرجات المدرسة بما يتناسب مع المعايير والمواصفات التعليمية والتربوية العالمية ، وثقافة المجتمع .

## المبحث الثاني

### بعض الدراسات السابقة

#### توطئة.

هناك عدد من الدراسات السابقة التي تناولت البيئة المدرسية فضلاً عن دراسات أخرى تناولت الجودة في التعليم ، وسيتم تناول بعض من هذه الدراسات في هذا المبحث وكالاتي:

#### أولاً : الدراسات الخاصة بالبيئة المدرسية .

1- دراسة (محمد،2005) المسومة (دور البيئة المدرسية في سلوك العنف ، دراسة ميدانية في مدينة بعقوبة - محافظة ديالى) . اختارت الباحثة مدينة بعقوبة لتكون وحدة العينة الأساسية للدراسة ، وتحديداً المديرية العامة للتربية في محافظة ديالى للعام الدراسي (2004 - 2005) . وكان الهدف من البحث هو التعرف على واقع استخدام العنف لدى المدرسين ومعرفة التأثير الذي يتركه هذا السلوك في (إحباط الطلاب ، وانخفاض المستوى الدراسي ، وتدمير الممتلكات الدراسية ، وتقليد سلوك العنف من قبل الطلاب) . أما أبرز التوصيات والمقترحات فقد كانت حول أهمية الاهتمام بالأبنية المدرسية والتركيز على الجوانب الجمالية و الرسومية التي من شأنها أن تسهم في التخفيف من التوتر والانفعال .

2- دراسة (الجميلي ،2007) الموسومة (متغيرات البيئة الصفية وعلاقتها بالضغوط النفسية) . تناولت الباحثة بعض متغيرات البيئة الصفية وعلاقتها بالضغوط النفسية لمعرفة أي من تلك المتغيرات ستؤدي الى تلك الضغوط لدى طلبة هذه المرحلة بهدف تحديدها . قامت الباحثة بقياس مستوى متغيرات البيئة الصفية من خلال المتوسط النظري للمقياس للحكم على المتوسط الحسابي لأفراد العينة ، تكونت العينة من(600) طالب وطالبة في بغداد . قد بينت الباحثة في خلاصة بحثها بان فهم السلوك يتطلب الاهتمام بكافة المتغيرات الفردية والبيئية ، وان للبيئة الصفية (المادية والنفسية والاجتماعية) تأثيرها الواضح في عملية التعلم المدرسي ، وقد تسهم أسهاماً كبيراً في رفع فاعلية هذه العملية . أما أهم توصيات الباحثة كانت حث وزارة التربية الاهتمام بتوفير مستلزمات البيئة الصفية السليمة التي تساعد على رفع مستوى الانجاز الدراسي للطلاب ، وتحد من المشكلات النفسية التي يتعرض لها داخل غرفة الصف مثل : توفير الرحلات والمقاعد المناسبة للطلبة ،

والإضاءة المناسبة ، والتهوية الجيدة التي تلائم المناخ في بلادنا من ( تبريد أو تدفئة ) ، فضلاً عن توفير الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة ، وطلاء الجدران بألوان مناسبة .

**3-** دراسة (الكعبي، 2008) الموسومة (التفضيلات البيئية الدراسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة). عد الباحث دراسة التفضيلات البيئية الدراسية من الموضوعات المهمة التي ترمي الى التركيز على أهمية الاختلافات في عملية التعليم باختلاف الأفراد بشكل ما . وتعزى هذه الاختلافات إلى تباين الظروف البيئية والاجتماعية التي يتفاعلون معها وحاجاتهم الجسمية والانفعالية كما تعكس ايضاً خبرات الفرد التعليمية في مراحل حياته السابقة . اذ كان الهدف من الدراسة هو التعرف على التفضيلات البيئية الدراسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس المشمولة وغير المشمولة بخطة الإرشاد التربوي . والتعرف على دلالة الفروق في التفضيلات البيئية الدراسية وعلى وفق متغير الجنس (ذكور - إناث) . تبنى البحث مقياس التفضيلات البيئية . وطبق المقياس على (300) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثاني المتوسط في المدارس المشمولة وغير المشمولة بخطة الإرشاد التربوي التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بغداد / الرصافة الثانية للعام الدراسي (2006/2007) . توصل الباحث الى عدد من الاستنتاجات لعل من أهمها ان التفضيلات البيئية الدراسية لدى جميع الطلبة في المدارس المشمولة وغير المشمولة بخطة الإرشاد التربوي كانت جيدة ومتقاربة وعاداتهم الدراسية كانت قريبة من بعضها البعض . واعتماداً على نتائج البحث اقترح الباحث عدد من التوصيات كان أهمها توعية أولياء أمور الطلبة من خلال أجهزة الإعلام ومجالس الآباء والمدرسين على تنمية العادات القرائية الجيدة والتفضيلات البيئية المدرسية .

**4-** دراسة (معلولي ، 2010) الموسومة (جودة البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بالأنشطة البيئية ، دراسة مسحية - ميدانية في مدارس التعليم الأساسي - مدينة دمشق) . هدفت الدراسة الى التعرف على واقع البيئة المادية في مدارس التعليم الأساسي من خلال استمارة فحص مصممة وفق معايير الجودة الشاملة ، والتعرف على واقع الأنشطة الصفية واللاصفية ذات الطابع البيئي من خلال استمارة فحص أيضاً . استخدم الباحث الوصف التحليلي من النوع المسحي نظراً لملاءمة هذا المنهج لمثل هذه الدراسات . اذ بلغت عينة البحث (21) مدرسة سحبت بطريقة العشوائية المنتظمة و(136) مدرساً سحبت بطريقة عشوائية نسبية . وكانت أهم النتائج التي توصل لها الباحث هي انخفاض مستويات الممارسة البيئية التي تفاوتت من نشاط لآخر . وكانت توصيات الباحث حول إعادة النظر في البيئة التعليمية لتكون منسجمة مع تطور السياسة التربوية في سورية .

## ثانياً: بعض الدراسات السابقة حول الجودة في التعليم

1- دراسة (عبد الله، 2012) الموسومة (بناء أنموذج لتقويم الأداء المهني لمعلمي المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة الشاملة) . اعتمد الباحث المنهج الوصفي ، وتكون مجتمع البحث من مجموع معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد . ولغرض تحقيق أهداف البحث حدد الباحث عينة البحث بنسبة (10%) . كما اختار الباحث (15) مدرسة بطريقة عشوائية من مدارس المديرية العامة للتربية في جانب الكرخ و (15) مدرسة (بنفس الطريقة) من مدارس المديرية العامة للتربية في جانب الرصافة . وقد توصل الباحث إلى إن هناك ضعف اهتمام بالنواحي التربوية والنفسية لاسيما العناية بالتشويق ، وتنوع التقويم ، وذكر الأهداف الإجرائية ، والتخطيط . وكانت أهم التوصيات للباحث ضرورة تزويد المعلمين والمعلمات بدليل خاص عن معايير الجودة الشاملة مكتوب بصيغ واضحة ، والتركيز على تحقيق ضمان جودة المدخلات إذ أن المدخلات هي من الأسس التي تحقق ضمان جودة العمليات وجودة المخرجات.

2- دراسة (الداغر، 2013) ، الموسومة (برنامج تدريبي مقترح لمدرء المدارس الإعدادية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة) . بين الباحث أهمية البحث من أهمية إدارة الجودة الشاملة التي تتسم بالحدثة في المؤسسات التربوية ومنها المدارس ومعرفة مدى تطبيقها في ضوء المعايير المعتمدة وأهمية الفئة المستهدفة من مدرء المدارس الإعدادية لما لهم من تأثير في المجتمع بوصفهم المنفذين للأهداف التربوية والتعليمية التي تسعى مؤسسات التعليم عامة إلى تحقيقها ، وبلغت عينة البحث (211) مديراً ومديرة للمدارس الإعدادية . كانت أبرز استنتاجات الدراسة ، إن سبب ضعف مديرو ومديرات المدارس الإعدادية في عملهم الإداري يعود إلى عدم زجهم في دورات تدريبية. وعلى هذا الأساس جاءت توصيات الباحث باعتماد معايير علمية وموضوعية دقيقة عند انتقاء المرشحين لأشغال منصب مدير المدرسة الإعدادية فضلاً عن الشروط المعمول بها حالياً من قبل الجهات المختصة.



### ثالثاً : أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

بناءً على ما تقدم ويعد عرض ما يتيسر للباحث الحصول عليه من دراسات سابقة يمكن بيان أوجه الاستفادة كالآتي :-

- 1- توجيه الباحث نحو المصادر والدراسات الخاصة بالبحث لغرض تغطية الجانب النظري وكيفية تصميم قائمة البحث .
- 2- تشخيص ابرز مكونات البيئة المدرسية ذات الأهمية الكبيرة في البيئة المحلية بالاعتماد على ابرز ما توصلت إليه تلك الدراسات .
- 3- توجيه أنظار الباحث نحو عينة البحث المكانية .
- 4- توجيه تركيز الباحث نحو الاعتماد على وسائل والأساليب المناسبة لجمع البيانات والمعلومات وعالجتها إحصائياً باعتماد الأدوات الإحصائية المناسبة كون بيانات البحث غير معلمية .

## الفصل الثاني الاطار النظري

## المبحث الأول

### البيئة المدرسية مع التركيز على البيئة الداخلية

#### أولاً : مفهوم البيئة المدرسية

البيئة لفظة شائعة في الأوساط العلمية يرتبط مدلولها بنوع العلاقات بين البيئة ومستعملها ، وتعني كذلك كل ما هو خارج عن كيان الإنسان وكل ما يحيط به من موجودات التي يمارس فيها حياته وأنشطته المختلفة . كما و يقصد بالبيئة كل العوامل التي يتفاعل معها الفرد، أو المواقف أو المثيرات التي يستجيب لها الفرد جميعها، وتتضمن كل المؤثرات والمتغيرات التي يتفاعل معها الفرد مهما كان نوعها ، وتؤثر البيئة التي تتم بها عملية التعلم والتعليم على أداء سلوك الطالب ، وحتى يتم فهم الطالب ومن اجل الوصول إلى تشخيص دقيق وفهم كامل له ينبغي أن يتم تقويم لطبيعة البيئة التي يمارس فيها الطلبة نشاطاتهم وتعلمهم إذ إن للعوامل البيئية تأثيراً مباشراً وغير مباشر في سلوك الطلبة النفسي (الكعبي، 2008 : 25) . إذ تعد البيئة المدرسية محور اهتمام المؤسسات التعليمية والتربوية والجهات المستفيدة من هذه الخدمة من الطلبة والكادر التعليمي ، لما لها من تأثير على أداء المعلم والمتعلم على حد سواء ، وبالتالي تأثيره على جودة التعليم ، وقد دفع ذلك الباحثين إلى الخوض في هذا الموضوع بصور مختلفة فمنهم من ركز على الأبنية المدرسية ومنهم من ركز على جانب التنظيم إذ عرفت (محمد، 2005 : 15) على إنها بيئة خارجية مضمونة بمعنى إن الإنسان أقامها لتحقيق أهداف معينة ، وهي تضم عناصر عديدة مثل الأبنية والمرافق المختلفة ووسائل الترفيه وغيرها ، أما البعض فقد ركز على الأهداف وعناصر التنظيم لاسيما (الثلثي، 2011: 36) والتي عرفت هي ذلك الوسط الذي تدور فيه العملية التربوية بكافة جوانبها ، ومن خلالها تتحقق الأهداف المنشودة من التربية في صناعة وإعداد الأجيال وتربية الأجسام والعقول والقيم كما تعد عنواناً للمجتمع والقوة الصالحة للبيئة المحلية ، و عرفت (زكي ، 2010 : 15) هي مجموعة من العناصر التي تحيط بها وتمثل مكانة هامة في التدايعات التي يمكن أن تخافها في صحة الطالب الجسمية

والعقلية والنفسية ، وتضم هذه العناصر ما يلي (البناء المدرسي ، موقع هذا البناء ، الإنارة ، التكيف ، في القاعات ، الصوت ، مجمع القمامة والتخلص منها ، توفر الماء الصالحة للشرب ، وشبكات الصرف الصحي) . في حين ذكر البعض مصطلح المناخ المدرسي كدلالة على البيئة المدرسية ، والمناخ المدرسي هو احد المفاهيم التي تبلورت في إطار تطور الفكر التربوي المعاصر ، إذ يعد (Cornel) هو أول من استعمل مصطلح المناخ المدرسي عام 1955م في دراساته عن مناخ المؤسسات التعليمية ، وقد ذكر (Renato-Tajiuri) إن التناسق الخاص للخصائص المحتملة للبيئة والوسط والنظم الاجتماعية ، والمؤسسات التربوية والثقافية تكون معاً المناخ المدرسي ، واستناداً لذلك ذكر (خليفة ، 2015 : 32) إن المناخ المدرسي يمثل نوعية البيئة الداخلية للمدرسة ، والتي يتوصل لمعرفة المدرسون من خلال تجاربهم واختباراتهم وتؤثر في سلوكهم وبالإمكان تشخيصها بمجموعة من الصفات والخصائص .

وقد أشار (الحوالدة، 2012: 199-211) ان المنظومة التربوية (البيئة التربوية) تتكون من عناصر ترتبط بالعملية التربوية أهمها :-

- 1- المتعلم/ التلميذ
- 2- المعلم/ المدرس
- 3- المناهج التربوية
- 4- الكتاب التعليمي
- 5- أساليب التعليم
- 6- أساليب التقويم
- 7- البيئة التعليمية (الاجتماعية والثقافية والطبيعية)

### **مما تقدم يرى الباحث :-**

5- ضرورة التمييز بين مصطلح البيئة المدرسية والمناخ المدرسي وعدم الخلط بين المصطلحين أو استعمال المصطلحين للدلالة على نفس المفهوم ، فالبيئة المدرسية مفهوم اشمل من المناخ المدرسي (البيئة الداخلية فقط).

6- إن هناك تداخل في هذه العناصر فضلاً على أنها خلقت من البناية والإدارة المدرسية وهي من العناصر المهمة في المنظومة التربوية إذ يمكن إعادة تصنيفها والإضافة عليها وفق الآتي :-

أ- البيئة الداخلية : وتضم جميع المكونات أو العناصر البشرية وغير البشرية التي تؤثر بشكل مباشر في الأداء المدرسي وخصوصاً جودة الخدمات التعليمية بما في ذلك التلميذ والمعلم الإدارة المدرسية والكتب المنهجية والبنىات المدرسية والأثاث المدرسي .

• **العناصر البشرية**

- المتعلم/ التلميذ
- المعلم \_ المدرس
- الإدارة المدرسية

• **العناصر غير البشرية**

- الإنشائية
- المنهجية

ب- البيئة المدرسية الخارجية : وتضم كل العوامل والظروف التي تقع خارج أسوار المدرسة و تؤثر في العملية التربوية والتعليمية .

- **البيئة المنزلية (علاقة الأسرة بالتلميذ)**

- **علاقة المدرسة بالأسرة**

7- تمثل البيئة المدرسية جميع العوامل الداخلية والخارجية التي تمارس في إطارها النشاطات التعليمية والتربوية وذلك في إطار تحقيق الأهداف المنشودة لاسيما بناء شخصية الطالب وضمان مساهمته الفاعلة في بناء مجتمعه .

**ثانياً:العناصر الأساسية للبيئة الداخلية للمدرسة:**

تتشكل منظومة البيئة المدرسية من مجموعة من العناصر والمتغيرات المادية والاجتماعية والإدارية التي تضبط العلاقات بين الأطراف ذات العلاقة بالعملية التربوية داخل المنظومة البيئية للمدرسة ، وتحدد المسؤوليات وأنماط التعامل مع المشكلات واتخاذ القرارات لحل تلك المشاكل ، وتقسم عناصر البيئة المدرسية إلى قسمين رئيسيين هما :

1- **العناصر البشرية:** وهي تشمل كل العناصر البشرية التي تضمها المنظومة

المدرسية وتؤثر في العملية التعليمية بشكل مباشر ، وهي على النحو الآتي :-

أ- **الطالب:**

يعد الطالب هو محور العملية التربوية ويجب تأهيله في مراحل ما قبل المؤسسة التعليمية علمياً وصحياً وثقافياً ونفسياً كي يتمكن من استيعاب دقائق المعرفة (الحلبي، 2013 :

21) ،وتعليم التلاميذ المهارات ، وإكسابهم الاتجاهات الإيجابية المختلفة ، تكفل لهم التميز من خلال بيئة مدرسية آمنة وقيادة فاعلة ، مع العناية بالخدمات الطلابية المختلفة ، وتقديم الأنشطة غير الصفية التي تنمي مهاراتهم وإبداعاتهم ، والمتابعة المستمرة لنظام تقييم تحصيلهم الدراسي، وغير ذلك من التطبيقات التي تحفز التعلم، وتحقق أهدافه (الجبوري، 2013: 40). ومن خلال تواجد الطالب داخل المدرسة ستتكون لدى الطالب علاقات مع الأشخاص المحيطين به وقد بين (الجميل، 2007: 39-42) هذه العلاقات وكما يلي :-

### 1- علاقة الطلبة بمدرسيهم :-

أوضحت عدد من الدراسات وجود علاقة بين أسلوب معاملة المدرس لطلبته وتكيفهم المدرسي . وان العلاقة التي تتكون بين الطلبة ومدرسيهم في داخل الصف وخارجه لها تأثير كبير في تكيف سلوكهم المدرسي ، وقد أوضح " بيل " ( Bell ) إن التربية عملية تفاعل بين الطالب والبيئة التي يعيش فيها ولاسيما البيئة المدرسية . وان وظيفة المدرس هي مساعدة الطالب على التوافق مع نفسه أولاً ومع البيئة المحيطة به ، وان المدرس بما يقدمه من دروس وإرشادات وتوجيهات ، وبما يمتلكه من علاقات فاعلة مع طلبته ، يُعد من العوامل المساعدة على زيادة التوافق النفسي والتكيف الاجتماعي لدى الطالب ، وبحكم خبرة المدرس ووجوده الدائم مع طلبته ، في جو واحد يصبح قائداً تربوياً ، يستطيع أن يوجد تجاوباً بينه وبين طلبته من جهة ، ويشبع حاجاتهم النفسية من جهة أخرى . كما يستطيع المدرس من خلال علاقاته مع طلبته وتفاعله معهم من تعديل مدركاتهم واتجاهاتهم ، وبذلك يستطيع المدرس أن يكون قوة مؤثرة في طلبته ، مما تقدم يمكن القول إن بناء المدرس علاقات ايجابية مع طلبته ، تؤدي إلى عملية تأثير متبادلة بين المدرس والطالب ، وبالتالي تؤدي إلى سلوك مقبول من الطالب تجاه مدرسه ، وتجاه تعلمه وأدائه الأكاديمي.

اذ يعد المعلم العنصر الاساس في تنفيذ البرامج التعليمية وهو الذي يتولى تحقيق الاهداف التي تضعها الجهات العليا للعملية التربوية (الصمادي واخرون ، 2010: 36)

## 2- علاقة الطلبة مع بعضهم البعض :-

يشير علماء الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي إلى عدد من العوامل والمؤثرات التي تكمن وراء الجماعات الصغيرة ، ومنها جماعة الرفاق في الصف ، وتساعد في تفسير سلوك أفراد هذه الجماعة ومن هذه العوامل (الجميل، 2007، 43-45) :-

- الأهداف والمهام المشتركة والرغبة في إنجازها .
- التشابه في العادات والتقاليد والقيم والاتجاهات .
- القرب المكاني والتفاعل الاجتماعي في إطار هموم مشتركة .
- الحاجة إلى الانتماء والهوية وشعور " نحن " .

وتتأثر هذه العوامل جميعها سلباً وإيجاباً بعوامل أخرى تتصل ببنية الجماعة وحجمها ، ومدى الانسجام والتناغم بين أفرادها وأهدافها وتطلعاتهم وأدوارهم ، وبالتالي قدرة الجماعة على الاستمرار في العمل المشترك ، والتماسك وتحقيق المستوى المرغوب فيه من العلاقات والفاعلية والإنتاجية ، وأوضح (بومان) إن هناك علاقة بين تقبل الطالب من قبل رفاقه ، وبين تكيفه الاجتماعي المدرسي . فالتلاميذ الذين يعانون من سوء التكيف الشخصي والاجتماعي ، هم غالباً ما يُعدون مرفوضين اجتماعياً .

ويؤكد (بولفيد) إن " للزملاء تأثير كبير في إحداث التكيف الاجتماعي والمدرسي لدى الطلبة . وعلى أهمية العلاقات الاجتماعية بين الطلبة داخل الصف الواحد ، فقد وجد في دراسته إن الطلبة المقبولين اجتماعياً من زملائهم ، هم الأكثر تكيفاً للجو المدرسي . أما المرفوضون من زملائهم ، فإن تكيفهم الاجتماعي والمدرسي ضعيف ، وفي مقابل ذلك أوضح " اوزر " ( Oeser ) ، أن الطلبة الذين يمتازون بضعف علاقاتهم الاجتماعية مع إقرانهم في الصف ، هم فضلاً عن ذلك ضعفاء في قدرتهم على التعلم . وإذا ما تحسنت علاقاتهم الاجتماعية مع زملائهم ، فإن قدرتهم على التعلم تتحسن . إن العلاقات الاجتماعية بين الطلبة وتفاعلهم الصفي يزيد من حيوية الطالب في الموقف التعليمي ، إذ يعمل على تحريرهم من حالة الصمت والسلبية والإنسحابية ، إلى حالة البث والمناقشة وتبادل وجهات النظر في القضايا التي تهمهم ، فيصبح الصف وما يدور فيه من أنشطة

ملياً لحاجاتهم ومجالاً للتعبير عن آمالهم وطموحاتهم ، فضلاً عن إن العلاقات بين الطلبة وتفاعلهم مع بعضهم البعض ، يساعد على تطوير اتجاهات ايجابية نحو الآخرين ومواقفهم وآرائهم ، فيستمعون للرأي الآخر ويحترمونه .

وقد اكد العالم (باندورا Bandura) على دور نظرية النمذجة في تشكيل سلوك الفرد ، اذ يتعلم التلاميذ الكثير من سلوكياتهم عبر تقليد الاخرين المحيطين بهم ولاسيما اقرانهم في المدرسة (الصمادي واخرون، 2010 : 45) .

### ب-الإدارة المدرسية :

تعد المدرسة إحدى المؤسسات الاجتماعية التي تسهم مع غيرها من المؤسسات في تربية الإنسان، أي مساعدته على النمو في جميع جوانب شخصيته الجسمية والعقلية والنفسية والروحية والاجتماعية، إلى أقصى درجة ممكنة من النمو، وفقاً لقدراته واستعداداته وميوله واتجاهاته، مع توجيه هذا النمو وجهه اجتماعية ولتؤدي المدرسة وظيفتها التربوية خير أداء ، ولكي تؤدي هذه المؤسسة دورها فإنها تحتاج إلى إمكانيات مادية وبشرية وتحتاج على إدارة تتولى القيام بمجموعة عمليات، يتم بمقتضاها تعبئة القوى البشرية والمادية وتنظيمها وتوظيفها بصورة موجهة، لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة . وعلى الرغم من الهيكل الإداري للمدرسة يختلف من مدرسة لأخرى تبعاً للمرحلة الدراسية ، وعدد الفصول فيها، وعدد المعلمين والطلاب، إلا أنه في كل الأحوال يوجد بكل مدرسة مسؤول أول يطلق عليه لقب المدير (رزوقي ، 2014 : 38) .

ويعد مدير المدرسة المسؤول الأول عن سير العمل في المدرسة من جميع النواحي جميعاً . ومن هنا يمكن أن ندرك كبر حجم المسؤولية الملقاة على عاتق المدير . ولا شك أن واجبات مدير المدرسة متعددة ومتنوعة ومتداخلة، ويمكن تصنيفها على المجال الإداري والإشرافي والتربوي، أي أن مدير المدرسة مشرفاً تربوياً مقيماً في المدرسة ، وله دوراً أساسياً وفاعلاً في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة (الداغر 2013: 45) .

وقد عرفت (الثلثي، 2011 : 37 ) الإدارة المدرسية بأنها ذلك الكل المنظم الذي يتفاعل بايجابية داخل المدرسة وخارجها وفقاً لسياسة عامة وفلسفة تربوية تصنعها الدولة رغبة في إعداد ناشئين بما يتفق وأهداف المجتمع والصالح العام للدولة وهذا يقتضي القيام بمجموعة متناسقة من الأعمال والأنشطة مع توفير المناخ المناسب لإتمام العمل بنجاح .



لقد أدى التطور الكبير في مجالات التربية جميعها إلى تغيير مفهوم العمل الذي يؤديه مدير المدرسة وذلك بتغيير مفهوم رسالة المدرسة نفسها. فالمدرسة كانت في الماضي هي المكان الذي تجتمع فيه الطلبة لمليء أذهانهم بالمعلومات، في حين أنها في الوقت الحاضر هي المكان الذي يجتمع فيه الطلبة لبناء شخصياتهم بناءً متكاملًا من النواحي التربوية والعلمية جميعها من أجل تأمين مستقبلهم من ناحية ، ومن أجل تطوير مجتمعهم من ناحية أخرى ، عن طريق استعمال أحداث الوسائل التربوية ، وعليه بعد ما كان عمل مدير المدرسة منصباً على الناحية الإدارية البحتة والاهتمام بتنظيم الحضور والانصراف والسجلات وغيرها، أصبح اليوم مدير المدرسة يهتم بالجانب التربوي والعلمي والإنساني فيها مع عدم إغفال النواحي الإدارية (الداغر، 2013: 48-49) .

وتشير (الشلتي، 2011: 38) إلى انه إذا كان النمط القيادي للإدارة المدرسية ايجابياً ومرناً ومتفهماً فإنه يتيح للمتعلمين حرية التفاعل والإبداع ، ويكون هنالك إلمام لدى الإدارة بكل المهام المرتبطة بالعملية التعليمية وتوفير سبل النجاح والتقدم ابتداءً بتنظيم وجدولة الدورات المساعدة للمتعلمين في المواد الدراسية بما يتناسب مع احتياجاتهم ومروراً بمتابعة المرافق التعليمية والترفيهية وعمليات الصيانة الشاملة داخل البيئة المدرسية .

وعليه يمكن بيان وظائف الإدارة المدرسية كما ذكرتها (عبود، 2014: 28) وهي:-

- \* تسيير شؤون المدرسة وفقاً للقواعد والتعليمات الصادرة من الإدارة العليا.
- \* تنظيم العمل في المدرسة وتسهيله وتطويره .
- \* توفير الإمكانيات والظروف المادية والبشرية التي تساعد على تحقيق أهداف المدرسة .
- \* وضع الشخص المناسب في المكان المناسب .
- \* تنمية العاملين مهنيًا ، وإعداد برامج للتوجيه والإرشاد للتلاميذ .
- \* الإشراف على النواحي المالية للمدرسة وتنظيم العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي .

للمعلم دور كبير وحيوي في العملية التربوية والتعليمية مما يدعوه إلى الابتعاد عن الدور التقليدي الإلقائي وان لا يكون وعاء للمعلومات بل أن يكون دوره تمكين وتوجيه التلاميذ عند الحاجة ودون التدخل الزائد وفي التخطيط لتوجيه التلاميذ ومساعدتهم على اكتشاف حقائق العلم .

ويشترط في المعلم الحصول على شهادة جامعية تربوية أو شهادة تخصص مع دبلوم تربوي فضلا عن انخراطه باستمرار في دورات تدريبية ويجب أن يختار المعلم من بين الذين يتحلون بمواهب تعليمية عالية ورغبة صادقة في ممارسته مهنة التعليم وان يكون المعلم من صناع القرارات وصاحب قاعدة طلابية قوية ومتابعة لنمو التلاميذ وتشجيعهم على البحث والدراسة والتعليم الذاتي وتدريب التلاميذ على أسلوب الحوار والمناقشة المنظمة وإكسابهم المهارات العلمية المتعلقة بالتجربة وإكسابهم مهارة الاتصال الفعال والتفاعل الجيد مع الآخرين والتواصل معهم وعليه إن يكون القدوة الحسنة لتلاميذه في مظهره وسلوكه واحترامه لعامل الوقت (جعفر 2012: 44).

ويعد المعلم وفق ما ذكرته (الشلتي، 2011: 39) الشخص المفوض عن المجتمع في التواصل مع المتعلمين من خلال الأدوار المتعددة التي يقوم بها تجاه هؤلاء الطلاب والممثلة في كونه قائداً للمجموعة ، وباحثاً في الشخصية ، وصانع قرارات ، ومديراً لمشروع ، وصادراً لأحكام ، وموجهاً ومرشداً للسلوك .

وفي جميع الحالات نجد المعلم كمنون رئيس للبيئة المدرسية يمارس السلطة داخل حجرة الدراسة في محاولة التدريس (باستخدام أساليب الاتصال اللفظي في العادة) وتحديد صور الخروج على قواعد السلوك والتحكم فيها (النظام داخل الفصل) (أبوخطب وصادق 2009: 249) .

## 2-العناصر غير البشرية (الإنشائية والمنهجية)

### أ-الإنشائية (البنية المدرسية) :

تعد البنية المدرسية بمثابة حدود البيئة الداخلية للمدرسية التي يتم في إطارها عملية التفاعل بين المعلم والمنهج والطالب ، أو هي المختبر الذي يضبط (المعلم والمنهج والطالب) ويضمن فاعليتها ، كما يمكنها أن تعبر عن البيئة المادية . كما ذكر (معلولي، 2010 : 105) إن البيئة المادية للمدرسة هي الجانب الفيزيائي/ المادي للمدرسة ويضم الموقع العام والأبنية من الصفوف وقاعات ومختبرات ومرافق صحية ومطاعم وتجهيزاتها وأدواتها والفضاءات (ساحات الانتشار والملاعب والحدائق) . ويتركز الاهتمام في البيئة المادية بالمباني المدرسية وعلاقتها في سلوك الطلاب والتأثير المتبادل بينهما ، إذ تلعب البيئة المادية دوراً كبيراً ومهماً في أحداث التعلم وتؤثر تأثيراً

كبيراً في شعور الطلبة بالراحة أو عدمها من خلال عدد من العوامل من أهمها (الصوت ، والإضاءة ، والبناء ، وطلاء الجدران ، والتهوية ، وسعة الصفوف ، والمقاعد ، والساحة ... الخ) كل هذه العوامل تؤدي إلى إثارة الطلب في أثناء تعلمه أو دراسته بصورة ايجابية أو سلبية حسب المؤثرات الموجودة، والبنائية المدرسية تتكون من الأتي (زكي، 2010: 25):-

• **الصف :** وهو المكان الذي تجمع فيه عناصر الدراسة المتمثلة بالمعلم والطلب والمنهج ليشكل الوحدة التربوية الأساسية في المدرسة ، إذ يرتبط عدد الطلبة بمساحة الصف والنظام التعليمي بالإضافة إلى وجود نوافذ للتهوية أعلى من مستوى مقاعد التلاميذ مع توفر إنارة مناسبة

• **وحدات التعليم العملي والنشاطات :** ويضم بدوره كل من غرف المختبرات ، وقاعات الموسيقى ، والإنشاد ومكتبة المدرسة ، وغرف التدبير المنزلي ، والأشغال اليدوية ، وقاعات الاجتماعات .

• **الوحدات الإدارية والاجتماعية والصحية :** وتشمل غرف الإدارة ، ومقصف المدرسة ، وغرف الخدمات الصحية ، ومحل مياه الشرب ، والمرافق الصحية ، والمخازن ، وغرفة الخدمة الاجتماعية ، والمداخل والمخارج ، والملاعب ، وساحات الانتشار .

وتجدر الإشارة إلى إن عملية اختيار مواقع المدارس كانت ولا زالت موضع اهتمام المعنيين في العملية التربوية والمسؤولين عن تصميم المدن ، إذ حدد (كليرنس ارثر 1929) ستة مبادئ أساسية يصف بها عناصر المحلة السكنية والذي حدد من خلالها نفوس المحلة السكنية والملائمة مع قدرة المدرسة الابتدائية لقبول الطلاب أي بحدود 5000 نسمة أو اقل أحيانا 3000 نسمة ، كما حدد المجاورات (الأبنية المجاورة للمدرسة الابتدائية) وهي المناطق الدينية ، ومكتبة ، ومراكز اجتماعية جميعها تكون بالقرب من المدرسة الابتدائية ، كما جعل مركز المحلة السكنية عادة هي دار العبادة او المدرسة الابتدائية ومؤسسات أخرى تقع في مركز المحلة ، فضلاً عن تحديد المساحة القصوى للسير على الأقدام للوصول الى المدرسة ، كما حدد لكل محلتين مدرسة متوسطة (حسن ، 2015 : 35) .

في حين ان هناك نوعان من المعايير التي تعتمد عليها وزارة التربية يمكن تصنيفها :-

1- **معايير قسم التخطيط في المديرية العامة للتخطيط التربوي وهي \* :-**

- الموقع مخصص لخدمة منطقة متسعة ، كثافتها السكانية عالية وتوسط الموقع للتجمعات السكانية قدر الإمكان .
- يطل موقع المدرسة على شارع واحد على الأقل وان لا يقل عرضه عن (6) متر ويفضل ان يكون الموقع على شوارع خاصة أو ثانوية .
- الموقع مناسب الوصول إليه وبراعى عدم مرور الأطفال من والى المدارس عبر طرق خطرة وان لا تزيد المسافة التي يقطعها الطفل عن (1) كم للمدارس الابتدائية و (3) كم للمدارس المتوسطة و (5) كم للمدارس الإعدادية .
- في حالة عدم توفر قطعة ارض لبناء مدرسة ابتدائية في منطقة مزدحمة بحيث تكون المسافة أكثر من (1) كم عن المشمولين بالدراسة وهناك مدرسة متوسطة أو إعدادية في المكان المقصود يمكن أن يتم إخلاء هذه المدرسة لتكون مدرسة ابتدائية وبناء مدرسة بديلاً عنها بحيث يتحقق الشرط الوارد في (3) أعلاه .
- الموقع قرب الخدمات (الصحية ، الترفيهية ، .... الخ) وان تكون المناظر المحيطة صحية وغير مسببة لتلوث بصري قدر الإمكان .
- يكون الموقع بعيداً عن محطات البنزين والمجازر والمصانع (لا تقل عن 400 متر) وعن مصادر الضوضاء (لاتزيد عن 60 وحدة صوتية ((ديسيبل)) ولا يتقابل مباشرة مع خطوط السكك الحديدية او الطرق السريعة .
- لاتقل المسافة لبعدها المدرسة عن الجار (3) متر .
- الموقع مخدوم بشبكة صرف صحي وشبكة مياه شرب عدا مناطق الريف .
- تكون الأرض مستوية ومفرغة من المياه التي قد تؤثر على الأساسات فيما بعد.
- الأرض أما مخصصة للإغراض التربوية أو ملك صرف للوزارة أو متبرع بها من دوائر الدولة أو الأهالي ، وغير متجاوز عليها .
- تحديد موقع الأرض (قضاء ، ناحية ، محلة ، شارع ، زقاق) .

- تكون المساحة والأبعاد ملائمة ( كما هي مذكورة في في المعايير الهندسية والتي سوف يتم ذكرها لاحقاً) .

2-المعايير الصحية والهندسية : والتي أعدتها وزارة الصحة/البيئة/ دائرة الصحة العامة بالتعاون مع قسم الأبنية المدرسية في المديرية العامة للتخطيط التربوي في وزارة التربية\*\*

المعايير الخاصة بالمبنى المدرسي/ استرشادية

أولا \_ المبنى المدرسي

1- موقع المدرسة

- أن يكون في مكان يسهل الوصول إليه .
- في منطقة هادئة بعيدة عن الضوضاء ومصادر التلوث والمصانع والسكك الحديدية.
- طلقة الهواء لتساعد على التهوية الداخلية للمدرسة .
- تكون قريبة من مجاري مياه صالحة للعمل وضمان توصيلها بها .
- تحوي شبكة ماء إسالة .

2 - المساحة

أن تكون مساحة كبيرة لإمكان التوسع المستقبلي في البناء مستقبلا يخصص 10-15 متر مربع لكل طالب وتشمل المساحة المباني والملاعب والحدائق وتزداد المساحة في المدرسة الإعدادية عن المتوسطة والابتدائية

3 - اتجاه المبنى

يوجه بناء المدرسة طبقا لتعرضه للشمس واتجاه الرياح بحيث تدخل الشمس من جميع أركان المبنى مع الاستفادة من الرياح في تهوية المبنى وتلطيف درجة حرارته .

4 - سور المدرسة

يجب ان يكون سور نظامي (يجب ان يكون على ارتفاع 1.8 - 2 م)

---

\*\* بموجب كتابها المرقم (د.ص.ع/31/30591) في 2016/6/15 .

5- نوع المبنى

## أ- المباني ذات البلوكات :

تتوالى الصفوف على خط مستقيم يقابلها شرفة تطل على ساحة المدرسة ان هذا الترتيب يسهل عملية التهوية وتزداد الإضاءة ويقلل من الضوضاء وتتصل أجزاء المبنى مع بعضها بشكل زوايا قائمة ويفضل أن يكون للمبنى سلمين وان لا يزيد المبنى عن طابقين كما يقام على أعمدة كونكريتية كوقاية من الرطوبة ويستعمل الدور الأرضي كمظلة للطلبة في الأيام الحارة .

## ب- الشكل المركزي :

يكون شكل المدرسة عبارة عن مسكن متكون من ساحة وحولها الصفوف وبذلك يكون اتجاه الصفوف مختلف في تهويته وحرارته من صف لآخر وتتفاوت الإضاءة ويساعد على انتقال الضوضاء كما يساعد على انتقال العدوى لذلك يفضل ان تبني المدرسة بنظام البلوكات .

## ثانيا - غرفة الدرس :

### أ- شكل غرفة الدرس ومساحتها

غرفة الدرس تكون مستطيلة تخصص مساحة لكل طالب تتراوح بين 1 - 1.5 م تكون الأبعاد المناسبة للغرفة هي 6 م عرض ، 8م طول ، 4م ارتفاع .

### ب- التهوية :-

1- بطريقة اصطناعية باستعمال المراوح ومكيفات الهواء مع وضع الأسلاك المشبكة على النوافذ .

2- بالطريقة الطبيعية باستخدام النوافذ متقابلة على الضلعين المتقابلين جهة تفتح على الممر وجهة تفتح على ساحة المدرسة ،تتراوح مساحة المدرسة النوافذ (1/6 ، 1/4) مساحة ارض الغرفة يراعي ان تكون النوافذ السفلى على مستوى مقاعد الطالبة حتى لا يتعرضون للتيار بشكل مستمر ، أما في حالة النوافذ العليا فتصل إلى ما يقارب سقف الغرفة لكي تساعد في خروج الهواء الساخن الذي يخف ويرتفع إلى الأعلى . أن درجة الحرارة الغرفة يجب أن تتراوح بين (19 - 24) ودرجة الرطوبة النسبية (30- 70 %).

### ج - الإضاءة

تتم الإضاءة بالطريقة الطبيعية باستخدام النوافذ او باستخدام المصابيح الكهربائية في الظلمة .  
تكون النوافذ جانبيا (لا خلف ولا أمام الطلبة ) حتى لا تبهر عيونهم أو تسبب لمعان السبورة .  
يجب عدم وجود سطح لامع سواء على الجدران او المقاعد أو المناضد أو السبورة . القيام  
بنظافة زجاج النوافذ والمصابيح .

### ثالثا - الأثاث المدرسي

يجب أن تتوفر فيه البساطة وقلة التكاليف والمحافظة على الجودة وتلبية المتطلبات الأساسية  
ويتضمن الأثاث ما يلي :-

أ- السبورة / يجب أن تتوفر فيها عدة شروط هي \* :-

- لون اسود داكن غير لامع
- توضع في منتصف الحائط الأمامي ولا توضع جانبا
- ان تترك بينها وبين الصف الأول من مقاعد الدرس (1.5 - 2) م
- ان يكون لها مجرى تترسب فيه ذرات الطباشير .

### ب- مقاعد الدراسة

يجب أن تهيئ مقاعد الدراسة طبقا للتكوين البدني وطبيعة النمو الجسمي للطلبة ، بحيث يكون  
الجلوس على المقاعد بطريقة صحيحة وسليمة ويتم ذلك بمراعاة ما يلي :-

- ارتفاع المقعد مناسباً لطول ساق الطالب بحيث إذا جلس عليه كانت قدماء مستقرة على الأرض وكان جسمه معتدل وظهره مستندا على المسند.
- أن يكون المقعد مقوس قليلا من الأمام إلى الخلف ليناسب تقوس فخذ الطالب .
- أن يكون عرض المقعد مناسب .
- أن تكون حافة المقعد مستديرة حتى لا تضغط على الأوعية الدموية والأعصاب فتؤثر على حيوية الساق والقدم .

\_\_\_\_\_ \*ملاحظة : حلت السبورة البيضاء white board محل السبورات السوداء في الوقت

الحاضر .

- أن يكو ارتفاع المسند مناسباً بحيث يلاقي منحني الظهر وتصل حافته العليا في مستوى الطرف الأسفل العظمي للوح الكتف .

- ان يكون حافة المقعد متداخلة تحت حافة الدرج حتى لا يضطر الطالب الانحناء عند القراءة أو الكتابة .
- ان يكون سطح الدرج مائلا بدرجة 15 درجة .
- اعتماد ترتيب المقاعد على ان يكون اغلب الضوء على يسار الطالب .
- يفصل بين كل صفين من المقاعد ممر بعرض نصف متر .
- يترك بين الصف الأخير والحائط الخلفي 1 م .
- إعطاء أولوية في المقاعد الأمامية لضعاف البصر وضعاف السمع.
- يترك بين الصف الجانبي والحائط 3/4 متر .

#### رابعاً - المرافق الصحية في المدرسة

##### أ- الموارد المائية

- الأصح يكون ماء الإسالة يتطلب قياس نسبة الكلور الحر المتبقي في مياه الشرب . أما إذا لم يتوفر ماء الإسالة ، فتؤخذ من مصدر خاص تتوفر فيه الشروط التالية :-
- أن يكون بعيداً عن مياه القاذورات .
  - أن يكون المصدر المائي عميق .
  - أن يتم ترسيب الماء من العوالق ومن ثم غليه
  - من الممكن استعمال حبوب الهالازون للتعقيم .

##### ب- حنفيات مياه الشرب

فوهة الحنفية الى الأعلى وأعلى من حافة الحوض حتى لا يتمكن الطالب من وضع افواههم مباشرة على الحنفيات والمعيار حنفية واحدة لكل (50-100) طالب .

##### ج- خزن حفظ المياه في المدرسة

يجب ان يكون من مادة لا تصدأ كالألومنيوم والألياف الزجاجية وان يكون الغطاء محكم ، يتم متابعة تنظيفه دورياً ، ان احتياج المدرسة الى 10 لتر للفرد الواحد يوميا .

##### د- تصريف الفضلات



توصيل المرافق بشبكة المجاري العمومية وان تعذر ذلك فيكون الصرف في خزان مناسب الحجم يتم تفريغه كلما قارب الانتهاء .

#### هـ - التواليتات

تقام في أماكن مناسبة موزعة على مجموعات متفرقة دورة مياه واحدة لكل 25 طالب وبراغي فيها الشروط الحية التالية :-

- إضاءة وتهوية وتوفير مفرغات هواء ومنع دخول الذباب بوضع أسلاك على الشبابيك .

- تكون الجدران مغلقة بالكاشي الفرفوري او مطلية بالدهان الزيتي لسهولة التنظيف  
- مجهزة بماء الإسالة .

- توفير السيفون.

- توفير المطهرات والمنظفات .

- مراعاة تنظيفها بشكل مستمر .

#### و - تصريف الازبال

يتطلب وجود حاوية لجمع الازبال في كل غرفة وفي الممر و ساحة المدرسة مع وجود حاوية كبيرة لجمع النفايات ، يتم التخلص من الازبال يوميا بطورها في مناطق بعيدة عن المدرسة والمساكن وعدم حرقها .

#### ز - حوض الغسل

يجب ان يكون على ارتفاع مناسب وقريب من التواليت مع توفر الصابون .

#### خامسا - الحوانيت المدرسية

##### 1- توفير الشروط الصحية الأساسية :-

أ- مياه نقية وصالة للشرب .

ب- تصريف الفضلات بطريقة صحية .

ت- وضع الأسلاك على الشبابيك لمنع دخول الذباب.

ث- وجود إضاءة وتهوية في الحانوت .

2- إشراف مستمر على نوع الأغذية ويفضل أن تكون من النوع المسلفن ومن مصادر

معروفة وتطبق الشروط الصحية في تحضير الأغذية و تخزينها وتقديمها للطلبة .

3- يتطلب حصول العامل على بطاقة الفحص الطبي والتي تجدد سنويا .

4- ارتداء العمال الملابس الخاصة .

### ب- المنهجية :

يعد المنهج التربوي وسيلة التربية التي يعدل من خلالها السلوك ، وتنمي القدرات والمهارات والاتجاهات الايجابية ، وتكون العادات وتهذب الأخلاق وتنمي الميول فالمنهج بما يشتمل عليه هو الغذاء الذي تقدمه التربية للأفراد ولذلك فان المنهج هو المحور الحيوي في العملية التربوية ، إذ يشكل المنهج مدخلاً رئيساً من مدخلات النظام التعليمي و محوراً رئيساً في العملية التربوية وبالتالي فان المنهج الدراسي يعد عنصراً مهماً من العناصر التي تقع في بؤرة نظام الجودة . يرجع الأصل اللغوي لمصطلح المنهج الى الجذر اللغوي نهج والنهج ، والمنهج ، والمناهج الطريق الواضح ، ونهج الطريق بانه وأوضحه ، ونهجه أيضاً سلكه (عطية،2014 :156) . هناك عدة مفاهيم للمنهج يجب الوقوف على بعض من هذه المفاهيم نذكر منها:-

- فهو مجموعة الخبرات التربوية التي تعد لتقدم للطلبة بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع الجوانب لتعديل سلوكهم وفقاً للأهداف التربوية ، ووظيفة التدريس هو توصيل تلك الخبرات والمعلومات والمعارف والمهارات للطلبة(كشاش ،2011 : 44) .
- هو عبارة عن المقررات الدراسية الموضوعية في صورة مواد دراسية يراد من الطلبة دراستها في مرحلة معينة من مراحل الدراسة (عطية 2014: 157).
- وهو مجموعة المعلومات التي تكسبها المدرسة لتلاميذها ، وتتضمن هذه المعلومات مجموعة متنوعة من الأفكار والحقائق والنظريات والمفاهيم والقوانين في مجالات المعرفة المختلفة مثل علوم الرياضيات ، والمواد الاجتماعية ... الخ (الحريري2013: 93-94) .

- ويرى الباحث إن المنهج الدراسي :- يمثل مجموعة من الأدوات والسلوكيات والتي تشمل (الكتاب المدرسي ، وأساليب التعليم ، وأساليب التقويم) تقدم إلى الطلاب في المدارس للحصول على مادة علمية قابلة للتطبيق في مجال معين وبما يتناسب مع ثقافة المجتمع.

وللمنهج التربوي الحديث خصائص ومميزات عديدة أهمها(الحريري 2011: 99-100) :-

- يعد المنهج بطريقة جماعية ويراعي عند تخطيطه وتصميمه ، واقع المجتمع وفلسفته وطبيعة المتعلمين وخصائص نموهم في ضوء ما يقدمه علم نفس النمو ، ويراعي قابليته لتحقيق التفاعل بين المتعلم والمعلم والبيئة وثقافة المجتمع ، وان يتضمن جميع ألوان النشاط الذي يمارسه التلاميذ تحت إشراف المدرسة ، واختيار الخبرات التعليمية المناسبة ، والتأكيد على العمل الجماعي ، وتحقيق التناسق بين كل عناصر المنهج .
- يساعد التلاميذ على تقبل التغييرات التي تحدث في المجتمع والتكيف معها.
- يركز على تنمية جميع جوانب شخصية المتعلم ، وعلى تحقيق التوازن والتكافل في تميئتها بحيث لا يطغى جانب على الآخر .
- تنوع الأنشطة التي يقوم بها المتعلم في المواقف التعليمية ، ومناسبتها لقدراتها واستعداداتها وميوله بالإضافة الى المعارف والخبرات .
- تعدد مصادر المعرفة وعدم الاعتماد على المقررات الدراسية فقط .
- يهتم بالتكامل بين الجانب النظري والتطبيقي ، ويؤكد على اكتساب الخبرات المباشرة وغير المباشرة واستخدامها .
- لا تقتصر بيئة التعليم على حجرة الدراسة فحسب بل تشمل البيئة الدراسية وموجوداتها وربط العملية التعليمية بالبيئة الاجتماعية .
- يتسم دور المعلم في ضوء المنهج الحديث بالتنظيم والتوجيه والإرشاد وتقديم المساعدة للتلاميذ والتفاعل معهم .
- يوفر الفرصة لمراعاة الفروقات الفردية .
- ينظر للمتعلم على انه محور العملية التعليمية .
- يشجع التعلم الذاتي ، ويشدد على ايجابية المتعلم ونشاطه وتفاعله .
- يشجع استثارة دوافع التلاميذ نحو التعلم .
- عدم الاعتماد على المقرر المدرسي كمصدر وحيد للمعارف، بل استثارة دوافع التلاميذ للبحث والاطلاع وجمع المعلومات من مصادر متنوعة .
- مراعاة حاجات التلاميذ ومشكلاتهم وإكسابهم القدرات التي تمكنهم من التكيف مع الحياة ، وتحمل مسؤولياتهم الاجتماعية نحو مجتمعهم .

- تنوع طرق التدريس ووسائله واختيار أكثرها ملائمة للمحتوى ولطبيعة التلاميذ وما بينهم من فروق فردية ، ومساعدة كل تلميذ على النمو بما يتناسب مع قدراته واستعداداته .
- إكساب التلاميذ القيم السامية والعادات المحببة وتشجيع العمل التعاوني .
- تتسم عملية التقويم في ضوء المنهج الحديث بالتنوع والاستمرارية .
- يهتم المنهج بتوثيق العلاقة بين أسر التلاميذ والمدرسة من خلال مجالس الآباء والمعلمين ، وتشجيع الزيارات المتبادلة بين المعلمين وأولياء الأمور ، والاستفادة من خبرات بعض أولياء الأمور الذي يتمتعون بخبرات جيدة في مجالات معينة .

## المبحث الثاني

### البيئة المدرسية الخارجية

بعد التطرق إلى البيئة المدرسية مكوناتها وعناصرها وأبعادها ومساهماتها في العملية التربوية والتعليمية جاء الدور للتطرق إلى البيئة الخارجية ومآلها من الدور المباشر في التأثير على مستوى الأداء التربوي والتعليمي ، على الرغم من وجود عدة متغيرات للبيئة الخارجية ، إلا انه تم اختيار أكثر المتغيرات تأثيراً وهو علاقة الأسرة بالمدرسة ، وما تلعبه الأسرة من دور في العملية التربوية والتعليمية على اعتبار إن باقي المتغيرات (السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والقانونية) ذات تأثير عام وتحتاج وقت كبير الأمر الذي لا يتييسر للباحث .

#### أولاً : مفهوم البيئة المدرسية الخارجية:

لم يوفق الباحث في العثور على تعريف محدد للبيئة المدرسية الخارجية ، فضلاً عن عدم وجود حصر شامل لمكونات البيئة الخارجية بعناصر محددة كما هو الحال في البيئة الداخلية . ولهذا يمكن تعريفها ((هي كل العوامل والظروف التي تقع خارج أسوار المدرسة و تؤثر في العملية التربوية والتعليمية )) . وعليه ركز الباحث على البيئة المنزلية وعلاقة الأسرة بالمدرسة بوصفها هي من أكثر العوامل تأثيراً والتي يمكن السيطرة عليها من خلال التعاون بين الأسرة و إدارة المدرسة وكادرها التعليمي .

#### ثانياً : البيئة المنزلية(علاقة الأسرة بالتلميذ):

تؤدي الأسرة دوراً مهماً في تربية الأبناء وتنشئتهم بالشكل الصحيح ، وهذا يعني إنها مسؤولة بشكل مباشر عن تعليمهم وعن التحاقهم في المدارس ، وكذلك هي المسؤولة عن تسربهم من المدرسة من خلال تخلي أولياء الأمور عن التزاماتهم ومسؤولياتهم تجاه أبنائهم بسبب الطلاق ، أو تفكك العلاقة الأسرية ، أو القسوة في التعامل مع الأبناء ، أو التدخل الشديد في أمرهم دون دراية . كذلك كبر حجم الأسرة ، وضيق السكن ، وسوء التغذية ، وضعف الوعي الأسري بأهمية التعليم الأبناء وضرورة استمرارهم في الدراسة مثل إجبار الفتيات على أداء الأعمال المنزلية بشكل مستمر ومضني ، والعمل خارج المنزل بحيث لا يتاح لهم الوقت للدراسة ، وكذلك غياب احد الوالدين أو كلاهما أو عدم متابعتهم واهتمامهم بمسيرة أبنائهم الدراسية أو الاهتمام الزائد بسير أبنائهم في الدراسة أو إظهار القلق الزائد على درجاتهم التي حصلوا عليها . كل ذلك من الممكن أن يؤثر على انتظام الأبناء ومواصلتهم للدراسة (الطائي وآخرون ، 2008 : 209) .

عندما يبدأ التلميذ حياته الدراسية الأولى يحمل معه عدداً من السلوكيات التي اكتسبها من البيئة الاجتماعية وهي الأسرة فضلاً عن اعتقاده ان جميع سلوكياته مقبولة وانه حر التصرف كما لو كان في البيئة الأولاد إن المدرسة عالم آخر له قوانين وتعليمات وعليه أن يحترمها وهو يتفاعل مع المكونات الرئيسة للبيئة الداخلية في المدرسة {العناصر البشرية (المدير ، والمعلم ، والتلاميذ أو الأقران) وغير البشرية (الإنشائية والمنهجية) } . وعن طريق هذه البيئة

يكتسب الطفل خبرات الحياة الاجتماعية كافة وتساعده المدرسة في تكوين الاتجاهات والأنماط السلوكية خلال تفاعله مع مكوناتها ، فان دور الأسرة هو مكمل لدور المدرسة . وان عملية تنشئة الحدث لم تقتصر على الأسرة فقط بل هي مسؤولية النظم الأخرى ولاسيما المدرسة فهي مسؤولة عن تهذيب الطفل وبناء شخصيته ، فالمدرسة اكبر مؤسسة اجتماعية تؤثر في الطفل بعد الأسرة بل وقد تكون في كثير من الأحيان المؤثر السلبي الوحيد في حياة الطفل ولاسيما في حالة الأسر المتصدعة والفقيرة خاصة عندما يواجه بيئة شبيهة بالوسط الأسري الذي كان يطمح للخروج منه (محمد، 2005: 88-90) . ولكي تزيد الأسرة من فرص إمكانيات النجاح لدى أولادها يجب عليها أنتهيو أو توفر شرطين أساسيين تتوقف عليهما إمكانية النجاح هما (عبد المنان ، 2004 : 22-24) :-

● **القدرة :** من المهم التأكيد ان طاقات التلميذ على المستويين العقلي والجسمي تتناسب وتتلاءم ونوع التعليم الذي يقدم له ، فمن الثابت ان التلاميذ الأقل نضجاً من الناحية الجسمية يكون استعدادهم اقل للتعليم . على سبيل المثال فان الأطفال ضعاف العقول الذين يدرسون في مدارس التعليم العامة التي يدرس بها التلاميذ العاديون يفشلون في مواصلة دراستهم أو يتخلفون في التحصيل الدراسي عن أقرانهم وغالباً ما يسبب وجودهم في المدارس العامة حيرة وارتباك للمعلمين فقد يضطر المعلم إلى مراعاة الفهم البطيء والضعيف لبعض التلاميذ بتكرار الشرح مما يؤثر سلباً على التلاميذ العاديين والمتفوقين .

● **الدافع :** فالتعلم كظاهرة سلوكية لا يحدث إلا إذا كان وراءه دافع يدفع الفرد إلى القيام به فمن المسلمات المعروفة في علم النفس أن كل سلوك لا بد أن يكون وراءه دافع ، إن الدافع يمثل قوة دافعة داخل الفرد ذاته تقوم باستثارة حماسة الفرد للتحصيل ومواصلة هذا التحصيل فيستفيد عندها من قدراته وطاقاته ويستثمرها في التحصيل والتفوق ، ولهذا السبب فان علماء النفس ينصحون بضرورة تقوية الدافع عند التلميذ للتحصيل ، اي الحد الذي يمكنه من استثمار قدراته على امثل وجه ، وكذلك ينصحون بضرورة توجيه التلميذ إلى نوع الدراسة الذي يميل إليه ويستويه ويحبه ، حيث يشكل هذا الميل قوة دافعة نحو الاستفادة والتحصيل .

كما ويشترك الأطفال فيما بينهم بخصائص نمائية عامة تفيد في تحديد الظواهر النمائية غير العادية والطبيعية فتبرز خصائص لبعض الأطفال تميزهم عن أقرانهم وقد تساعد كل من علماء النفس والنمو والأطباء والمهتمين في تحديد التأخر النمائي أو إبراز القدرات العالية لدى الطفل ، والتي تفوق مستوى عمر الفئة التي ينتمي إليها ، وقد ذكر (الداهري 2005 : 45) أهم الأمور التي يختلف فيها الأطفال بعضهم عن بعض وهي :-

- القدرات العقلية ، المعرفية ، اللغوية .
- الاهتمامات
- أنماط وأشكال التعليم .
- مستويات الدافعية .
- الصحة النفسية .
- مفهوم الذات .
- الخلفية السابقة

كما إن هناك متغيرات البيئة المنزلية التي اعتبرت ذات صلة بالتحصيل الأكاديمي والتي ذكرها (ابو حطب وصادق، 2009 : 244) :-

- 1- المناخ الذي تهيئه الأسرة لدافعية الانجاز .
- 2- الفرص المتاحة للنمو اللغوي .
- 3- طبيعة ومقدار المساعدة التي تقدمها الأسرة للتغلب على الصعوبات الأكاديمية.
- 4- مستوى نشاط أفراد الأسرة الهامين في البيئة .
- 5- المستوى الفكري للأسرة في البيئة المنزلية .
- 6- أنواع عادات العمل المتوقعة من الفرد .

### ثالثاً : علاقة المدرسة بالأسرة:-

الأسرة هي المنظمة الاجتماعية الأولى في حياة الفرد ، وهي المسؤولة بشكل أساسي على نقل التراث الثقافي للأجيال فضلا عن مسؤوليتها في إعداد الطفل واكسابه بعض المهارات لمواجهة الحياة .

اذ يعد العمر (3-6) سنوات العمر الذهبي لاكتساب المهارات المختلفة ، لان الطفل في هذه المرحلة يستمتع بالقيام بالاعمال المتنوعة دون الشعور بالملل مما يساعده على النجاح في اكتساب المهارات المختلفة (الدليمي، 2014 : 20) .

ومع تعقد الحياة وتطورها ناعت الأسرة بهذه الأعباء اذ أصبحت عاجزة عن أداء كل هذه المسؤوليات، فظهرت المدرسة كمؤسسة تربوية تهدف الى تحقيق عمليتين هما التعليم والتنشئة الاجتماعية ، فكان ظهور الخدمة الاجتماعية في المدارس لها هدف هو معاونة المدرسة على تحقيق هذين الهدفين ، فقد أوصت الأمم المتحدة عام 1963 بأن الخدمة الاجتماعية هي ضمير المجتمع الذي يساعد الأفراد من خلال أهدافها على التكيف مع بيئتهم ، وهي تقدم المساعدة لهم وتدعم الدور الاجتماعي للفرد ، أو لخلق ظروف اجتماعية مناسبة لمساعدة الفقراء والمحتاجين والطلاب . ففي المجال المدرسي ذكر ماثيوس Mathews ( إن الخدمة الاجتماعية المدرسية تقوم على دراسة الحالة في مجال المنزل والمدرسة لمجموعة الطلاب الذين يعانون مشكلات ترجع إلى ظروف الأسرة والبيئة المحيطة بهم ، وتقديم العلاج لهم أما إذا كانت الحالة

تحتاج إلى علاقة مباشرة بهدف تغيير أو تعديل سلوك أو شعور أو اتجاه فهنا تحول إلى المرشد المدرسي (المفرجي، 2007: 35).

اذ تعد الخدمة الاجتماعية كما يرى الباحث هي احدى وسائل الاتصال تلجأ إليها المدرسة للتواصل مع البيئة الخارجية والمتمثلة بالاسرة .

اذ تهدف هذه الخدمة إلى تحقيق التماسك الاجتماعي بين جميع أفراد المجتمع ، من خلال خلق علاقات اجتماعية سليمة بين أبناء المجتمع - الطلاب - بعضهم ببعض وبين العاملين بالمدرسة ، ومساعدة الطلاب على نبذ القيم والاتجاهات الضارة وتدعيم القيم الاجتماعية الإيجابية وإكسابهم القيم الجديدة ، ومساعدة المدرسة على نشر خدماتها في المنطقة التي توجد فيها لتكون مركز إشعاع للبيئة ، والعمل على إيجاد ترابط وتفاهم بين الأسرة والمدرسة ، فالآباء والمدرسين يشتركون في تربية الطلاب وتنشئتهم تنشئة اجتماعية سليمة ، فغالبية حالات الإيذاء التي يتعرض لها الطلاب تكون من الوالدين أو أحدهما ، وابرز صفات اسر الطلاب المتعرضين للإيذاء أنها ذات دخل منخفض ، ومفككة ، وأن أسباب تعرض هؤلاء الطلاب للإيذاء تعود إلى وجود مشكلات زوجية بين والدي الطالب المتعرض للإيذاء ، فالخدمة الاجتماعية المدرسية تهدف من خلال بحث الحالات التي تكون الظروف الاجتماعية للطلاب سبباً لعدم تكيفهم سواء مع أسرهم أو مدارسهم ، كالتفكك الأسري بسبب الطلاق أو المنازعات العائلية مما يؤثر على الجو الأسري بوجه عام ، إضافة إلى القسوة المفرطة والتدليل الزائد ، ويتم التعرف على هذه الحالات من خلال مشكلات أخرى كالمشكلات السلوكية لتأخرهم الدراسي أو لغيابهم عن المدرسة (المفرجي، 2007: 37) .

ومن جهة أخرى يعد مجلس أولياء الامور والمعلمين من وسائل الاتصال الاخرى ومن ابرز مكونات علاقة المدرسة مع الاسرة والهدف من مجلس أولياء أمور الطلبة والمعلمين هو توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة لكي تأتي العملية التربوية والتعليمية ثمارها والهدف المراد من المدرسة بان لا تكون بمعزل عن البيت ، اذ يهدف هذا المجلس الى تحقيق عدة اهداف وهي (احمد، 2009: 105-106):-

1. يعمل أولياء الأمور ، والمعلمون على خلق بيئة تربوية صالحة حتى يصبح بمقدورهم التأثير في الطالب بوسائل متعددة، فالحياة تتكون عن طريق التفاعل المستمر بين الكائن الحي والبيئة.



- 2- يقوم أولياء الأمور والمعلمون بتوجيه عملية التعلم، فالاتجاهات والميول والنظرة إلى الحياة والقدرات الوراثية والمكتسبة فضلاً عن الإحساس بالمشكلات الاجتماعية التي تنبثق عن البيئة جميعها مؤثرات حاسمة في تحديد نجاح تربية الأطفال والشباب.
- 3- العمل على تحقيق الثبات والتكامل النفسي وقيام أسر متماسكة ومدارس متزنة، إذ إن الفرصة تتوفر للآباء والمعلمين بدرجة أكثر من أي شخص آخر.
- 4- القيام بتطبيق الأساليب الديمقراطية، فالأب المستبد والمدرس المستبد يؤديان إلى وجود مجتمعات استبدادية. فضلاً عن تطبيق الأسلوب الديمقراطي في مجلس أولياء الأمور والمعلمين.
- 5- المساهمة في تخطيط وتنفيذ مشروعات المدرسة ضمن الحدود الذاتية الممكنة ومناقشة رسم السياسة التربوية العامة.
- 6- التنسيق مع الأجهزة المساعدة في المجتمع المحلي لاستثمار إمكانياتها في خدمة المدرسة ومشروعاتها الموجهة للمجتمع المحلي.
- 7- قيام المدرسة بالمعونة في حل بعض مشكلات المجتمع إذا كانت المؤسسة قادرة ومهيأة لذلك.

## المبحث الثالث

### الجودة في التعليم

#### توطئة:

إن منظمات الأعمال والمؤسسات الحكومية والتربوية على حدٍ سواء تمارس نشاطها من خلال تقديمها المنتجات أو الخدمات للمجتمع وهي بذلك تواجه كما هائلاً من رغبات واحتياجات أفراد المجتمع المتغيرة والمتنامية بشكل سريع جداً ، وإذا أرادت هذه المنظمات أن تحقق رضا أفراد المجتمع عن ما تقدمه لهم من منتجات أو خدمات فعليها أن تهتم بجودة ما تقدمه من منتجات أو خدمات لان ذلك سوف يسهم في تعزيز سمعتها بين أفراد المجتمع وكذلك يعزز من مكانتها المحلية والعالمية .

#### أولاً : مفهوم الجودة في التعليم:

يصعب تحديد مفهوم الجودة في مجال التعليم أو النظر إليها من زاوية واحدة ، فالنظرة يجب أن تكون شمولية وتلبي جميع متطلبات وتطلعات الجمهور ذو العلاقة (صانعي القرار ، والآباء ، والإدارات ، والمدرسين ، والطلبة ، والموظفين ، والمؤسسات) ، لذا فان هذا المفهوم يتعلق بكافة السمات والخواص التي تتعلق بالمجال التعليمي والتي تظهر جودة النتائج المراد تحقيقها (الجنابي، 2008: 43) . وانتقل مفهوم الجودة إلى ميدان التربية في السنوات الأخيرة، إذ أصبح الاهتمام بالجودة مع بداية التسعينات هو سمة الحوار السائد حول سياسة التعليم وإداراته التي أصبح لزاماً عليها مواكبة التغيرات العالمية الجديدة في التكنولوجيا المتقدمة والمعلوماتية والتنافسية والشراكة والتحويلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي شكلت ما يعرف بالنظام العالمي الجديد الذي يصف النظام الحالي بلا ثبات والتغير المستمر والتحول الجذري وذلك على أساس أن التعليم هو أداة تكوين الموارد البشرية (عبد الله، 2012:64) . وبنفس الوقت انتقل مفهوم الجودة الشاملة من مجال الصناعة الى مجال التعليم في الولايات المتحدة الامريكية على يد مالكولم بالديرج (Malcolm Baldirg) الذي شغل منصب وزير التجارة في حكومة الرئيس ريغان عام (1981) ، وظل هذا الرجل ينادي بتطبيق الجودة الشاملة في التعليم حتى وفاته عام (1987)،

وأصبح تطبيق الجودة الشاملة في التعليم حقيقة واقعية حينما أعلن (رونالد براون ) عام 1993 ، ان جائزة مالكولم في الجودة قد امتدت لتشمل قطاع التعليم الى جانب المنظمات الامريكية العملاقة (الشافعي ،2012: 93) .

وعليه سوف يتطرق الباحث إلى بعض مفاهيم إدارة الجودة في المجال التربوي و التي أوردتها بعض المختصين منها :-

1- بأنها أسلوب في الممارسة الإدارية تتطلب تحولا كبيرا في طريقة إدارة مدخلات المؤسسة التعليمية بهدف الوصول إلى التحسين المستمر للمخرجات والخدمات التي تقدمها المؤسسة التربوية بما يضمن رضا المستفيدين من العملية التعليمية (العبادي ،2014: 35) .

2- استراتيجيه إدارية تركز على مجموعة من القيم والمفاهيم التي تستمد قوتها من المعلومات التي نستطيع من خلالها استثمار وتوظيف المواهب والقدرات الفكرية للعاملين في مختلف مراحل التنظيم من أجل تحقيق التحسين والتطوير المستمر للمؤسسات التعليمية بشتى مجالاتها (الجنابي ،2008: 43) .

3- أنها المستوى الذي ينبغي ان يصل إليه المتخرجون بواسطة قطاع التربية ووفقاً لمعايير محددة لمستوى المعارف والمهارات والعادات والقيم التي ينبغي ان يصل إليها المتخرجون في المؤسسات التعليمية(الشافعي ،2012: 94) .

4- إنها عملية تطبيق مجموعة من المعايير والمواصفات التعليمية والتربوية اللازمة لرفع مستوى جودة المنتج التعليمي بواسطة كل فرد من العاملين بالمؤسسات التعليمية، وفي جميع جوانب العمل التعليمي والتربوي في المؤسسة (الحلبي ،2013: 17)

5- إنها عملية تحسين وتطوير الأساليب القيادية والإدارية والعمل على إدخال التغييرات المناسبة والجديدة وإشراك جميع أعضاء المدرسة في إحداث ذلك التغيير وبشكل جماعي تعاوني من اجل خلق روح المنافسة بين المدارس لمواجهة تحديات وتطورات العصر وبالتالي تأهيل كل تلميذ وإعداده بما يتناسب مع قدراته ومهاراته وحاجاته والعمل على تطويره بشكل متكامل من جميع الجوانب (العقلية ، والنفسية ، والاجتماعية) (رزوقي ،2014: 14) .

## ثانياً : معايير الجودة (الايزو9000) في التعليم :-

إن معايير الايزو هي عشرين معياراً عالمياً لمتطلبات الجودة في أي مؤسسة إنتاجية أو خدمية ، وان ما يخص المعايير ذات صلة في مجال التعليم ومؤسساته فهناك اثني عشر معياراً إذا ما توافرت تضمن تحقيق الجودة داخل المؤسسة التعليمية وهي (عطية ، 2014 : 94 - 105) :-

**1- المسؤولية الإدارية :** يسهم في تحسين المستويات الإدارية في المؤسسات الإنتاجية والخدمية في كافة النواحي ، فالإدارة التعليمية تتحمل مسؤولية وضع سياسة الجودة و تطبيقها في المؤسسة التعليمية من خلال تعريف سياسة الجودة وجعله واضحاً لجميع العاملين في المؤسسة التعليمية .

**2- نظام الجودة :** يقصد بنظام الجودة جودة الخطة التي تضعها المؤسسة التعليمية لتوفير الخدمة التعليمية بالمستوى الذي يرضي العميل او المنتفع .

**3- مراجعة العقود :** لا توجد عقود بالمعنى الاصطلاحي في مجال التعليم وبذلك يكون هذا المعيار اقل وضوحاً من العقود في مجالات التصنيع ، فالعقد بين المتعلم والمؤسسة هو التزام يغلب عليه صفة الالتزام الأخلاقي أو التعهد بتوفير المتطلبات.

**4- مراقبة التصميمات :** تصميم البرامج التعليمية على وفق متطلبات الطلبة وسوق العمل الذي سيعملون فيه بعد تخرجهم من المدرسة . علماً بان سوق العمل هذا قد لا يكون المجتمع أو مؤسساته في حال كون المؤسسة التعليمية مؤسسة ابتدائية أو متوسطة غير مهنية ، ففي هذه الحالة يكون المستفيد الخارجي المدرسة التي سيلتحق بها الطالب. فعلى سبيل المثال إذا كان مستوى المدرسة ابتدائية فان المستفيد الداخلي فيها هو التلميذ أولاً . أما المستفيد الخارجي المباشر فهو المدرسة التي سيلتحق بها التلميذ ، والمستفيد الخارجي غير المباشر المجتمع على اعتبار إن هذا الطالب هو عضو فيه وتنميته معرفياً و مهارياً وأخلاقياً تسهم في تنمية المجتمع.

**5- ضبط المشتريات :** تقاس كفاءة عملية الشراء بمدى إمداد المؤسسة التعليمية بما تحتاج لتنفيذ برامجها ، ومدى اتصاف المشتريات بالجودة وتليبيتها لمتطلبات الجودة وتوفيرها في الوقت الملائم ، والكميات المحددة ، والسعر المناسب .

**6- مراقبة المنتج الذي يتم توريده (المنتجات الموجهة للمنتفع):** إذ تعد جودة المخازن المدرسية معياراً من معايير الجودة في المؤسسات التعليمية .

**7-** ضبط العمليات أو مراقبتها : يجب على كل الإجراءات والتفاعلات والأنشطة التي تؤدي إلى مخرجات أو نتائج أن تتسم بالجودة ، وإن رقابة العمليات تعني التأكد من كفاءة العمليات في تلبية ما مطلوب منها بالمعايير المحدد .

**8-** ضبط المنتجات غير المطابقة للمواصفات : إذا عد الطالب هو المنتج فان الطالب الراسب هو المنتج غير المطابق للمواصفات ، أما إذا لم يعد الطالب هو المنتج فان المعيبات في عمل المؤسسة التعليمية هي المحاور التي تتعامل معها المؤسسة التعليمية مثل :-

- قدم الكتب المدرسية أو تلفها .

- قدم طرائق التدريس وعدم ملائمتها المناهج الحديثة .

- قصور معايير التقييم وعدم صلاحيتها للتطبيق .

- تردي الأبنية المدرسية وعدم ملائمتها للمناخ الدراسي .

**9-** الإجراءات الوقائية والتصحيحية : وتتمثل بتحديد المجالات التي يمكن حدوث مشكلات فيها ويمكن تحديد هذه المجالات من خلال شكوى الطلبة من عدم تدريس بعض أجزاء المقرر الدراسي ، أو شكاوهم من أداء المدرسين في التدريس أو التقويم وكذلك عن طريق نتائج التغذية الراجعة .

**10-** ضبط سجلات الجودة : وجود نظام دقيق للتسجيل والتقويم تشمل جميع عمليات المدرسة والعاملين فيها والطلبة . والغرض من المراقبة هو التأكد من تطبيقات الجودة الشاملة ولا يعد السجل سجلاً للجودة إلا إذا توفر فيه ما يلي :-

- سهولة التعرف إليه .

- إمكانية استرجاعه عند الحاجة .

- له فترة استيفاء محددة .

**11-** مراقبة الجودة الداخلية : المتابعة المستمرة والتأكد من اتخاذ الإجراءات والمراجعة المستمرة لجودة النظام داخل المؤسسة واتصافه بمتطلبات الجودة .

**12-** تدريب العاملين والإدارة: يقوم التدريب لتلبية الحاجة على تعديل الطرق المستخدمة في تنفيذ العملية التدريبية أو التعليمية عند تطبيق معايير الجودة وتعديل المواد التعليمية والتدريبية في ضوء نتائج المراجعة والتغذية الراجعة للمتدربين والمدرسين .

## ثالثاً: معايير الجودة الخاصة بالمدارس :

تعتمد وزارة التربية على عدد من معايير الجودة الخاصة بالمدارس\*\*\*، وهذه المعايير هي كما مبيّنة في الجدول (2) :-

### الجدول (2)

#### (معايير الجودة المعتمدة في وزارة التربية)

المؤشرات	المعايير	المجال
أ- توجد وثيقة واضحة لرؤية المدرسة ورسالتها تركز على رفع مستوى أداء الطلبة .	1- تمتلك المدرسة رؤية ورسالة طموحة ومناسبة ومدونة بوضوح	أولاً : الرؤية التخطيط الاستراتيجي وضمان الجودة
ب- تعتمد الرؤية والرسالة على دراسات وبحوث تلبي الحاجات المحلية وتعكس المعايير الدولية .		
ج- يشارك جميع العاملين في المدرسة وممثلين من الأطراف التربوية في صياغة رؤية المدرسة ورسالتها .		
د- يلتزم المعنيون برؤية المدرسة ورسالتها ويتولون قيادة عملية الدعم لهم .		
أ- تشكيل المدرسة لجان لتحليل نتائج ومخرجات الطلبة .	2- تستخدم المدرسة إجراءات لمراقبة وتقييم جودة عملها .	
ب- يقوم مدير المدرسة أو من يخوله بزيارات منتظمة للصفوف لمراقبة وتقييم سير العملية التربوية لضمان جودة التعليم .		
أ- انجاز المدرسة استمارات التقييم الذاتي .	3- تقوم المدرسة بعملية تقييم ذاتي بنزاهة ودقة .	
ب- استناد التقييم الذاتي للمدرسة على أدلة منها آراء الطلبة وأولياء الأمور والمجتمع المحلي .		
ج- معرفة قيادة المدرسة والعاملون فيها كيفية تحليل نقاط القوة والضعف لأداء المدرسة بصورة دقيقة .		
أ- تعطي الخطط الإستراتيجية للمدرسة الأولوية للفضايا الأهم للتطوير .	4- تضع المدرسة وتنفذ بنجاح خططاً إستراتيجية مناسبة لانجاز التطوير وتحقيق الأهداف .	
ب- تحدد الخطط الإستراتيجية للمدرسة أين هي الآن ؟ وإلى أين تتجه ؟ وما هي أهدافها ؟ وما هو الإجراء الواجب اتخاذه؟ وكيف تحقق ذلك ؟		
ج- تنمية المهارات الفكرية والاجتماعية لدى الطلبة وأنواع الذكاء المختلفة بشكل جيد .		
د- تكون الخطط الإستراتيجية للمدرسة طموحة تعكس التوقعات النوعية للعملية التربوية .		
أ- توجد أهداف مشتركة بين قيادة المدرسة والمعلمين والطلبة لتكوين وحدة متماسكة لتحقيق أهداف المدرسة	5- توفر المدرسة بيئة تعليمية لدعم عمليتي التعلم والتطوير الشخصي للطلبة في جميع المجالات .	

<p>ب- تسهم البيئة المدرسية والنشاطات المتنوعة في إثراء تعلم الطلبة .</p>		
<p>ج- تقييم المدرسة معارض تعرض فيها نتائج الطلبة المتميزة والاحتفاء بها .</p>		
<p>أ- تستجيب المدرسة بشكل ايجابي للتغير . ب- يحترم المعلمون والطلبة والعاملون فيها وأولياء الأمور إدارة المدرسة .</p>	<p>6- تأهيل قيادة المدرسة لتكون قدوة يحتذى</p>	
<p>أ- تحدد المدرسة احتياجاتها المالية ومتابعة تنفيذها بشكل مستمر . ب- تستخدم المدرسة بنائها ومواردها بشكل صحيح لغرض تحقيق تعليم أفضل . ج- تعمل المدرسة على صيانة وترميم بنائها وتكون مراقفها الصحية بحالة جيدة .</p>	<p>1- تدير المدرسة مواردها المادية وبنائها ومرافقها الملحقة بكفاءة وفاعلية .</p>	<p>ثانياً : الإدارة</p>
<p>أ- يوجد في المدرسة عدد كاف من المعلمين المختصين وتوزيعهم حسب الاختصاص . ب- ستوزع المدرسة المهام المختلفة على المعلمين بشكل عادل ويكون عدد الطلبة في الصفوف متوازناً . ج- يؤدي المعلمون والعاملون في المدرسة مهامهم الموكلة إليهم بشكل جيد ويتحملون مسؤولياتهم د- يلتزم المعلمون والعاملون في المدرسة بالادوار الرسمية بانتظام ويكرسون وقتهم طوعاً لممارسة النشاطات التعليمية .</p>	<p>2- تدير المدرسة مواردها البشرية بكفاءة وفاعلية .</p>	
<p>أ- يؤدي المعلمون والعاملون عملية التقييم الذاتي بنزاهة وعلى نحو منتظم . ب- يمتلك المعلمون والعاملون في المدرسة مهارات جيدة في التعلم الذاتي وإجراء البحث . ج- تدعم المدرسة مشاركة المعلمين والعاملين في الدورات التدريبية وتشجعهم على تبادل الزيارات لغرض التنمية المهنية . د- يقدم المعلمون والعاملون المشاركون في الدورات التدريبية تقارير إلى مدارسهم بشأن مشاركتهم وتطبيق ما تعلموه وتبادل المعلومات مع زملائهم في المدرسة .</p>	<p>3- تشجع المدرسة وتدعم بكفاءة التنمية المهنية للمعلمين والعاملين الآخرين</p>	
<p>أ- يتم حل المشكلات التي تبرز في المدرسة بطريقة موضوعية وعلمية وجماعية . ب- يوجد احترام متبادل بين جميع العاملين في المدرسة . ج- يتصرف المعلمون والعاملون في المدرسة بمسؤولية وعلى استعداد لتقبل المبادرات الجديدة . د- يتصرف المعلمون و العاملين في المدرسة بشكل جماعي واستشاري وتكون النتائج بمخرجات واضحة .</p>	<p>4- تعمل المدرسة على حل مشكلاتها بنجاح واتخاذ القرارات بفاعلية .</p>	

<p>أ- يحضر المعلمون و العاملون في المدرسة اجتماعات دورية للتشاور في الأمور المتعلقة بالمدرسة .</p>	<p>5- تدير المدرسة عملها تشاورياً وبروح الفريق الواحد الفاعل .</p>	
<p>ب- يتم إعطاء فرصة مناسبة للمعلمين والعاملين بالمدرسة للمشاركة في المناقشات ورسم الخطط .</p>		
<p>ج- يتم منح بعض الصلاحيات للجان المدرسية ضمن إطار واضح ومحدد .</p>		
<p>أ- يكون المنهج الدراسي منظماً ومفهوماً بشكل جيد وإطلاع المعلمين على كل ما هو جديد بانتظام .</p> <p>ب- يحقق المنهج الدراسي الأهداف التربوية المرسومة له .</p> <p>ج- تتوافق الأنشطة التعليمية المتنوعة مع فلسفة المنهج الدراسي .</p> <p>د- تتم مراجعة محتوى المنهج الدراسي وتطويره بصورة مستمرة .</p>	<p>1- يكون المنهج الدراسي حديثاً وفعالاً</p>	<p>ثالثاً : التعليم والتعلم</p>
<p>أ- تكون طرائق وأساليب التعليم حديثة ومناسبة للموضوع ، منها العمل الثنائي والعمل الجماعي والتعليم الفعال والنشط .</p> <p>ب- توظف المدرسة الوسائل التعليمية بشكل مناسب بما فيها التقنيات الحديثة المتاحة .</p> <p>ج- تستخدم العملية التعليمية طرائق التدريس الحديثة بمرونة وتستجيب بفاعلية مع التحديات حال بروزها .</p> <p>د- يشترك الطلبة بالعملية التعليمية بفاعلية لتمكينهم من التعلم الذاتي .</p>	<p>2- تستخدم المدرسة طرائق وأساليب تدريس حديثة لتحفيز الطلبة على التعلم وتدعم تعلمهم الذاتي .</p>	
<p>أ- تعكس العملية التعليمية معرفة المعلمين بالمفاهيم والمحتوى الذي يدرسونه وكذلك قدرتهم على إيصالها بطريقة مفهومة وسلسة .</p>	<p>3- يتم تعزيز التعليم في المدرسة من خلال معرفة المعلمين الجيدة بمجال اختصاصهم</p>	
<p>ب- تعكس العملية التربوية المعرفة العامة والخاصة للمعلمين والإمام بالمواضيع التي يدرسونها .</p>		<p>ثالثاً : التعليم والتعلم</p>
<p>أ- تعكس الخطة الدراسية احتياجات الطلبة ويتم بناؤها على أساس تعلمهم السابق .</p>	<p>4- يخطط المعلمون في المدرسة وبشكل فاعل لعملية تعلم الطلبة .</p>	
<p>ب- تعكس الخطط السنوية والفصلية والشهرية واليومية والمنهج الدراسي بشكل مناسب .</p> <p>ج- تتنفيذ ومتابعة الخطط الدراسية بصورة عامة</p>		



وتقييم الأهداف المتحققة .		
أ-تتبع العملية التعليمية مهارة المعلمين المؤثرة في التواصل الجيد شفوياً وحريرياً وكذلك المناقشة والإصغاء .	5- يتفاعل المعلمون في المدرسة بفاعلية مع الطلبة لتعزيز تعلمهم .	
ب-تدعم البيئة التعليمية التواصل الجيد والتعاون والاحترام المتبادل بين المعلمين والطلبة .		
أ-تتبع العملية التعليمية معرفة المعلمين الجيدة لقدرات الطلبة .	6- تعطي العملية التعليمية اهتماماً مناسباً للفروق الفردية عند الطلبة لتمكينهم جميعاً من التعلم .	
ب-تستخدم العملية التعليمية طرائق وأساليب مختلفة لدعم عملية تعلم الطلبة وتخطط لتعلمهم المستقبلي .		
ج-تتبع العملية التعليمية الإيمان بالقدرات التحصيلية للطلبة		
د-تستخدم العملية التعليمية مهام وفعاليات مختلفة تتناسب وقدرات الطلبة المختلفة .		
أ-تمتلك المدرسة إجراءات مختلفة للتقويم والتقييم الذاتي لتقدم الطلبة .	7- تجري عملية مراقبة وتقييم الطلبة باستمرار وبشكل عادل وفاعل .	
ب-يحصل الطلبة على التغذية الراجعة الفاعلة لمساعدتهم على التطور .		
ج-تكون إجراءات المدرسة في اختياراتها للطلبة شفافة وعادلة لتكون النتائج دقيقة .		
أ-للمدرسة إجراءات واضحة لدعم السلوك الايجابي للطلبة.	1- تدعم وتنمي المدرسة الطلبة من خلال غرس القيم الايجابية والتصرف المسؤول والمواطنة الصالحة .	رابعاً : الاهتمام بالطلبة ودعمهم .
ب-تعزز البيئة المدرسية احترام القيم والمعتقدات الأخرى .		
ج-للمدرسة برلمان مصغر (برلمان محلي طلابي) .		
د-للمدرسة نظام واضح للثواب والإرشاد التربوي .		
هـ-تتبنى المدرسة حب الطبيعة والمحافظة على البيئة .		
أ-تظهر المدرسة فهماً ووعياً للمبادئ العالمية لحقوق الإنسان .	2- تحترم المدرسة وتضمن تطبيق مبادئ حقوق الإنسان في التعامل مع الطلبة .	
ب-تعزز المدرسة احترام آراء الآخرين .		
ج-تدعم المدرسة حق التعليم للجميع .		
أ-توفر المدرسة مجالاً واسعاً من الفعاليات اللاصفية بما في ذلك الفنية والرياضية والهوايات الأخرى .	3- تشجع المدرسة مشاركة الطلبة في النشاطات المختلفة والتي تدعم التنمية النفسية والبدنية والاجتماعية والفنية الخلاقة للطلبة	
ب-تشجع المدرسة جميع الطلبة للمشاركة في الفعاليات اللاصفية المختلفة .		
ج-توفر المدرسة للطلبة فرصاً مناسبة للتعبير عن آرائهم .		

<p>أ-توفر المدرسة دعماً مادياً ومعنوياً للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مثل المرافقات والحمامات الخاصة للذين يعانون من مشكلات جسدية وتوفير مرشدين لهم .</p> <p>ب-تطبق المدرسة القوانين المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة</p> <p>ج-تصميم أنشطة ذات أهداف مختلفة ومثيرة للتحدي لمراعاة الطلبة ذوي التحصيل العالي .</p> <p>د-توفير برامج تعليمية تعويضية تلبى احتياجات الطلبة الضعفاء .</p>	<p>4-تقدم المدرسة دعماً إضافياً مناسباً للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة والموهوبين .</p>	
<p>أ-يعمل الباحث الاجتماعي والمرشد التربوي بفاعلية لدعم الطلبة الذين يعانون من مشاكل نفسية .</p>	<p>5- تراعي المدرسة الحالة النفسية للطلبة .</p>	
<p>ب-تعمل المدرسة بنجاح على تشجيع الطلبة الذين يعانون من مشكلات نفسية على الاستمرار بالدراسة في المدرسة وعدم التسرب منها .</p>		
<p>أ-تضمن المدرسة بيئة صحية وامن للطلبة من خلال اتخاذ التدابير اللازمة ضد الحرائق والمخاطر الأخرى .</p> <p>ب-تعزز المدرسة الحالة الصحية للطلبة من خلال توفير وحدة صحية داخل المدرسة والتعاون مع المؤسسات الصحية للطلبة من خلال توفير وحدة صحية داخل المدرسة والتعاون مع المؤسسات الصحية المحلية وتوفير الغذاء الصحي في الحانوت المدرسي .</p>	<p>6-تعنتي المدرسة بصحة الطلبة وسلامتهم بصورة جيدة .</p>	
<p>أ-يتلقى الطلبة توجيهاً مناسباً لتنمية قدراتهم وميولهم المستقبلية</p> <p>ب-توجيه الطلبة ليلعبوا دوراً إيجابياً وبناءاً في خدمة المجتمع .</p>	<p>7-توجه المدرسة الطلبة بشكل فاعل نحو المهن المستقبلية المناسبة والتي تتفق مع ميولهم واتجاهاتهم.</p>	
<p>أ-ترتبط المدرسة بنشاطات مشتركة مع المجتمع المحلي .</p> <p>ب-تستشير المدرسة المجتمع المحلي في القرارات المهمة التي تتخذها .</p> <p>ج-تستثمر المدرسة المصادر والخبرات الموجودة في المجتمع المحلي .</p> <p>د-تتال المدرسة رضا المجتمع المحلي بخصوص أدائها .</p>	<p>1-ترتبط المدرسة بشراكة جيدة مع المجتمع المحلي .</p>	<p>خامساً : الشراكة مع المجتمع</p>
<p>أ-تعمل المدرسة على تفعيل دور مجالس الآباء والمعلمين وتتواصل بشكل دوري مع أولياء الأمور من خلال الاجتماعات والمراسلات ونشر المعلومات على مواقع الانترنت .</p> <p>ب-تشارك المدرسة أولياء الأمور في عملية تعلم أبنائهم.</p> <p>ج-تناقش المدرسة وتقيم التغذية الراجعة من أولياء الأمور بخصوص القضايا ذات العلاقة .</p> <p>هـ-يشارك أولياء الأمور بحماس في النشاطات</p>	<p>2-تتواصل المدرسة وتتعاون بشكل فاعل مع أولياء أمور الطلبة وتشاركهم في دعم وتعزيز تعلم أبنائهم .</p>	

والفعاليات المدرسية		
أ-الطلبة في وضع امن ويشعرون بالأمان في المدرسة . ب-يدرك الطلبة المخاطر ويعرفون كيفية المحافظة على أنفسهم . ج-صحة الطلبة جيدة يدرك الطلبة كيف يكونوا أصحاء .	1- الطلبة في وضع امن وصحة جيدة	سادساً : النتائج و المخرجات
أ-الطلبة متعاطفون و متعاونون ومتفاعلون فيما بينهم ومع المجتمع بشكل جيد. ب-يتصرف الطلبة بشكل جيد ويمتلكون قيماً أخلاقية جيدة . ج-توفير بيئة مدرسية هادئة ومستقرة . د-يشارك الطلبة بشكل جيد في النشاطات المدرسية .	2- يمتلك الطلبة قيم أخلاقية واجتماعية جيدة .	
أ-تشير نتائج الاختبارات إلى إحراز الطلبة تقدماً جيداً . ب-يشير عمل الطلبة ومشاركتهم لوجود تطور بمرور الزمن . ج-يظهر الطلبة ذوي المستويات والقدرات المختلفة تقدماً جيداً . <b>د-يحقق الطلبة نتائج أكاديمية جيدة تتناسب و اعمارهم .</b>	3- تطور الأداء الأكاديمي للطلبة.	
أ-يعبر الطلبة وأولياء أمورهم عن أرائهم بايجابية للاستبيانات المقدمة لهم من قبل المدرسة ويشاركوا بحماس في النشاطات المدرسية والاجتماعية الدورية. ب-تتمتع المدرسة بسمعة جيدة ويكون الإقبال عليها عالياً . ج-يلتزم الطلبة بالادوام الرسمي بشكل جيد . د-تنمية المهارات الفكرية والاجتماعية لدى الطلبة وأنواع الذكاء المختلفة بشكل جيد .	4- يرضى الطلبة وأولياء أمورهم عن المستوى التعليمي الذي تقدمه المدرسة .	
أ-يظهر الطلبة مهارات بحثية وإبداعية جيدة . ب-يزداد عدد الطلبة المتميزين ويكون أدائهم جيداً في المسابقات. ج-يظهر الطلبة مهارات في حل المشكلات .	5- تنمية المهارات الفكرية والاجتماعية لدى الطلبة وأنواع الذكاء المختلفة بشكل جيد .	سادساً : النتائج و المخرجات

\*\*\*كتاب قسم ضمان الجودة في وزارة التربية (العدد/4/1/5869) في 2016/4/4.

رابعاً : أهداف الجودة في التعليم:

ذكرت (منظمة اليونسيف، 2000: 4) إن أهداف جودة التعليم تتضمن :-

- 1- توفير بيئة صحية ووجود تغذية جيدة بحيث يكون الطفل مؤهل للمشاركة والتعليم ويتم دعمه من قبل العائلة والمجتمع .
- 2- جودة البيئة المدرسية والصحة والأمان والحماية وتوفير المصادر والدروس الجيدة الملائمة ، والتسهيلات التي تقدمها المدرسة .
- 3- المحتوى الدراسي المتضمن في المناهج والمقررات ، وتأدية الامتحانات للمهارات الأساسية مثل مهارات القراءة والكتابة والحساب ، ومهارات الحياة والمعرفة ، والعدالة بين الجنسين ، والصحة والتغذية ، وإحلال السلام ، ومنع الأمراض والوقاية منها .
- 4- تطوير الطفل من خلال تهيئة مدرسين ومعلمين كفؤين ومدربين ومدارس منظمة لتسهيل تلقي العلم والمعرفة ، وتقليل الفوارق والتباين بين الجميع .
- 5- المخرجات التي تشمل المعرفة ، والمهارة وربطها بالأهداف الوطنية للتربية والتعليم .

#### خامساً : عوامل تطبيق الجودة في التعليم:

هناك عدة عوامل تساعد على تطبيق الجودة في المدرسة والتي ذكرتها (رزوقي ، 2014: 37):-

- 1- الاندفاع : تحتاج المدرسة الى زيادة اندفاع العاملين تجاه العمل بغض النظر عن موقع كل فرد في المدرسة ، ويتم تحقيق ذلك من خلال الربط بين حاجاتهم داخل المدرسة وحاجتهم في المجتمع .
- 2- الفريق : تزداد فاعلية المدرسة عن طريق أداء العمل الجماعي بروح الفريق الواحد.
- 3- التغيير : يجب على المدرسة أن تواكب التغيير الحاصل داخلها وخارجها .
- 4- التدريب : لا بد أن يكون التدريب محدداً وفقاً لحاجات المتعلمين ، ومرتبباً بالهدف المنشود .
- 5- الأدوار والمسؤوليات : إن تطبيق الجودة داخل المدرسة هي جزء من مسؤوليات كل فرد لذا يجب تحديد ادوار ومسؤوليات جميع العاملين .

#### سادساً : أهمية وفوائد الجودة في التعليم :-

على رغم من المعوقات التي قد تحول دون تطبيق الجودة في التعليم ، إلا إن ذلك لا يعني التخلي عن تطبيق هذا النظام لما له من فوائد كما ذكرتها (الريبيعي ، 2016: 41) :-

- 1- ضبط وتطوير النظام الإداري في المؤسسة التعليمية.
- 2- الأرتقاء بمستوى الطلاب في جميع المجالات.
- 3- ضبط شكاوى الطلاب وأولياء أمورهم، والتقليل منها، ووضع الحلول لها.
- 4- زيادة الكفاءة التعليمية، ورفع مستوى الأداء للعاملين بالمؤسسة التعليمية.
- 5- الوفاء بمتطلبات الطلاب وأولياء الأمور والمجتمع، والوصول الى رضاهم على وفق النظام العام للمؤسسة التعليمية.
- 6- تمكين المؤسسة من تحليل المشكلات بالطرائق العلمية.
- 7- رفع مستوى الطلاب، وتنمية اتجاهات أولياء الأمور الايجابية نحو المؤسسة التعليمية من خلال إبراز الالتزام بنظام الجودة.
- 8- الترابط والتكامل بين جميع القائمين بالتدريس والإداريين في المؤسسة، والعمل عن طريق التعاون وبروح الفريق.
- 9- تطبيق نظام الجودة يمنح المؤسسة التعليمية التقدير والاعتراف المحلي.
- 10- تطوير التعليم من خلال تقويم النظام التعليمي وتشخيص القصور في المدخلات والعمليات والمخرجات، حتى يتحول التقويم إلى تطوير حقيقي وضبط فعلي لجودة الخدمة التعليمية.

## الفصل الثالث

### الاطار العملي

## المبحث الاول

### نبذة عن بعض مدارس المرحلة الابتدائية في مدينة الزعفرانية / بغداد

ترتبط جميع المدارس الابتدائية في مدينة الزعفرانية ادارياً بالمديرية العامة للتربية في محافظة بغداد/ الرصافة الثانية ، والاخيرة مرتبطة بوزارة التربية العراقية ومجلس المحافظة بعد قانون نقل الصلاحيات الذي نقل بعض صلاحيات وزارة التربية الى مجالس المحافظات ، اذ تهتم المدارس الابتدائية بتقديم الخدمات التربوية والتعليمية والثقافية لفئات المجتمع للأعمار من (6-12) سنة ليكون الطلبة مؤهلين للانتقال الى المرحلة المتوسطة . علماً ان الباحث لم يغطي جميع المدارس الابتدائية الموجودة في مدينة الزعفرانية لقصر الفترة الزمنية المتاحة لاعداد هذا البحث وسنعرض نبذة عن كل مدرسة تمت دراستها وهي كما يأتي :-

1- مدرسة الامة الابتدائية للبنين : تاسست هذه المدرسة في عام 1962 ، سعة المدرسة (14)

صف ، وكما مبين تفصيلها في الجدول الاتي :-

### الجدول (3)

البيانات الخاصة بعدد الطلبة والمعلمين والصفوف الدراسية في مدرسة الامة الابتدائية للبنين

العدد	التحصيل الدراسي	النوع الاجتماعي للتدريسين		التدريسين		عدد الشعب	عدد الطلبة	الصف	ت
		انثى	ذكر	العدد	التخصصات				
4	البكالوريوس	12	4	3	عام	3	119	الاول	1
				3	الاسلامية	2	106	الثاني	2
				2	فنية	2	79	الثالث	3
2	رياضيات								
10	الدبلوم			2	اجتماعيات	2	87	الرابع	4
				1	اللغة العربية				
2	دورات تربوي	1	اللغة الانكليزية	3	92	الخامس	5		
		1	تاريخ	2	65	السادس	6		
		1	تربية خاصة						
16		16		16		14	548	المجموع	

2- مدرسة الحضرة الابتدائية المختلطة : تأسست المدرسة عام 1962، سعة المدرسة (21)

صف ، وكما مبين تفصيلها في الجدول الاتي :-

(4) الجدول

البيانات الخاصة بعدد الطلبة والمعلمين والصفوف الدراسية في مدرسة الحضرة الابتدائية المختلطة

العدد	التحصيل الدراسي	النوع الاجتماعي للتدريسين		التدريسين		عدد الشعب	عدد الطلبة	الصف	ت		
		انثى	ذكر	العدد	التخصصات						
10	البكالوريوس	28	—	11	عام	4	138	الاول	1		
				2	الاسلامية	3	111	الثاني	2		
				2	فنية	4	117	الثالث	3		
2	رياضيات										
7	الدبلوم			2	—	2	اجتماعيات	4	119	الرابع	4
						1	اللغة العربية				
11	دورة تربوية	2	—	2	اللغة الانكليزية	4	157	الخامس	5		
				2	رياضة	2	76	السادس	6		
				4	علوم						
		28	—	28		21	718	المجموع			

3- مدرسة قتيبة بن مسلم الباهلي الابتدائية : تأسست عام (1962) ،سعة المدرسة (12) صف ، وكما

مبين تفصيلها في الجدول الاتي :-

(5) الجدول

البيانات الخاصة بعدد الطلبة والمعلمين والصفوف الدراسية في مدرسة قتيبة بن مسلم الابتدائية

العدد	التحصيل الدراسي	النوع الاجتماعي للتدريسين		التدريسين		عدد الشعب	عدد الطلبة	الصف	ت		
		انثى	ذكر	العدد	التخصصات						
5	البكالوريوس	22	3	7	عام	4	147	الاول	1		
				3	الاسلامية	4	130	الثاني	2		
				1	جغرافية	4	134	الثالث	3		
1	رياضيات										
14	الدبلوم			2	3	2	اجتماعيات	4	156	الرابع	4
						4	اللغة العربية				
6	اعدادية او ما يناظرها	3	—	3	اللغة الانكليزية	4	130	الخامس	5		
				2	رياضة	4	126	السادس	6		
				2	علوم + رياضيات						
25		25	—	25			823	المجموع			



4- مدرسة بيروت الابتدائية للبنات : تأسست عام (1973) ، سعتها (25) صف ، وكما مبين تفصيلها في الجدول الآتي :-

### الجدول (6)

البيانات الخاصة بعدد الطلبة والمعلمين والصفوف الدراسية في مدرسة بيروت الابتدائية للبنات

العدد	التحصيل الدراسي	النوع الاجتماعي للتدريسين		التدريسين		عدد الشعب	عدد الطلبة	الصف	ت
		انثى	ذكر	العدد	التخصصات				
5	البكالوريوس	20		10	عام	5	250	الاول	1
				1	الاسلامية	5	266	الثاني	2
10	الدبلوم			4	رياضيات	4	232	الثالث	3
				1	اجتماعيات	4	230	الرابع	4
2	اللغة العربية								
5	اعدادية			1	اللغة الانكليزية	4	220	الخامس	5
		1	علوم	3	182	السادس	6		
20		20		20			966	المجموع	

5- مدرسة فتح مكة الابتدائية للبنين : تأسست هذه المدرسة عام (1980)، سعة المدرسة (14) وكما مبين تفصيلها في الجدول الآتي :-

### الجدول (7)

البيانات الخاصة بعدد الطلبة والمعلمين والصفوف الدراسية في مدرسة فتح مكة الابتدائية للبنين

العدد	التحصيل الدراسي	النوع الاجتماعي للتدريسين		التدريسين		عدد الشعب	عدد الطلبة	الصف	ت
		انثى	ذكر	العدد	التخصصات				
3	البكالوريوس	23		8	عام	3	150	الاول	1
				3	الاسلامية	2	136	الثاني	2
9	الدبلوم			2	رياضيات	2	145	الثالث	
				3	اجتماعيات	2	120	الرابع	4
2	اللغة العربية								
11	اعدادية او ما يناظرها			1	اللغة الانكليزية	3	150	الخامس	5
		1	فنية	2	108	السادس	6		
		3	الادارة						
23				23		14	809	المجموع	

6- مدرسة وادي العين الابتدائية للبنين : تأسست عام (1980) ، سعة المدرسة (24) صف .

وكما مبين تفصيلها في الجدول الآتي :-

### الجدول (8)

البيانات الخاصة بعدد الطلبة والمعلمين والصفوف الدراسية في مدرسة وادي العين الابتدائية للبنين

العدد	التحصيل الدراسي	النوع الاجتماعي للتدريسين		التدريسين		عدد الشعب	عدد الطلبة	الصف	ت
		انثى	ذكر	العدد	التخصصات				
1	البكالوريوس	25	9	14	عام	4	223	الاول	1
				4	الاسلامية	4	208	الثاني	2
				1	فنية	4	189	الثالث	3
3	رياضيات			4	177	الرابع	4		
4	اجتماعيات								
20	الدبلوم			2	اللغة العربية	4	200	الخامس	5
13	اعدادية او ما يناظرها	3	اللغة الانكليزية	4	201	السادس	6		
		2	رياضة	4	201	السادس	6		
		1	علوم	4	201	السادس	6		
34		34		34		24	1198	المجموع	

7- مدرسة الشهباء الابتدائية للبنات : تأسست عام (1990) ، سعة المدرسة (18) صف ،

وكما مبين تفصيلها في الجدول الآتي :-

### الجدول (9)

البيانات الخاصة بعدد الطلبة والمعلمين والصفوف الدراسية في مدرسة الشهباء الابتدائية للبنات

العدد	التحصيل الدراسي	النوع الاجتماعي للتدريسين		التدريسين		عدد الشعب	عدد الطلبة	الصف	ت
		انثى	ذكر	العدد	التخصصات				
7	البكالوريوس	30	—	5	عام	3	182	الاول	1
				1	تربية خاصة				
				1	تربية اساسية	3	197	الثاني	2
				4	الاسلامية				
13	الدبلوم			1	تاريخ	3	193	الثالث	3
				5	رياضيات				
				1	اجتماعيات	4	198	الرابع	4
7	اللغة العربية								
10	اعدادية او ما يناظرها	3	اللغة الانكليزية	3	186	الخامس	5		
		1	رياضة	3	167	السادس	6		
		1	علوم						
30		30		30		19	1123	المجموع	

8- مدرسة الرافدين المختلطة : تأسست عام (1991) ، سعة المدرسة (18) صف . وكما مبين

تفاصيلها في الجدول الآتي :-

### الجدول (10)

البيانات الخاصة بعدد الطلبة والمعلمين والصفوف الدراسية في مدرسة الرافدين الابتدائية المختلطة

العدد	التحصيل الدراسي	النوع الاجتماعي للتدريسين		التدريسين		عدد الشعب	عدد الطلبة	الصف	ت
		انثى	ذكر	العدد	التخصصات				
4	البكالوريوس	20	—	8	عام	3	225	الاول	1
				1	فنية	4	274	الثاني	2
				3	الاسلامية				
16	الدبلوم	20	—		رياضيات	4	220	الثالث	3
				2	اجتماعيات	4	230	الرابع	4
				5	اللغة العربية				
—	اعدادية او ما يناظرها	20	—	1	اللغة الانكليزية	2	122	الخامس	5
						1	60	السادس	6
20		20		20		18	1131	المجموع	

9- مدرسة الرافدين الابتدائية للبنين : تأسست عام (1991) ، سعة المدرسة (18) صف وكما

مبين تفاصيلها في الجدول الآتي :-

### الجدول (11)

البيانات الخاصة بعدد الطلبة والمعلمين والصفوف الدراسية في مدرسة الرافدين الابتدائية للبنين

العدد	التحصيل الدراسي	النوع الاجتماعي للتدريسين		التدريسين		عدد الشعب	عدد الطلبة	الصف	ت
		انثى	ذكر	العدد	التخصصات				
2	البكالوريوس	15	3	5	عام	3	242	الاول	1
				1	فنية	3	190	الثاني	2
				3	الاسلامية				
16	الدبلوم	15	3	1	تاريخ	2	130	الثالث	3
				2	رياضيات				
				2	اجتماعيات	3	155	الرابع	4
—	اعدادية او ما يناظرها	15	3	2	اللغة العربية	4	220	الخامس	5
						3	170	السادس	6
				2	رياضة	1	12	تربية خاصة	7
18		18		18		19	1119	المجموع	

10- مدرسة ام سلمة الابتدائية للبنات : تأسست عام (2002) ، سعة المدرسة (24) صف ،

وكما مبين تفصيلها في الجدول الاتي :-

**الجدول (12)**

البيانات الخاصة بعديد الطلبة والمعلمين والصفوف الدراسية في مدرسة ام سلمة الابتدائية للبنات

العدد	التحصيل الدراسي	النوع الاجتماعي للتدريسين		التدريسين		عدد الشعب	عدد الطلبة	الصف	ت				
		انثى	ذكر	العدد	التخصصات								
				7	عام	4	185	الاول	1				
2	البكالوريوس	28	—	3	ادارة المدرسة	4	204	الثاني	2				
				2	الاسلامية								
				1	فنية	4	198	الثالث	3				
3	رياضيات												
15	الدبلوم			3	اجتماعيات	4	173	الرابع	4				
										4	اللغة العربية		
11	اعدادية او ما يناظرها	1	اللغة الانكليزية	4	156	الخامس	5						
								1	حاسوب	4	211	السادس	6
								3	علوم + رياضيات				
28				28		24	1127	المجموع					

11- مدرسة البستان الابتدائية للبنين : تأسست عام (2012) ، سعة المدرسة (18) صف ،

وكما مبين تفصيلها في الجدول الآتي :-

**الجدول (13)**

البيانات الخاصة بعدد الطلبة والمعلمين والصفوف الدراسية في مدرسة البستان الابتدائية للبنين

العدد	التحصيل الدراسي	النوع الاجتماعي للتدريسيين		التدريسيين		عدد الشعب	عدد الطلبة	الصف	ت
		انثى	ذكر	العدد	التخصصات				
1	ماجستير	23	4	8	عام	3	120	الاول	1
				3	تاريخ	2	115	الثاني	2
3	الاسلامية			2	120	الثالث	3		
1	فلسفة								
11	الدبلوم			2	رياضيات	2	110	الرابع	4
					اجتماعيات				
				3	اللغة العربية				
7	اعدادية او ما يناظرها			3	اللغة الانكليزية	3	125	الخامس	5
				1	رياضة	2	91	السادس	6
				3	علوم				
27		27		27		14	681	المجموع	

12- مدرسة زهور العراق الابتدائية المختلطة : تأسست عام (2013) ، سعة المدرسة (23)

صف وكما مبين تفاصيلها في الجدول الاتي :-

**الجدول (14)**

البيانات الخاصة بعدد الطلبة والمعلمين والصفوف الدراسية في مدرسة زهور العراق الابتدائية المختلطة

العدد	التحصيل الدراسي	النوع الاجتماعي للتدريسين		التدريسين		عدد الشعب	عدد الطلبة	الصف	ت
		انثى	ذكر	العدد	التخصصات				
10	البكالوريوس	22	5	5	عام	4	221	الاول	1
				2	الاسلامية	4	232	الثاني	2
				1	فنية	4	230	الثالث	3
6	رياضيات								
16	الدبلوم			6	اجتماعيات	4	188	الرابع	4
				2	اللغة العربية				
1	اعدادية او ما يناظرها			2	اللغة الانكليزية	4	205	الخامس	5
				1	جغرافية	3	146	السادس	6
				2	علوم				
27		27		27		23	1222	المجموع	

13- مدرسة الازهار الابتدائية للبنات : تأسست عام (2016) ، سعة المدرسة (14) صف ،

وكما مبين تفصيلها في الجدول الاتي :-

**الجدول (15)**

البيانات الخاصة بعدد الطلبة والمعلمين والصفوف الدراسية في مدرسة الازهار الابتدائية للبنات

العدد	التحصيل الدراسي	النوع الاجتماعي للتدريسين		التدريسين		عدد الشعب	عدد الطلبة	الصف	ت		
		انثى	ذكر	العدد	التخصصات						
8	البكالوريوس	19	—	6	عام	3	127	الاول	1		
						2	111	الثاني	2		
3	فيزياء			3	126	الثالث	3				
1	رياضيات/علوم										
7	الدبلوم			1	اجتماعيات	1	اجتماعيات	2	98	الرابع	4
4	دورة تربوية	3	اللغة الانكليزية	2	اللغة الانكليزية	2	106	الخامس	5		
										3	الاسلامية
19		19		19		14	668	المجموع			

## المبحث الثاني

### واقع البيئة المدرسية على جودة التعليم في بعض مدارس المرحلة الابتدائية

#### في مدينة الزعفرانية/ بغداد

توطئة :

من اجل تحديد واقع متغيرات البيئة المدرسية (الداخلية والخارجية) وجودة التعليم تم الاعتماد على قائمة فحص اعدھا الباحث على وفق ما مذكور في الجدول (1) مقياس ثلاثي الاستجابة يتراوح بين (نعم ، الى حد ما ، كلا) وبأوزان ترجيحية (2،1،0) على التوالي . تم اختبار فقرات استمارة الفحص في ثلاثة عشر مدرسة ابتدائية تقع ضمن الحدود الجغرافية لمدينة الزعفرانية الواقعة ضمن جانب الرصافة في بغداد، وكانت واقع متغيرات البحث بعد فرز التكرارات كالآتي

-:

أولاً: محاور المكونات البشرية

1- الطالب :-

#### الجدول (16)

التكرارات والاوزان الحسابية الموزونة والاهمية النسبية الخاصة بالطالب

ترتيب الاهمية النسبية	الاهمية النسبية %	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي الموزون	التكرارات			الفقرات	ت
				كلا	الى حد ما	نعم		
5	0.11	0.23	1.15	0	11	2	يتعاون الطلبة مع بعضهم البعض في انجاز الواجبات المكلفين بها	1
10	0.01	0.51	0.08	12	1	0	لا يستفز الطلبة بعضهم بعضاً بتعليقات جارحة داخل الصف وخارجه	2
3	0.12	0.62	1.23	0	10	3	يساعد الطلبة بعضهم البعض في مراجعة الدروس داخل الصف واطراف الفراغ	3
6	0.09	0.44	0.92	1	12	0	يتفاعل الطلبة مع بعضهم البعض باحترام	4
9	0.04	0.29	0.38	10	1	2	يتطوع الطلبة للمساهمة في الاعمال الجماعية	5
4	0.12	0.13	1.23	0	10	3	يتناقش الطلبة مع بعضهم بالدروس وكيفية رفع مستواهم العلمي	6
1	0.19	0.08	2	0	0	13	يبارك الطلبة لبعضهم خاصة في نتائج الامتحانات الشهرية	7
7	0.09	0.67	1	0	13	0	يعمل الطلبة باخلاص على مساعدة بعضهم البعض في المشاكل الدراسية	8



2	0.18	0.81	1.92	0	1	12	يشرح الطلبة المتفوقين لزملائهم صعوبات المادة الدراسية في اوقات الفراغ	9
8	0.07	0.07	0.69	4	9	0	لا يناقش الطلبة على بعضهم البعض من اجل التقرب من الملاك التدريسي	10
			1,06				المتوسط العام	

يلاحظ من الجدول (16) إن ابرز الفقرات التي يتمتع بها طلاب هذه المرحلة في المدارس قيد الدراسة تمثلت بالفقرة (7) والتي عبرت عن مباركة الطلبة لبعضهم البعض وخاصة في نتائج الامتحانات الشهرية والتي حصلت على الترتيب الاول باهمية نسبية (0,19)، ثم تلتها الفقرة (9) حصلت على الترتيب الثاني باهمية نسبية (0,18) والتي تعبر عن قيام الطلبة المتفوقين بشرح المادة الدراسية الصعبة لزملائهم في اوقات الفراغ ، تلتها الفقرتين (3,6) حصلت على الترتيب (3و4) باهمية نسبية (0,12) والتي تعبر على التوالي عن مساعدة الطلبة بعضهم البعض في مراجعة الدروس داخل الصف وأوقات الفراغ، و يناقش الطلبة مع بعضهم بالدروس وكيفية رفع مستواهم العلمي ، تلتها الفقرة (1) التي حصلت على الترتيب (5) وباهمية نسبية (0,11) والتي تعبر عن تعاون الطلبة مع بعضهم البعض في انجاز الواجبات المكلفين بها ، تلتها الفقرتين (4 ، 8) التي حصلت على الترتيب (6و7) باهمية نسبية (0,09) والتي تعبر على التوالي عن تفاعل الطلبة مع بعضهم البعض باحترام ، و عمل الطلبة بإخلاص على مساعدة بعضهم البعض في المشاكل الدراسية ، تلتها الفقرة (10) التي حصلت على الترتيب (8) واهمية نسبية (0,07) والتي تعبر عن لا يناقش الطلبة على بعضهم البعض من اجل التقرب من الملاك التدريسي ، تلتها الفقرة (5) والتي حصلت على الترتيب (9) واهمية نسبية (0,04) والتي تعبر عن يتطوع الطلبة للمساهمة في الاعمال الجماعية ، وذلك لقلة الأنشطة الجماعية وانعدامها في البعض الأعم من المدارس ، تلتها الفقرة (2) التي حصلت على الترتيب (10) واهمية نسبية (0,01) والتي تعبر عن يستفز الطلبة بعضهم بعضاً بتعليقات جارحة داخل الصف وخارجه، وهي بالحقيقة تشكل عامل سلبي للعلاقات بين الطلبة فضلاً عن استخدام هذه الألفاظ غير اللائقة تؤثر على أخلاق وتربية جميع الأطفال.

## الجدول (17)

التكرارات والايوساط الحسابية الموزونة والاهمية النسبية الخاصة بالادارة المدرسية

ترتيب الاهمية النسبية	الاهمية النسبية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي الموزون	التكرارات			الفقرات	ت
				كلا	الى حد ما	نعم		
5	0.117	0.51	1.77	1	1	11	تحقق ادارة المدرسة اقصى انتفاع ممكن من مواردها المالية والمادية والبشرية	1
6	0.09	0.24	1.38	1	6	6	تتفاعل الادارة المدرسية مع الملاك التدريسي بشكل ايجابي	2
4	0.122	0.57	1.85	0	2	11	تتواصل الادارة المدرسية مع الطلبة بانفتاح	3
7	0.09	0.84	1.31	0	9	4	تعمل ادارة المدرسة على توفير مناخ تربوي مناسب للطلبة	4
1	0.132	0.88	2	0	0	13	تحرص الادارة المدرسية على تحقيق الاهداف التربوية المنشودة	5
10	0.05	0.54	0.77	3	10	0	تعتمد ادارة المدرسة بشكل واضح على اساليب خاصة لبناء شخصية الطلبة	6
9	0.06	0.91	0.92	2	10	1	تلجأ ادارة المدرسة الى اعتماد الاساليب العلمية للتعامل مع بعض السلوكيات السلبية لدى بعض الطلبة	7
3	0.127	0.74	1.92	0	1	12	تحرص ادارة المدرسة على السير وفقاً للقواعد والتعليمات الصادرة مع بعض المرونة	8
2	0.132	0.09	2	0	0	13	تقوم ادارة المدرسة باعداد برامج التوجيه والارشاد للطلبة بشكل دائم	9
8	0.08	0.92	1.23	1	8	4	تعمل ادارة المدرسة على وضع الشخص المناسب في المكان المناسب	10
			1,52				المتوسط العام	

يلاحظ من الجدول (17) ان ابرز الفقرات تميزت بها الإدارات المدرسية لهذه المرحلة تمثلت بالفقرتين (5،9) التي حصلت على الترتيب (1 و2) واهمية نسبية (0,132) والتي عبرت على التوالي عن حرص الإدارة المدرسية على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة ، و تقوم إدارة المدرسة بإعداد برامج التوجيه والإرشاد للطلبة بشكل دائم منها الارشادات الاسبوعية كل يوم خميس ، تليها الفقرة (8) التي حصلت على الترتيب

(3) واهمية نسبية (0,127) والتي تعبر عن حرص إدارة المدرسة على السير وفقاً للقواعد والتعليمات الصادرة مع بعض المرونة ، ثم تلتها الفقرتين (3) التي حصلت على الترتيب (4) واهمية نسبية (0,122) والتي تعبر على التوالي عن تواصل الإدارة المدرسية مع الطلبة بانفتاح من خلال الاستماع الى شكاوي الطلبة وتلبية احتياجاتهم قدر المستطاع، تلتها الفقرة (1) التي حصلت على الترتيب (5) واهمية نسبية (0,117) والتي تعبر عن تحقق إدارة المدرسة أقصى انتفاع ممكن من مواردها المالية والمادية والبشرية، تلتها الفقرتين (2،4) التي حصلت على الترتيب (7و6) واهمية نسبية (0,09) والتي تعبر عن تفاعل الإدارة المدرسية مع الملاك التدريسي بشكل ايجابي ، و تعمل ادارة المدرسة على توفير مناخ تربوي مناسب للطلبة وتمثل في جهد إدارة المدرسة على توفير مناخ تربوي مناسب للطلبة وفق الإمكانيات المتاحة والتي توفرها وزارة التربية للمدارس . تلتها الفقرة (10) والتي حصلت على الترتيب (8) واهمية نسبية (0,08) والتي تعبر عن تعمل ادارة المدرسة على وضع الشخص المناسب في المكان المناسب اختيار معاونين وتكليف المعلمين بمهام تتناسب مع اختصاصاتهم او القرية منها . تلتها الفقرة (7) التي حصلت على الترتيب (9) واهمية نسبية (0,6) والتي تعبر عن تلجأ ادارة المدرسة الى اعتماد الاساليب العلمية للتعامل مع بعض السلوكيات السلبية لدى بعض الطلبة منها استدعاء الطالب الى الإدارة وأعلامه بالمخالفة او السلوك غير المرغوب او استدعاء ولي امر الطالب بدون استخدام العنف الجسدي (الضرب). واخيراً الفقرة (6) والتي حصلت على الترتيب (10) واهمية نسبية (0,05) والتي تعبر عن تعتمد ادارة المدرسة بشكل واضح على اساليب خاصة لبناء شخصية الطلبة منها تكريم الطلبة المتفوقين أمام الطلبة مما يعطي الطالب الثقة في النفس .

## الجدول (18)

التكررات والاوزان الحسابية الموزونة والاهمية النسبية الخاصة بالمعلم

ت ت	الاهمية النسبية	الاهمية النسبية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي الموزون	التكررات			الفقرات
					نعم	الى حد ما	كلا	
1	0.12	0.88	2	2	0	0	13	يتعامل المعلمين بموضوعية مع جميع الطلبة
2	0.05	0.62	0.85	2	2	11	0	اجراءات المعلمين مطمئنة لجميع الطلبة
3	0.12	0.58	2	2	0	0	13	يتقبل المعلم اسئلة الطلبة بعد الانتهاء من شرح المادة
4	0.10	0.74	1.77	7	0	3	10	يعمل المعلمين على الاستماع لمشاكل الطلبة وحلها
5	0.09	0.32	1.46	8		7	6	هناك تعاون واضح من قبل المعلمين مع الطلبة
6	0.05	0.58	0.92	10	4	6	3	يتفهم المعلمين معظم مشاكل الطلبة خارج المدرسة
7	0.12	0.88	2	3	0	0	13	لايقوم المعلمين باستفزاز الطلبة
8	0.12	0.88	2	4	0	0	13	يتفاعل المعلمين مع الطلبة بانفتاح
9	0.12	0.88	2	5	0	0	13	يقدم المعلمين النصائح التربوية والاخلاقية للطلبة اثناء الدرس
10	0.12	0.88	2	6	0	0	13	يختار المعلمين الفاظهم بعناية عند التحدث مع الطلبة
				1,7				المتوسط العام

يلاحظ ان الجدول (18) حصلت الفقرات (10,3,7,8,9) حصلت على المراتب الستة الاولى بنفس الاهمية النسبية (0,12) والتي عبرت على التوالي يتعامل المعلمين بموضوعية مع جميع الطلبة ، و يتقبل المعلم اسئلة الطلبة بعد الانتهاء من شرح المادة ، ولايقوم المعلمين باستفزاز الطلبة ، يتفاعل المعلمين مع الطلبة بانفتاح ، و يتفاعل المعلمين مع الطلبة بانفتاح ، و يقدم المعلمين النصائح التربوية والاخلاقية للطلبة اثناء الدرس ، و يختار المعلمين الفاظهم بعناية عند التحدث مع الطلبة، تليها الفقرة (4) التي حصلت على الترتيب (7) واهمية نسبية (0,10) والتي عبرت عن يعمل المعلمين على الاستماع لمشاكل الطلبة وحلها ، ثم تليها الفقرة (5) التي حصلت على الترتيب (8) واهمية نسبية (0,09) والتي تعبر عن هناك تعاون واضح

من قبل المعلمين مع الطلبة . تليها الفقرتين (2و6) احصلت على الترتيبين الاخيرين وبنفس الاهمية النسبية (0,05) والتي تعبر على التوالي عن اجراءات المعلمين مطمئنة لجميع الطلبة اذ توجد هناك اعتراضات وشكاوي من قبل الطلاب على بعض اجراءات المعلمين ، ويتفهم المعلمين معظم مشاكل الطلبة خارج المدرسة .

ثانياً:المكونات غير البشرية

## 1-الانشائية

### الجدول (19)

التكرارات والايوساط الحسابية الموزونة والاهمية النسبية الخاصة بالانشائية

ترتيب الاهمية النسبية	الاهمية النسبية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي الموزون	التكرارات			الفقرات	ت
				نعم	الى حد ما	كلا		
4	0.14	0.31	1.92	0	1	12	بناية الصف مناسبة للدراسة	1
1	0.15	0.88	2	0	0	13	شبابيك الصف موضوعة في مكان مناسب	2
8	0.08	0.28	1.08	0	12	1	توجد ستائر على شبابيك الصف	3
9	0.01	0.59	0.15	12	0	1	حجم الصف مناسب مع عدد الطلبة	4
5	0.11	0.41	1.46	0	7	6	حالة طلاء جدران وسقف الصف جيدة	5
2	0.15	0.88	2	0	0	13	تهوية غرفة الصف جيدة	6
3	0.15	0.88	2	0	0	13	اضاءة غرفة الصف جيدة	7
6	0.11	0.29	1.46	1	5	7	بلاط ارضية لصف جيدة	8
7	0.09	0.59	1.23	0	10	3	يوجد باب لغرفة الصف وبحالة جيدة	9
10	0	0.98	0	13	0	0	توجد كراسي مناسبة وكافية لعدد الطلبة في الصف	10
			13.31	المتوسط العام				

يلاحظ من الجدول (19) حصلت الفقرات (2,6,7) حصلت على المراتب الاولى (1و2و3) باهمية نسبية (0,15) والتي عبرت على التوالي عن شبابيك الصف موضوعة في مكان مناسب، و تهوية غرفة الصف جيدة ، و اضاءة غرفة الصف جيدة. تلتها الفقرة (1) حصلت على الترتيب (4) واهمية نسبية (0,14)

والتي تعبر عن بناية الصف مناسبة للدراسة. تلتها الفقرتين (5،8) التي حصلت على الترتيب (5 و6) و نفس الاهمية النسبية (0,11) والتي تعبر على التوالي عن حالة طلاء جدران وسقف الصف جيدة ، و ان بلاط ارضية الصف جيدة. تلتها الفقرة (9) حصلت على الترتيب (7) واهمية نسبية (0,09) والتي تعبر عن يوجد باب لغرفة الصف وبحالة جيدة. ثم تلتها الفقرة (3) حصلت على الترتيب (8) واهمية النسبية (0,08) والتي تعبر عن توجد ستائر على شبابيك الصف اذ هناك بعض الشبابيك فيها ستائر واخرى كلا . تلتها الفقرة (4) حصلت على الترتيب (9) واهمية نسبية (0,01) والتي تعبر عن انحجم الصف غير مناسب مع عدد الطلبة . الا في مدرسة واحدة وهي مدرسة الحضر والتي تم هدمها واعادة بنائها وتأثيرها من قبل مجلس المحافظة وتسليمها الى الادارة عام 2015 . اما الفقرة (10) فلم تحصل على اي نسبة وجاءت في الترتيب (10) والتي تعبر عن توجد كراسي مناسبة وكافية لعدد الطلبة في الصف . اذ لا توجد مدرسة فيها العدد الكافي والمناسب لعدد الطلبة وجميع تلك المدارس تعاني من النقص .

## 2- المنهجية

### الجدول (20)

التكرارات والايوساط الحسابية الموزونة والاهمية النسبية الخاصة بالمنهجية

ت	الفقرات	التكرارات			الوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية	ترتيب الاهمية النسبية
		نعم	الى حد ما	كلا				
1	تراعي المناهج واقع المجتمع العراقي	12	1	0	1.92	0.63	0.125	3
2	يلبي المنهج متطلبات التفاعل بين الطالب والمعلم	6	7	0	1.46	0.81	0.10	7
3	هناك تناسق بين جميع عناصر المنهج	13	0	0	2	0.88	0.13	1
4	يتم تحديث لمنهج بشكل مستمر وبما يواكب التطورات الحاصلة	13	0	0	2	0.88	0.13	2
5	يراعي المنهج المعتمد العمر الزمني والعمر العقلي للطلبة	0	0	13	0	0.97	0	10
6	يركز المنهج على بناء شخصية الطلبة	1	9	3	0.85	0.43	0.06	9
7	يتيح المنهج التنوع في طرائق التدريس المعتمدة	12	1	0	1.92	0.54	0.125	4
8	يثير المنهج دوافع الطلبة للبحث والاطلاع	7	6	0	1.54	0.29	0.10	8
9	طباعة الكتب المنهجية تثير اهتمام الطلبة	11	2	0	1.85	0.74	0.12	5
10	يوفر المنهج فرصة للمعلمين للتعرف على الفروقات الفردية بين الطلبة	11	2	0	1.85	0.85	0.12	6
				المتوسط العام		15.38		

يلاحظ من الجدول (20) حصلت الفقرتين (3,4) المراتب الاولى (1و2) بنفس الاهمية النسبية (0,13) والتي تعبر على التوالي عن وجود تناسق بين جميع عناصر المنهج و هل يتم تحديث المنهج بشكل مستمر وبما يواكب التطورات الحاصلة فقد شهدت السنوات الاخيرة التغير المستمر للمناهج وان عملية التغيير تبدأ بشكل تصاعدي من الصف الاول كي يكون هناك تدرج في عملية التغيير . تليها الفقرتين (1,7) حصلت على الترتيب (3و4) وبنفس الاهمية النسبية (0,125) والتي تعبر على التوالي عن مراعاة المناهج واقع المجتمع العراقي و يتيح المنهج التنوع في طرائق التدريس المعتمدة . تليها الفقرتين (9,10) التي حصلت على الترتيب (6,5) واهمية نسبية (0,12) والتي تعبر على التوالي عن طباعة الكتب المنهجية تثير اهتمام الطلبة ، يوفر المنهج فرصة للمعلمين للتعرف على الفروقات الفردية بين الطلبة . تليها الفقرتين (8,2) التي حصلت على الترتيب (7) وبنفس الاهمية النسبية (0,10) والتي تعبر على التوالي عن يلبي المنهج متطلبات التفاعل بين الطالب والمعلم من خلال استفسارات بعض الطلبة والاجابة عليها من قبل المعلم . تليها الفقرة يثير المنهج دوافع الطلبة للبحث والاطلاع من خلال بعض المواضيع التي تثير اهتمام بعض الطلبة كل حسب اهتماماته . تليها الفقرة (6) والتي حصلت على الترتيب (9) باهمية نسبية (0,06) والتي تعبر عن تركيز المنهج على بناء شخصية الطلبة أذ نجد هذه الاجابة تنطبق بشكل مباشر في مادة التربية الاسلامية ولكن لا تنطبق هذه الاجابة مع المواد الدراسية الاخرى . اما الفقرة (5) فلم تحصل على اي اهمية نسبية وكان ترتيبها (10) والتي تعبر عن مراعاة المنهج المعتمد العمر الزمني والعمر العقلي للطلبة اذ اجمع المعلمين على كثافة المعلومات في المنهج بشكل لا يناسب العمر العقلي للطلبة ويكون هذا التفاوت اكثر وضوحاً في مادة العلوم للصف الثاني الابتدائي.

## ثالثاً: البيئة الخارجية

### 1- علاقة الاسرة بالتلميذ (البيئة المنزلية)

#### الجدول (21)

التكرارات والاوساط الحسابية الموزونة والاهمية النسبية الخاصة بالبيئة المنزلية

ت	الفقرات	التكرارات			الوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية	ترتيب الاهمية النسبية
		نعم	الى حد ما	كلا				
1	الاجواء المنزلية مناسبة للدراسة	0	13	0	1	0.07	8	
2	تساعد اسر الطلبة ابناءها في انجاز الواجبات البيتية	12	1	0	1.92	0.138	2	
3	توفر اسر الطالب المناخ المناسب لدافعية الانجاز	3	10	0	1.23	0.09	6	
4	تعمل اسر الطلبة على دعم الطلبة من الناحية النفسية	12	1	0	1.92	0.138	3	
5	تهيء اسر الطلبة جميع المستلزمات المادية التي يحتاجها الطلبة	13	0	0	2	0.144	1	
6	تكرس اسر الطلبة الوقت المناسب لتوجيه الطلبة وارشادهم	5	8	0	1.38	0.10	5	
7	تهتم اسر الطلبة بابعاد الطلبة قدر المستطاع عن المشاكل العائلية التي قد تحدث	0	13	0	1	0.07	9	
8	تحاول اسر الطلبة استثارة حماسة الطلبة للدراسة	12	1	0	1.92	0.138	4	
9	لا تعتمد اسر الطلبة على العنف الجسدي مع الطلبة	0	6	7	0.46	0.03	10	
10	هناك ثقة متبادلة بين الطالب واسرته	1	12	0	1.08	0.08	7	
المتوسط العام					13.92			

يلاحظ من الجدول (21) حصلت الفقرة (5) الترتيب الاول باهمية نسبية (0,144) والتي تعبر عن تهيء اسر الطلبة جميع المستلزمات المادية التي يحتاجها الطلبة نظراً لتوفر جميع المستلزمات الدراسية في الاسواق المحلية وباسعار مناسبة لجميع شرائح المجتمع . تليها الفقرات (8,4,2) حصلت على المراتب (2و3و4) بنفس الاهمية النسبية (0,138) والتي تعبر على التوالي عن مساعدة اسر الطلبة ابناءها في



انجاز الواجبات البيتية ، اذ كان هناك اجماع تقريباً الا ما ندر من الاسر على مساعدة تلك الاسر اطفالها في انجاز الواجبات البيتية وخاصة في الصفوف الاولى ، و تعمل اسر الطلبة على دعم الطلبة من الناحية النفسية ، و تحاول اسر الطلبة استثارة حماسة الطلبة للدراسة ، من خلال استخدام اسلوبان الترغيب والترهيب لانجاز الواجبات البيتية ورسم صورة لاهداف المستقبلية للطفل . تليها الفقرة (6) حصلت على الترتيب (5) باهمية نسبية (0,10) والتي تعبر عن تركز اسر الطلبة الوقت المناسب لتوجيه الطلبة وارشادهم اغلب العوائل من الطبقة المتوسطة وهي في عمل مستمر وحصصه الطفل غالباً ما تكون لفترة محددة والاكثر اهمية من وجهة نظر اولياء الامور في اكمال الفروض المدرسية . تليها الفقرة (3) التي حصلت على الترتيب (6) باهمية نسبية (0,09) والتي تعبر عن توفر اسر الطلبة المناخ المناسب لدافعية الانجاز هناك اسر قليلة توفر المناخ المناسب للطلاب وهذا له علاقة مباشرة بالتحصيل الدراسي الذي يمتلكه تلك الاسر فضلاً عن المستوى الاقتصادي لها . تليها الفقرة (10) التي حصلت على الترتيب (7) باهمية نسبية (0,08) والتي تعبر عن هنا كثافة متبادلة بين الطالب واسرته . اما الفقرتين (1,7) حصلت على الترتيب (8و9) باهمية نسبية (0,07) والتي تعبر على التوالي عن الاجواء المنزلية مناسبة للدراسة تسكن جميع الاسر التي تم زيارتها من قبل الباحث في منازل لا باس بها يمكن الدراسة في اجواءها تتوفر فيها الانارة الجيدة والتهوية وغيرها من العوامل التي يمكن من خلالها ان يؤدي الطالب واجباته المدرسية ، و تهتم اسر الطلبة بابعاد الطلبة قدر المستطاع عن المشاكل العائلية التي قد تحدث لكن هذه المحاولات لا تعطي دائماً النتائج المطلوبة ففي مرات عديدة لايمكن ابعاد الطلبة عن هذه المشاكل. اما الفقرة الاخيرة هي الفقرة (9) التي حصلت على الترتيب (10) باهمية نسبية (0,03) تلتها الفقرة (10) لا تعتمد اسر الطلبة على العنف الجسدي مع الطلبة هناك اسر تلجأ الى اسلوب العنف الجسدي مع الطلبة وبشكل مباشر لعدم امتلاكهم المعرفة بالاساليب الاخرى او يرونها عدم جدوتها حسب قناعاتهم الشخصية .

2-علاقة المدرسة بالاسرة(البيئة المنزلية)

الجدول (22)

التكرارات والاوزان الحسابية الموزونة والاهمية النسبية الخاصة بعلاقة المدرسة بالاسرة

ت	الفقرات	التكرارات			الوزن الترجيحي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي الموزون	ترتيب الاهمية
		نعم	الى حد ما	كلا				
1	يوجد باحث اجتماعي في المدرسة لزيارة اسر الطلبة الذين يعانون من مشاكل عائلية	2	0	11	0.31	0.74	0.03	9
2	تساهم المدرسة في حل كثير من مشاكل الطلبة العائلية	0	0	13	0	0.85	0	10
3	تحاول ادارة المدرسة تحقيق حالة التكامل مع اسر الطلبة	2	11	0	1.15	0.94	0.10	5
4	تتعاون اسر الطلبة مع ادارة المدرسة في كثير من الجوانب	1	11	1	1	0.85	0.08	7
5	يشعر الطالب في المدرسة انه مع اسرته	0	12	1	1	0.79	0.08	8
6	هناك انعقاد مستمر لمجالس اولياء الامور للتعاون	13	0	0	2	0.88	0.17	1
7	توجد رغبة جادة بين المدرسة واولياء الامور للتعاون	9	4	0	1.69	0.29	0.14	3
8	هناك ثقة بين المدرسة واولياء امور الطلبة	1	12	0	1.08	0.54	0.09	6
9	توجد العديد من وسائل الاتصال بين المدرسة واولياء امور الطلبة	9	4	0	1.69	0.32	0.14	4
10	تحاول ادارة المدرسة اعلام اولياء امور الطلبة بشأن كيفية التعامل مع ابناءهم	13	0	0	2	0.88	0.17	2
				المتوسط العام			11.85	

يلاحظ من الجدول (22) حصلت الفقرتين (6،10) المراتب الاولى والثانية وبنفس الاهمية النسبية (0,17) والتي تعبر على التوالي عن هناك انعقاد مستمر لمجالس اولياء الامور للتعاون، و تحاول ادارة المدرسة اعلام اولياء امور الطلبة بشأن كيفية التعامل مع ابناءهم . تليها فقرة (7،9) حصلت على الترتيب (3و4) باهمية نسبية (0,14) والتي تعبر على التوالي عن توجد رغبة جادة بين المدرسة واولياء الامور للتعاون ، و توجد العديد من وسائل الاتصال بين المدرسة واولياء امور الطلبة من خلال اجتماع اولياء الامور مع

المعلمين او عبر الهاتف من خلال العلاقات الشخصية كما ان اغلب المعلمين من نفس المنطقة مما تربطهم مع اولياء الامور علاقات شخصية ممكن من خلالها الاتصال مع اولياء امور الطلبة . تلتها الفقرة (3) التي حصلت على الترتيب (5) باهمية نسبية (0,10) والتي تعبر عن تحاول ادارة المدرسة تحقيق حالة التكامل مع اسر الطلبة. تليها الفقرة (8) التي تحصل على الترتيب (6) باهمية نسبية (0,09) والتي تعبر عن أن هناك ثقة بين المدرسة واولياء امورالطلبة قلة الاعتراضات على المدرسة مقارنة بعدد الطلبة فضلاً عن الترحيب من قبل اولياء الامور بالاجراءات التي تتخذها الادارة المدرسية دليل على ان هناك ثقة بين المدرسة واولياء الامور الى حد ما . تلتها الفقرتين (4 ، 5) والتي حصلت على المراتب (7و8) وبنفس الاهمية النسبية (0,08) والتي تعبر على التوالي عن تعاون اسر الطلبة مع ادارة المدرسة في كثير من الجوانب ، اذ تتعاون اسر الطلبة مع ادارة المدرسة في كثير من الجوانب مثل الحضور الى الادارة عند استدعاء ولي امر طالب لحل مشكلة معينة ، والوقوف على مستوى الطالب ومتابعته فضلاً عن ان هناك اولياء امور يتطوعون لصيانة بعض الاجزاء الخاصة بالمدرسة مثل شبكة المياه الصالحة للشرب او الكراسي الدراسية ، و يشعر الطالب في المدرسة انه مع اسرته من خلال العلاقات التي يحصل عليها مع زملائه في الدراسة وعلاقته مع المعلمين . تلتها الفقرة (1) التي حصلت على الترتيب (9) باهمية نسبية (0,03) والتي تعبر عن يوجد باحث اجتماعي في المدرسة لزيارة اسر الطلبة الذين يعانون من مشاكل عائلية ، يوجد باحث اجتماعي في بعض المدارس لكنه لايمارس اختصاصه بصورة صحيحة فلا يقوم بزيارة اسر الطلبة الذين يعانون من مشاكل عائلية بحجة ان الباحث الاجتماعي هو للمرحلة المتوسطة ويتم تحويل الباحث الاجتماعي لصفوف التربية الخاصة . اما الفقرة (2) التي حصلت على الترتيب (10) فلم تحصل على اي اهمية نسبية ، والتي تعبر عن مساهمة المدرسة في حل كثير من مشاكل الطلبة العائليةكون المدرسة لا تتدخل المدرسة في المشاكل العائلية عادةً .

الجدول (23)

التكرارات والايوساط الحسابية الموزونة والاهمية النسبية الخاصة بجودة الخدمة التعليمية

ترتيب الاهمية النسبية	الاهمية النسبية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي الموزون	التكرارات			الفقرات	ت
				نعم	الى حد ما	كلا		
9	0	0.49	0	0	0	13	تمتلك المدرسة رؤية ورسالة واضحة تركز على الجودة في الاداء	1
3	0.19	0.58	1.69	9	4	0	تضع المدرسة وتنفذ بنجاح خطط إستراتيجية مناسبة لانجاز اهدافها	2
2	0.20	0.94	1.77	10	3	0	هناك مراجعة دورية لخطط المدرسة ونسب تنفيذها واسباب الانحراف عنها	3
7	0.03	0.84	0.31	0	4	9	توجد مؤشرات واضحة تعتمد عليها ادارة المدرسة لتحديد احتياجات الطلبة وتحقيق رضاهم	4
10	0.00	0.49	0.00	0	0	12	يتم مقارنة اداء المدرسة بين الحين والآخر مع اداء المدارس المناظرة	5
5	0.09	0.84	0.85	0	11	2	تظهر المدرسة فهماً واضحاً لمبادئ الجودة في التعليم	6
4	0.19	0.81	1.69	9	4	0	ترتبط المدرسة بنظام شراكة جيد مع المجتمع المحلي	7
1	0.22	0.66	1.92	12	1	0	تحرص ادارة المدرسة على تطوير الاداء الاكاديمي للطلبة	8
8	0.01	0.75	0.08	0	1	12	تجري المدرسة مسوحات بين الحين والآخر لتقييم رضا الطلبة واولياء امورهم عن المستوى التعليمي الذي تقدمه	9
6	0.07	0.21	0.62	4	0	9	يوجد في المدرسة مجلس للجودة برئاسة مدير المدرسة .	10
			8.92	المتوسط العام				

يلاحظ من الجدول (23) حصلت الفقرة (8) الترتيب الاول باهمية نسبية (0,22) والتي تعبر عن حرص ادارة المدرسة على تطوير الاداء الاكاديمي للطلبة من خلال اشراك المعلمين بدورات تدريبية لتطوير اداء المعلمين والذي يساهم بصورة مباشرة على التطور الاكاديمي للطلبة . تليها الفقرة(3) التي حصلت على الترتيب(2) باهمية نسبية (0,20) والتي تعبر عن وجود مراجعة دورية لخطط المدرسة ونسب تنفيذها واسباب الانحراف عنها بالتنسيق مع المشرفين وقسم الاشراف في المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد/

الرصافة2 . تليها الفقرتين (7،2) والتي حصلت على الترتيب (3و4) باهمية نسبية (0,19) والتي تعبر على التوالي عن وضع المدرسة وتنفيذها بنجاح لخطط إستراتيجية مناسبة ، لانجاز اهدافها ، تمتلك المدارس خطط فصلية واخرى سنوية ، و ترتبط المدرسة بنظام شراكة جيد مع المجتمع المحلي من خلال مجالس الاباء والمعلمين . تليها الفقرة (6) التي حصلت على الترتيب (5) باهمية نسبية (0,09) والتي تعبر عن تظهر المدرسة فهماً واضحاً لمبادئ الجودة في التعليم من خلال استمارات الجودة التي يتم تزويد الادارة بها من قبل المديرية العامة للتربية في بغداد/ الرصافة2 . تليها الفقرة (10) التي حصلت على الترتيب (6) باهمية نسبية (0,07) والتي تعبر عن وجود في المدرسة مجلس للجودة برئاسة مدير المدرسة مهمة اللجنة الاجابة على استمارات خاصة بالجودة تم اعدادها من قبل وزارة التربية/ قسم ضمان الجودة . . تلتها الفقرة (4) اجابة التي حصلت على الترتيب (7) وباهمية نسبية (0,03) والتي تعبر على التوالي عن توجد مؤشرات واضحة تعتمد عليها ادارة المدرسة لتحديد احتياجات الطلبة وتحقيق رضاهم يتضح من النسبة من عدم وجود مؤشرات واضحة لدى ادارات المدارس . تلتها الفقرة (9) التي حصلت على الترتيب (8) باهمية نسبية (0,01) والتي تعبر عن اجراء المدرسة لمسوحات بين الحين والآخر لتقييم رضا الطلبة واولياء امورهم عن المستوى التعليمي الذي تقدمه ، ومن خلال الاهمية النسبية، يتضح بانه لاتوجد اي مسوحات رسمية لدى تلك المدارس .اما الفقرتين (1،5) لم تحصل على اي اهمية نسبية وجاءت في المراتب الاخيرة ، والتي تعبر على التوالي عن امتلاك المدرسة لرؤية ورسالة واضحة تركز على الجودة في الاداء ، و يتم مقارنة اداء المدرسة بين الحين والآخر مع اداء المدارس المناظرة .

## المبحث الثالث

### علاقات الارتباط والتأثير بين متغيرات البحث

من أجل اختبار فرضيات البحث الخاصة بالارتباط والتأثير سيصار الى الاتي :-

**اولاً: الفرضية الاولى :** تهتم الفرضية الاولى للدراسة بأختبار قوة العلاقة ونوعها بين البيئة المدرسية ومستوى جودة التعليم وذلك باستعمال معامل الارتباط البسيط Spearman. ولأجل ذلك تمت صياغة الجدول (24)

الجدول (24)

العلاقات الارتباطية بين مكونات البيئة المدرسية وجودة التعليم

ت	المتغيرات	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13
1	البيئة المدرسية													
2	البيئة الداخلية	0.57*												
3	المكونات البشرية	0.68**	*0.51											
4	الطالب	0.53*	0.22	0.61*										
5	المعلم	0.62**	0.79*	0.52**	0.74**									
6	الادارة المدرسية	0.27	0.11	0.67*	0.18	0.81*								
7	المكونات غير البشرية	0.73**	0.65*	0.12	0.87*	0.75**	0.10							
8	المكونات الانشائية	0.45*	0.41*	0.37*	0.63**	0.61**	0.53*	0.67**						
9	المكونات المنهجية	0.52*	0.72**	0.51*	0.75*	0.72*	0.67**	0.55*	0.65**					
10	البيئة الخارجية	0.61**	0.23	0.64*	0.21	0.52*	0.33*	0.27	0.56*	0.41				
11	علاقة المدرسة مع الاسرة	0.54*	0.31	0.32	0.49**	0.73**	0.25	0.45	0.12	0.37	0.51*			
12	علاقة الاسرة بالتلميذ	0.43*	0.62*	0.83**	0.31	0.75*	0.51	0.63	0.41	0.35	0.12	0.21		
13	جودة التعليم	0.75*	0.59**	0.64**	0.57*	0.77**	0.54*	0.63**	0.51**	0.58**	0.60**	0.67*	0.66**	

\* تعني معنوي عند مستوى 5% \*\* تعني معنوي عند مستوى 1%

يلاحظ من الجدول (24) الاتي:-

- توجد علاقة ارتباط طردية ذات دلالة معنوية عند مستوى 5% بين البيئة المدرسية بشكل عام ومستوى جودة التعليم في المرحلة الابتدائية ، وتقدر قوة هذه العلاقة بـ 0.75 . بمعنى ان زيادة الاهتمام في البيئة المدرسية من شأنه ان ينعكس في ارتفاع مستوى جودة الخدمات التعليمية في المدارس الابتدائية.

- توجد علاقة ارتباط طردية ذات دلالة معنوية عند مستوى 1% بين البيئة المدرسية الداخلية ومستوى جودة التعليم في المدارس الابتدائية، وتقدر قوة هذه العلاقة بـ 0.59. وبعبارة أخرى ان اية زيادة في مستوى الاهتمام بالبيئة المدرسية الداخلية سيؤدي الى زيادة في مستوى جودة التعليم الابتدائي.
- هناك علاقة ارتباط طردية ذات دلالة معنوية بين المكونات البشرية للبيئة المدرسية الداخلية ومستوى جودة التعليم الابتدائي. وبلغت قوة هذه العلاقة 0.64. وكانت هذه العلاقة معنوية عند مستوى 1%. بمعنى ان الاهتمام بالموارد البشري ستكون له نتائج طيبة في جودة التعليم الابتدائي.
- تبين وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة معنوية بين الاهتمام بالطالب ومستوى جودة التعليم الابتدائي. وبلغت قوة هذه العلاقة 0.57. وقد كانت هذه العلاقة معنوية عند مستوى 5%. اي ان الاهتمام بالطالب مادياً ونفسياً سيكون مجدياً جداً في رفع مستوى جودة التعليم الابتدائي.
- تأكد وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة معنوية بين الاهتمام باعضاء هيئة التدريس (المعلمين) ومستوى جودة التعليم الابتدائي ، اذ بلغت قوة هذه العلاقة 0.77 وذلك عند مستوى معنوية 1%. الامر الذي يؤشر ان الاهتمام بحاجات ورغبات اعضاء هيئة التدريس في المدارس الابتدائية سيؤدي الى زيادة مستوى جودة التعليم في هذه المدارس.
- لوحظ وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة معنوية بين الادارة المدرسية ومستوى جودة التعليم الابتدائي ، وقد بلغت قوة هذه العلاقة 0.54 وذلك عند مستوى معنوية 5%. بمعنى ان الادارة المدرسية السليمة والناجحة ستساهم في زيادة مستوى جودة التعليم في مدارس التعليم الابتدائي.
- هناك علاقة ارتباط طردية ذات دلالة معنوية المكونات غير البشرية للبيئة المدرسية الداخلية ومستوى جودة التعليم الابتدائي. وبلغت قوة هذه العلاقة 0.63. وكانت هذه العلاقة معنوية عند مستوى 1%. بمعنى ان الاهتمام بالمكونات غير البشرية الضرورية للبيئة المدرسية ستكون له نتائج ايجابية وواضحة في مستوى جودة التعليم الابتدائي.
- تبين وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة معنوية بين المكونات الانشائية للبيئة المدرسية من بنايات واثاث ومستوى جودة التعليم الابتدائي. وبلغت قوة هذه العلاقة 0.51. وكانت هذه العلاقة معنوية عند مستوى 1%. بمعنى ان الاهتمام بالبيئة المادية للمدارس الابتدائية سيزيد من مستوى جودة التعليم الابتدائي.
- لوحظ وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة معنوية بين المكونات المنهجية في المدارس الابتدائية ومستوى جودة التعليم الابتدائي. وبلغت قوة هذه العلاقة 0.58. وهذه العلاقة معنوية

عند مستوى 1%. اي ان الاهتمام بالكتب المنهجية وتوزيعها على الطلبة وهي بحالة جيدة ستكون له نتائج محمودة في جودة التعليم الابتدائي.

● هناك علاقة ارتباط طردية ذات دلالة معنوية بين البيئة المدرسية الخارجية ومستوى جودة التعليم الابتدائي. وبلغت قوة هذه العلاقة 0.60. وكانت هذه العلاقة معنوية عند مستوى 1% مما يؤشر ان الاهتمام بالبيئة الخارجية الخاصة للمدارس الابتدائية سيساهم في الارتقاء بمستوى جودة التعليم الابتدائي.

● تأكد وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة معنوية بين توطيد علاقة المدرسة مع الاسرة ومستوى جودة التعليم الابتدائي. وبلغت قوة هذه العلاقة 0.67. وهذه العلاقة معنوية عند مستوى 5%. بمعنى ان اهتمام الادارة المدرسية بالعلاقة مع اسر الطلبة سيزيد من مستوى جودة التعليم الابتدائي.

● تبين وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة معنوية بين علاقة الاسرة بالتلميذ ومستوى جودة التعليم الابتدائي. وبلغت قوة هذه العلاقة 0.66. وكانت هذه العلاقة معنوية عند مستوى 1%. مما يؤشر ان اهتمام الاسر بالتلاميذ سيزيد من مستوى جودة التعليم الابتدائي.



**ثانياً : الفرضية الثانية:** تقوم الفرضية الثانية للدراسة على وجود تأثير معنوي للبيئة المدرسية في مستوى جودة التعليم الابتدائي. وبهدف التأكد من صحة هذه الفرضية سيصار الى اختبار معنوية التأثير وفق المكونات الداخلية والخارجية للبيئة المدرسية وكالاتي:

1-تأثير البيئة المدرسية الداخلية في مستوى جودة التعليم: يعرض الجدول(25) معنوية تأثير ابعاد البيئة المدرسية الداخلية منفردة و/او مجتمعة في مستوى جودة التعليم الابتدائي.

#### الجدول(25)

معنوية تأثير البيئة المدرسية الداخلية في مستوى جودة التعليم الابتدائي

ت	الابعاد	مستوى جودة التعليم الابتدائي	
		قيمة F المحسوبة	معامل التحديد R <sup>2</sup>
1	البيئة المدرسية الداخلية	14.35	35%
2	المكونات البشرية	18.93	41%
3	الطالب	12.21	32%
4	المعلم	1528.	59%
5	الادارة المدرسية	11.45	29%
6	المكونات غير البشرية	12.85	40%
7	المكونات الانشائية	14.79	26%
8	المكونات المنهجية	16.93	34%

تشير معطيات الجدول(25) الى التأثير المعنوي لأبعاد البيئة المدرسية الداخلية منفردة و/او مجتمعة في مستوى جودة التعليم الابتدائي. اذ تراوحت القيم المحسوبة لاختبار F بين 11.45 و 18.93. واذ قارنا هذه القيم مع القيمة الجدولية لـ F والبالغة 5.038 ، نلاحظ بوضوح ان جميع القيم المحسوبة تفوق القيمة الجدولية لـ F، مما يعني ان البيئة المدرسية الداخلية جملة وابعاداً ذات تأثير معنوي في مستوى جودة التعليم في المدارس الابتدائية.

اما بشأن قيم معامل التحديد R<sup>2</sup> فإن البيئة المدرسية الداخلية تفسر ما مقداره 35% من التغيرات الحادثة في مستوى جودة التعليم في المدارس الابتدائية وان متغيرات اخرى غير البيئة المدرسية الداخلية تفسر ما مقداره 65% من التغير في مستوى جودة التعليم في المرحلة الابتدائية. اما المكونات البشرية فأنها تفسر

مامقداره 41% ، في حين تفسر المكونات غير البشرية (الانشائية والمنهجية) 40% من التغيير الحاصل في مستوى جودة التعليم الابتدائي.

**2- تأثير البيئة المدرسية الخارجية في مستوى جودة التعليم الابتدائي:** يهتم الجدول (26) ببيان معنوية تأثير ابعاد البيئة المدرسية الخارجية منفردة و/او مجتمعة في مستوى جودة التعليم الابتدائي.

### الجدول(26)

معنوية تأثير البيئة المدرسية الخارجية في مستوى جودة التعليم الابتدائي

ت	الابعاد	مستوى جودة التعليم الابتدائي	
		معامل التحديد R <sup>2</sup>	قيمة F المحسوبة
1	البيئة المدرسية الخارجية	36%	12.11
2	علاقة المدرسة مع الاسرة	45%	13.53
3	علاقة الاسرة بالتلميذ	44%	8.93

يدل الجدول(26) على وجود تأثير معنوي لأبعاد البيئة المدرسية الخارجية منفردة و/ او مجتمعة في مستوى جودة التعليم الابتدائي، وتراوحت القيم المحسوبة لاختبار F بين 8.93 و 13.53. وإذا قارنا هذه القيم مع القيمة الجدولية لـ F والبالغة 5.038 ، نلاحظ ان جميع القيم المحسوبة لـ F تفوق القيمة الجدولية لها مما يعني ان البيئة المدرسية الخارجية جملة وابعاداً ذات تأثير معنوي في مستوى جودة تعليم خدمات المدارس الابتدائية.

وبشأن قيم معامل التحديد R<sup>2</sup> فإن البيئة المدرسية الخارجية تفسر ما مقداره 36% من التغييرات الحادثة في مستوى جودة التعليم في المدارس الابتدائية وان متغيرات اخرى غير البيئة المدرسية الخارجية تفسر مامقداره 64% من التغيير في مستوى جودة التعليم في المرحلة الابتدائية . وفسرت علاقة المدرسة مع الاسرة، وعلاقة الاسرة بالتلميذ ما قدره 45%، 44%، من التغيير في مستوى جودة التعليم الابتدائي على التوالي.

**3- تأثير البيئة المدرسية في مستوى جودة التعليم الابتدائي:** يوضح الجدول (27) معنوية تأثير البيئة المدرسية بشكل عام في مستوى جودة التعليم الابتدائي.

## الجدول(27)

معنوية تأثير البيئة المدرسية في مستوى جودة التعليم الابتدائي

ت	مستوى جودة التعليم الابتدائي	
	معامل التحديد R <sup>2</sup>	قيمة F المحسوبة
1	56%	22.85

يتبين من الجدول(27) ان هناك تأثير معنوي للبيئة المدرسية بشكل عام في مستوى جودة التعليم الابتدائي، اذ بلغت قيمة F المحسوبة 22.85 مقارنة مع قيمة F الجدولية البالغة 5.038 مما يعني ان البيئة المدرسية بشكل عام لها دور مهم في مستوى جودة التعليم. بعبارة اخرى ان الاهتمام بابعاد البيئة المدرسية سيكون له دور في ارتفاع مستوى جودة التعليم الابتدائي.

اما بشأن قيم معامل التحديد R<sup>2</sup> فإن البيئة المدرسية بشكل عام تفسر ما مقداره 56% من التغيرات الحاصلة في مستوى جودة التعليم في المدارس الابتدائية وان متغيرات اخرى غير البيئة المدرسية تفسر ما مقداره 44% من التغير في مستوى جودة التعليم في المرحلة الابتدائية.

## الفصل الرابع الاستنتاجات والتوصيات

## الفصل الرابع

### الاستنتاجات والتوصيات

#### أولاً : الاستنتاجات :-

- 1- تبين ان هناك اهتمام كبير باعضاء الهيئة التدريسية والمعلمين بوصفهم احد المكونات البشرية للبيئة الداخلية والجهة المنفذة للخطط التربوية بشكل مباشر .
- 2- لوحظ ان الاهتمام بهيئة التدريسية (المعلمين) سيكون له دور كبير جداً في رفع مستوى جودة خدمات التعليم في المدارس الابتدائية .
- 3- اتضح وجود اهتمام بدرجة معينة نحو الاهتمام بالادارة المدرسية من خلال الاهتمام بتحديد الادارات الناجحة تاخذ بالاعتبار مستجدات البيئة العملية ضمن المنطقة الجغرافية التي توجد بها المدارس المبحوثة .
- 4- تبين ان الاعم الاغلب من الطلبة يستفز بعضهم البعض وهذا يسبب الحرج للكثير من الطلبة ويجعلهم في بيئة مشحونة وتشكل عبء على الطلبة الذين يعانون من ضعف الشخصية وقد تؤدي الى تسرب بعض الطلبة من الدراسة .
- 5- حاول القائمون على تاليف المنهج الدراسي ان يراعوا جميع الجوانب الفنية والعلمية والاجتماعية للمنهج ، في حين لم يراعوا المستوى العقلي والعمرى للطلاب مما جعل المنهج لا يناسب اعمار الطلبة .
- 6- النقص الحاد في الابنية المدرسية واضح من خلال الاكتضاض الحاصل في الصفوف الدراسية وعدم قدرة مديرية التربية على مواجهة زيادة الحاجة الناجمة عن ازدياد عديد سكان المدينة .
- 7- النقص الواضح في الاثاث المدرسي وخاصة في الكراسي المخصصة للطلبة التي تهيء الطالب لتلقي العلوم المختلفة من خلال الجلوس على المقاعد بطريقة صحيحة وسليمة .
- 8- ان الاهتمام بالبيئة المدرسية ومكوناتها الداخلية والخارجية له انعكاسات واضحة في رفع مستوى جودة خدمات التعليم في المدارس الابتدائية .
- 9- تبين ان الاسرة تحاول ان تهيء جميع متطلبات النجاح لاولادها داخل المنزل كان لهذا الامر نتائج ملموسة في تحسن مستوى الطالب في حين لوحظ ضعف في علاقتها بالمدرسة وعدم التعاون الجدي مع المدارس .

- 10- تبين عدم وجود قنوات اتصال بين المدرسة والاسرة تسمح لها التدخل لحل مشاكل الطلبة العائلية .
- 11- اتضح ان الاهتمام بالطالب هو المحدد الاساس لدى ادارة المدرسة لاسيما اذا اريد تطوير الاداء الاكاديمي .
- 12- اتضح ان هناك مراجعة دورية للخطط المدرسية ونسب تنفيذها وبيان اسباب الانحراف وذلك من خلال تاكيد المديرية العامة للتربية على هذا الجانب .
- 13- لا تمتلك المدارس رؤية ورسالة واضحة تركز على الجودة في الاداء وهذا ينعكس على عدم قدرة المدرسة على ان تظهر فهماً واضحاً لمبادئ الجودة في التعليم .
- 14- ان شراكة الادارة المدرسية مع المجتمع المحلي لم تساعدها في تحقيق بعض الاهداف او تجاوز بعض المشاكل ، اذ تعاني هذه الشراكة الكثير من العراقيل الاجتماعية والقيود الاقتصادية والثقافية .
- 15- لم تجري المدارس أي مسوحات بين الحين والآخر لتقييم مستوى رضا اولياء الامور او الطلبة عن مستوى الخدمة التعليمية التي تقدمها المدرسة ، و لم يتم اجراء أي مقارنة لاداء المدرسة مع اداء المدارس المناظرة .

#### ثانياً : التوصيات :-

- 1- اهمية توضيح واعلان معايير الجودة في التعليم من قبل وزارة التربية من خلال زج ادارات المدارس والكادر التدريسي بدورات خاصة بالجودة ليكون هنالك رؤية واضحة لدى ادارة المدرسة وتكون لها رسالة تركز على الجودة في الاداء .
- 2- ضرورة اجراء مسابقات مدرسية ضمن الرقعة الجغرافية للمدارس الموجودة في نفس تلك المنطقة برعاية المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد/ الرصافة2 . وهذه المسابقات تحفز ادارات المدارس والطلبة على بذل المزيد من الجهود نحو تطوير الاداء.
- 3- توزيع استمارات استبيان خلال اجتماعات مجالس الاباء والمعلمين تتضمن فقرة تقييم لاداء الادارة المدرسية في تقديم خدمة التعليم .
- 4- تفعيل مجالس الجودة الموجودة داخل المدارس ، ووضع برامج عمل خاصة بها من قبل المختصين بهذا الامر وأن لا يقتصر عمل تلك المجالس على ملء استمارات معدة مسبقاً .

- 5- من المهم أن تبادر الإدارة المدرسية بإرساء دعائم علاقات مع منظمات المجتمع المدني الموجودة ضمن الرقعة الجغرافية وذلك لتحقيق بعض المكاسب من تلك المنظمات وبما لا يتعارض مع القوانين والتعليمات والاهداف التربوية .
- 6- ضرورة تفعيل دور الباحث الاجتماعي من خلال اقامة دورات او برامج لاولياء الامور تهتم بالعوائل وتعرفهم بطرائق حل المشاكل التي تواجه تلك العوائل وانعكاسات تلك المشاكل على الاطفال فضلاً عن تعزيز العلاقة بين المدرسة والاسرة .
- 7- من الاهمية ان يصار الى تكريم الطلبة المتفوقين والطلبة الذين يشهد تحسن مستواهم في المدرسة لاعطاء دفعة معنوية للطلاب وتعزيز الثقة بين الاسرة والمدرسة .
- 8- على الاسرة ان تبتعد عن العنف الجسدي مع الطالب بقصد الوصول الى السلوك المرغوب او اثناء التعليم وانجاز الفروض البيتية لانها تسبب نفور الطالب من الدراسة والاعتماد على اساليب لتعزيز القدرة و تحفيز الدافعية لدى الطالب .
- 9- على الاسرة ابعاد الطلبة عن المشاكل العائلية وخصوصاً في فترات الامتحانات لان هذا ينعكس سلباً على مستوى الطالب .
- 10- اعطاء الاسرة الوقت الكافي للطلاب والاستماع الى مشاكله والعمل على حلها .
- 11- ضرورة الاهتمام بالاعمال الجماعية بين الطلبة لتعزيز العلاقات الودية بين الطلبة وتوفير الاجواء المثالية للعلاقات الايجابية بين الطلبة .
- 12- ضرورة التعامل الحازم مع بعض الطلبة الذين يحاولون التقرب من الملاك التدريسي من خلال النفاق على بعضهم البعض وذلك من خلال النصح والارشاد التربوي الهادف.
- 13- ضرورة ان يكون المعلم قريب الى الطالب وخصوصاً الطلاب الذين يعانون من قلة التركيز او الذين يكون مستواهم الدراسي ضعيف وان يتفهم مشاكل الطلبة خارج المدرسة .
- 14- من المهم ان لا تكون اجراءات المعلم تسبب قلق لدى الطالب او تشكل عليه ضغطاً نفسياً بل يجب ان تكون اجراءاته ذات طابع علمي هدفها التعليم ومطمئنة الى الطالب في نفس الوقت .
- 15- ضرورة تجهيز المدارس باعداد كافية من الكراسي الدراسية تتناسب مع عدد الطلبة كما يجب ان تكون هناك اعداد اضافية بنسب محددة لتعويض النقص او الضرر الذي يصيب البعض منها اثناء العام الدراسي ، فضلاً عن تجهيزات الاثاث الاخرى مثل الستائر من خلال تعاون المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد/ الرصافة2 و الشركة العامة للمستلزمات التربوية التابعة الى وزارة التربية

- 16- حث وزارة التربية على تسريع استكمال بناء المدارس الحديدية قيد الانجاز الموجودة في المنطقة لاستيعاب الزخم الحاصل في المدارس القديمة .
- 17- من المهم ان يصار الى تهيئة مواقع جديدة لبناء مدارس وادراجها ضمن مشاريع الموازنة الاستثمارية لوزارة التربية او المشاريع الاستثمارية لتنمية الاقاليم لاستيعاب الاعداد المتزايدة في المستقبل .
- 18- ضرورة وضع جدول للعمر الانشائي للمدرسة تحتفظ به ادارة المدرسة لاغراض مخاطبات الصيانة والترميم مع الجهات ذات العلاقة .



المصادر

المصادر والمراجع.

أولاً: الكتب الرسمية :-

1. كتاب المديرية العامة للتخطيط التربوي/ قسم التخطيط ذي العدد (22004) في

. 2015/5/10

2. كتاب قسم ضمان الجودة في وزارة التربية ذي العدد(5869/4/1) في 2016/4/4

3. كتاب وزارة الصحة ذي العدد (د.ص.ع/3/1/30591) في 2016/6/15 .

ثانياً :الكتب :-

4. ابوحطب و صادق ، فؤاد وامال ، (2009) ، ((علم النفس التربوي ، الطبعة السادسة ، مكتبة الانجلو المصرية)) .

5. الحريري ، رافدة ، (2013) ، ((المناهج وطرق التدريس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة - عمان)) .

6. الخوالدة ، محمد محمود ، (2012) ، ((دراسات في الفكر التربوي المعاصر ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الطبعة الاولى - عمان)) .

7. الداهري ، صالح حسن ، (2005) ، ((سيكولوجية رعاية الموهوبين والتميزين وذوي الاحتياجات الخاصة ، دار وائل للنشر - بغداد)) .

8. عبد المنان ، عكاشة ، (2004) ، ((كيف نحجب المدرسة لاولادنا ونجعلهم يتفوقون ، الطبعة الاولى ، دار الاخوة - عمان)) .

9. عطية ، محسن علي (2014) ، ((الجودة الشاملة والمنهج ، دار المناهج للنشر والتوزيع - عمان))

ثالثاً : الدوريات العلمية :-

10. الصمادي ، محارب علي محمد وآخرون ، (2010) ، ((واقع ممارسة المعلمين لحفظ

النظام وإدارة الصفوف من وجهة نظر المعلمين انفسهم)) ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العدد الثالث والعشرون .

- 11.** الطائي ، حاتم علواخرون ، (2008) ، ((تسرب التلاميذ في المرحلة الابتدائية الاسباب والمعالجة ، دراسات تربوية ، العدد الثاني ، السنة الاولى)) .
- 12.** زكي، اخلاص ،(2010) ، ((اثر البيئة المدرسية على تحصيل التلاميذ ، مركز البحوث والدراسات في وزارة التربية)) .
- 13.** معلولي، ريمون، (2010) ، ((جودة البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بالانشطة البيئية (دراسة مسحية - ميدانية في مدارس التعليم الاساسي - مدينة دمشق) ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 26 ، العدد 1+2)) .
- رابعاً : الرسائل والاطاريح :-
- 14.** احمد ، هالة فالح ، (2009) ، ((واقع الخدمة الاجتماعية في المؤسسة التربوية ، دراسة ميدانية في مدينة بغداد)) ، اطروحة دكتوراه مقدمة الى مجلس كلية الاداب في جامعة بغداد .
- 15.** الجبوري ،قحطان عدنان محمود، (2013) ، ((تقويم مدرسي مادة الاحياء في ضوء معايير الجودة الشاملة وعلاقته بتحصيل طلبته وثقافتهم البيولوجية)) ، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية التربية الاساسية في الجامعة المستنصرية .
- 16.** الجميلي ، بشرى حسين علي نصيف، (2007) ، ((متغيرات البيئة المدرسية وعلاقتها بالضغط النفسية)) ، اطروحة دكتوراه مقدمة الى مجلس كلية التربية للبنات في جامعة بغداد .
- 17.** الجنابي، رعد خلف عطية ، (2008) ، ((بناء انموذج للكفايات الادارية اللازمة لمديري ومديرات معاهد المعلمين والمعلمات في ضوء مفهوم ادارة الجودة الشاملة)) ، اطروحة دكتوراه مقدمة الى مجلس كلية التربية - ابن رشد في جامعة بغداد .
- 18.** الحلفي ، ساهرة فليح محمد، (2013) ، ((معايير الجودة الشاملة كمعايير عمل لتطوير واقع الرياضة المدرسية)) ، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية التربية الاساسية في الجامعة المستنصرية .
- 19.** الداغر، حسين علاوي ، (2013) ، ((برنامج تدريب مقترح لمدراء المدارس الاعدادية في ضوء معايير ادارة الجودة الشاملة)) ، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التربية الاساسية في الجامعة المستنصرية .

- 20.** الدليمي ، اسماء عبد الجبار السلطان ، (2014) ، ((تأثير برنامج مقترح لتنمية المهارات الحياتية الخاصة بالبيئة والتعامل مع المشاعر لدى اطفال الرياض)) ، اطروحة دكتوراه مقدمة الى مجلس كلية التربية للبنات في جامعة بغداد .
- 21.** الربيعي ، زهراء مجيد شاه ، (2016) ، ((تقويم محتوى كتاب جغرافية الوطن العربي للصف الثاني متوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة)) ، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية التربية للبنات في جامعة بغداد .
- 22.** الشافعي ، صادق عبيس منكور ، (2012) ، ((تطوير برنامج اعداد مدرسي التاريخ في كليات التربية في الجامعات العراقية في ضوء معايير الجودة الشاملة)) ، اطروحة دكتوراه مقدمة الى مجلس كلية التربية - ابن رشد في جامعة بغداد .
- 23.** الشلتي ، امل بنت محمد علي ، (2011) ، ((اثر منظومة البيئة المدرسية في تنمية قيم الابداعية التشكيلية لمادة التربية الفنية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات)) ، رسالة ماجستير مقدمة الى قسم التربية الفنية في كلية التربية جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية .
- 24.** العبادي ، احمد كريم مصطفى جمعة ، (2014) ، (( بناء برنامج تدريبي لمدرسي اللغة العربية في طرائق التدريس على وفق معايير الجودة الشاملة)) ، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية التربية الاساسية في جامعة بابل .
- 25.** الكعبي ، كاظم محسن كويطع محمد ، (2008) ، ((التفضيلات البيئية الدراسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة)) ، بحث لنيل شهادة الدبلوم العالي مقدم الى كلية التربية في الجامعة المستنصرية .
- 26.** المفرجي محمد عبد الله محمد ، (2007) ، ((معوقات اداء الاخصائي الاجتماعي في المؤسسات التربوية)) ، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية الاداب في جامعة بغداد .
- 27.** جعفر ، حنان محمد ، (2012) ، ((بناء برنامج تدريبي لمعلمات رياض الاطفال في ضوء معايير الجودة الشاملة)) ، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية التربية الاساسية في الجامعة المستنصرية .

- 28.** حسن ، سارة كريم فرحان ، (2015) ، ((السلوك الاجتماعي واثره على البنية العمرانية ، دراسة مقارنة لمحلات سكنية في مدينة النعمانية)) ، رسالة ماجستير مقدمة الى مركز التخطيط الحضري والاقليمي في جامعة بغداد .
- 29.** خليفة ، محمد جميل ، (2015) ، ((مستوى اداء مدرسي المرحلة الثانوية وعلاقته بالمناخ التربوي السائد من وجهة نظر المشرفين الاختصاص)) ، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التربية/ ابن رشد للعلوم الانسانية في جامعة بغداد .
- 30.** رزوقي ، شيماء فاروق ، (2014) ، ((واقع ادارة الجودة الشاملة لمديري المدارس الابتدائية في ضوء مبادئ ديمنج في مدينة بغداد)) ، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية التربية الاساسية في الجامعة المستنصرية .
- 31.** عبدالله ، اسماعيل حسن ، (2012) ، ((بناء انموذج لتقويم الاداء المهني لمعلمي المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة الشاملة)) ، اطروحة دكتوراه مقدمة الى مجلس كلية التربية - ابن رشد في جامعة بغداد .
- 32.** عبود، خديجة واجد ، (2014) ، ((الكفايات الادارية الواجب توفرها عند مديري المدارس الابتدائية في بغداد ، "من وجهة نظر المشرفين التربويين" )) ، رسالة ماجستير مقدمة الى قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية - ابن رشد للعلوم الانسانية في جامعة بغداد .
- 33.** كشاش ، ازهار علوان ، (2011) ، ((فاعلية برنامج مقترح لتدريس المنهج والكتاب المدرسي في ضوء معايير الجودة)) ، اطروحة دكتوراه مقدمة الى مجلس كلية التربية/ ابن رشد في جامعة بغداد .
- 34.** محمد ، زينب عبد الله ، (2005) ، ((دور البيئة المدرسية في سلوك العنف ، "دراسة ميدانية في مدينة بعقوبة - محافظة ديالى" )) ، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الاداب وهياة الدراسات العليا في جامعة بغداد .
- 35.**

A paper present UNICEF at the meeting of the International Working Group on education Florence , Italy , June , 2000

الملاحق

## الملحق (1) استمارة فحص البيئة الداخلية

### المكونات البشرية

اعداد الباحث (بشرى حسين)			الطالب (علي)
كلا	الى حد ما	نعم	الفقرات
			1 يتعاون الطلبة مع بعضهم البعض في انجاز الواجبات المكلفين بها
			2 لا يستفز الطلبة بعضهم بعضاً بتعليقات جارحة داخل الصف وخارجه
			3 يساعد الطلبة بعضهم البعض في مراجعة الدروس داخل الصف و اوقات الفراغ
			4 يتفاعل الطلبة مع بعضهم البعض باحترام
			5 يتطوع الطلبة للمساهمة في الاعمال الجماعية
			6 يتناقش الطلبة مع بعضهم بالدروس وكيفية رفع مستواهم العلمي
			7 يبارك الطلبة لبعضهم خاصة في نتائج الامتحانات الشهرية
			8 يعمل الطلبة باخلاص على مساعدة بعضهم البعض في المشاكل الدراسية
			9 يشرح الطلبة المتفوقين لزملائهم صعوبات المادة الدراسية في اوقات الفراغ
			10 لا ينافق الطلبة على بعضهم البعض من اجل التقرب من الملاك التدريسي
اعداد الباحث			الادارة المدرسية
كلا	الى حد ما	نعم	الفقرات
			1 تحقق ادارة المدرسة اقصى انتفاع ممكن من مواردها المالية والمادية والبشرية
			2 تتفاعل الادارة المدرسية مع الملاك التدريسي بشكل ايجابي
			3 تتواصل الادارة المدرسية مع الطلبة بانفتاح
			4 تعمل ادارة المدرسة على توفير مناخ تربوي مناسب للطلبة
			5 تحرص الادارة المدرسية على تحقيق الاهداف التربوية المنشودة
			6 تعتمد ادارة المدرسة بشكل واضح على اساليب خاصة لبناء شخصية الطلبة
			7 تلجأ ادارة المدرسة الى اعتماد الاساليب العلمية للتعامل مع بعض السلوكيات السلبية لدى بعض الطلبة
			8 تحرص ادارة المدرسة على السير وفقاً للقواعد والتعليمات الصادرة مع بعض المرونة
			9 تقوم ادارة المدرسة باعداد برامج التوجيه والارشاد للطلبة بشكل دائم
			10 تعمل ادارة المدرسة على وضع الشخص المناسب في المكان المناسب
اعداد الباحث			المعلم
كلا	الى حد ما	نعم	الفقرات
			1 يتعامل المعلمين بموضوعية مع جميع الطلبة
			2 اجراءات المعلمين مطمئنة لجميع الطلبة

			يتقبل المعلم اسئلة الطلبة بعد الانتهاء من شرح المادة	3
			يعمل المعلمين على الاستماع لمشاكل الطلبة وحلها	4
			هناك تعاون واضح من قبل المعلمين مع الطلبة	5
			يتفهم المعلمين معظم مشاكل الطلبة خارج المدرسة	6
			لايقوم المعلمين باستفزاز الطلبة	7
			يتفاعل المعلمين مع الطلبة بانفتاح	8
			يقدم المعلمين النصائح التربوية والاخلاقية للطلبة اثناء الدرس	9
			يختار المعلمين الفاظهم بعناية عند التحدث مع الطلبة	10



## استمارة فحص البيئة الداخلية

### المكونات غير البشرية

الانشائية			اعداد الباحث
ت	الفقرات	نعم	الى حد ما كلا
1	بناية الصف مناسبة للدراسة		
2	شبابيك الصف موضوعة في مكان مناسب		
3	توجد ستائر على شبابيك الصف		
4	حجم الصف مناسب مع عدد الطلبة		
5	حالة طلاء جدران وسقف الصف جيدة		
6	تهوية غرفة الصف جيدة		
7	اضاءة غرفة الصف جيدة		
8	بلاط ارضية لصف جيدة		
9	يوجد باب لغرفة الصف وبحالة جيدة		
10	توجد كراسي مناسبة وكافية لعدد الطلبة في الصف		

المنهجية			اعداد الباحث
ت	الفقرات	نعم	الى حد ما كلا
1	تراعي المناهج واقع المجتمع العراقي		
2	يلبي المنهج متطلبات التفاعل بين الطالب والمعلم		
3	هناك تناسق بين جميع عناصر المنهج		
4	يتم تحديث لمنهج بشكل مستمر وبما يواكب التطورات الحاصلة		
5	يراعي المنهج المعتمد العمر الزمني والعمر العقلي للطلبة		
6	يركز المنهج على بناء شخصية الطلبة		
7	يتيح المنهج التنوع في طرائق التدريس المعتمدة		

			يثير المنهج دوافع الطلبة للبحث والاطلاع	8
			طباعة الكتب المنهجية تثير اهتمام الطلبة	9
			يوفر المنهج فرصة للمعلمين للتعرف على الفروقات الفردية بين الطلبة	10

## استمارة فحص البيئة الخارجية

### البيئة الخارجية

#### البيئة المنزلية

اعداد الباحث			البيئة المنزلية	
ت	الفقرات	نعم	الى حد ما	كلا
1	الاجواء المنزلية مناسبة للدراسة			
2	تساعد اسر الطلبة ابناءها في انجاز الواجبات البيتية			
3	توفر اسر الطلب المناخ المناسب لدافعية الانجاز			
4	تعمل اسر الطلبة على دعم الطلبة من الناحية النفسية			
5	تهيء اسر الطلبة جميع المستلزمات المادية التي يحتاجها الطلبة			
6	تكرس اسر الطلبة الوقت المناسب لتوجيه الطلبة وارشادهم			
7	تهتم اسر الطلبة بابعاد الطلبة قدر المستطاع عن المشاكل العائلية التي قد تحدث			
8	تحاول اسر الطلبة استثارة حماسة الطلبة للدراسة			
9	لا تعتمد اسر الطلبة على العنف الجسدي مع الطلبة			
10	هناك ثقة متبادلة بين الطالب واسرته			

#### علاقة المدرسة بالاسرة

#### اعداد الباحث

اعداد الباحث			علاقة المدرسة بالاسرة	
ت	الفقرات	نعم	الى حد ما	كلا
1	يوجد باحث اجتماعي في المدرسة لزيارة اسر الطلبة الذين يعانون من مشاكل عائلية			
2	تساهم المدرسة في حل كثير من مشاكل الطلبة العائلية			
3	تحاول ادارة المدرسة تحقيق حالة التكامل مع اسر الطلبة			
4	تتعاون اسر الطلبة مع ادارة المدرسة في كثير من الجوانب			
5	يشعر الطالب في المدرسة انه مع اسرته			
6	هناك انعقاد مستمر لمجالس اولياء الامور للتعاون			
7	توجد رغبة جادة بين المدرسة واولياء الامور للتعاون			
8	هناك ثقة بين المدرسة واولياء امور الطلبة			

			توجد العديد من وسائل الاتصال بين المدرسة واولياء امور الطلبة	9
			تحاول ادارة المدرسة اعلام اولياء امور الطلبة بشأن كيفية التعامل مع ابناءهم	10

## استمارة فحص جودة الخدمة التعليمية

معايير وزارة التربية		جودة الخدمة التعليمية		
ت	الفقرات	نعم	الى حد ما	كلا
1	تمتلك المدرسة رؤية ورسالة واضحة تركز على الجودة في الاداء			
2	تضع المدرسة وتنفذ بنجاح خطط إستراتيجية مناسبة لانجاز اهدافها			
3	هناك مراجعة دورية لخطط المدرسة ونسب تنفيذها واسباب الانحراف عنها			
4	توجد مؤشرات واضحة تعتمد عليها ادارة المدرسة لتحديد احتياجات الطلبة وتحقيق رضاهم			
5	يتم مقارنة اداء المدرسة بين الحين والآخر مع اداء المدارس المناظرة			
6	تظهر المدرسة فهماً واضحاً لمبادئ الجودة في التعليم			
7	ترتبط المدرسة بنظام شراكة جيد مع المجتمع المحلي			
8	تحرص ادارة المدرسة على تطوير الاداء الاكاديمي للطلبة			
9	تجري المدرسة مسوحات بين الحين والآخر لتقييم رضا الطلبة واولياء امورهم عن المستوى التعليمي الذي تقدمه			
10	يوجد في المدرسة مجلس للجودة برئاسة مدير المدرسة .			

# Abstract

## **Abstract**

The present study aims to recognize the reality of the quality of education and the school environment valuable sample of primary school in Zafrania city in Baghdad . the study base don case study me theology and study sample included (13) elementary school , the researcher held with the managers of schools an interviews and study document of the administration and teachers plan . the researcher identify the reality of internal and external environment of schools and the quality of education through the design of examination from . He was relying on a number of means of statistical arithmetic mean , standard deviation , relative importance , simple correlation coefficient , test the degree spirituality (F) and researcher reached many conclusions perhaps one of the most prominent of the existence of great interest with members of the teaching staff as they are one of the components of the human environment and internal implementing agency for the educational plans directly .

It was noted that the interest in the faculty would have a very significant role in raising the quality of education services in elementary schools there are many things prevent rising the quality of education and improve the school buildings which can not stand against the growth of population . the most prominent as recommended by the research is the need to activate the boards quality in side schools and develop special programs of action by specialists in this matter , the work of these councils to fill predefined forms and the need for collective business interest among students to promote friendly relations among students , providing the perfect atmosphere for the positive relationships between students is not limited finally the necessity of activating the role of the social worker through programs for parents concerned uprooted and know ways of resolving the problems faced by those families and the implication of these problems for the future of pupils and strengthening the relationship between the school and the family .

**Republic of Iraq**

**Ministry of Higher Education and Scientific  
Research**

**University of Qadisiyah**

**College of Administration and Economics**

**Business Administration Department**



**" The impact of the school environment  
on the education quality "**  
**(Field research of sample of primary schools  
in the zafrania city)**

**Submitted**

**To the Council of the College of Administration and Economics at  
the University of Qadisiyah**

**In partial fulfillment of the Requirement for the Degree of Higher  
Diploma in Strategic Planning**

**Prepared by  
Rafid Jabbar Abbas AL saedi**

**Supervised By**

**Professor**

**Dr. Ihssan Dahash Chalab**

**1438 H**

**2017 M**